

# 640 الحرار

تصدر أسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في الفتية الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي السنة الثالثة عشرة / الخميس ١٨ رجب الآخر / ١٤٣٩ هـ الموافق ٢٠ / ٤ / ٢٠١٨ م



مطار كربلاء نموذجٌ للمطارات العراقية



## كلمة التحرير

### صاحب تجربة

مر على العراق أكثر من مهرجان انتخابي ومرت بالمواطن أكثر من تجربة مع هذه الانتخابات ، وعاش المواطن أكثر من شكل للعدايات الانتخابية ، وتأكد بالدليل والبرهان ان اغلب الوعود الانتخابية لم تنفذ . اليوم ونحن على ابواب انتخابات جديدة والمرشحون يعاودون جولاتهم الدعائية للانتخابات ، ولكن المواطن اصبح صاحب تجربة فعليه ان ينظر الى من يترشح للانتخابات ماذا قدم طوال ممارسته لمهامه السلطوية في الدولة ؟ والعودة الى وعود انتخابات ٢٠١٤ و ٢٠١٠ ماذا تحقق منها وماذا نكت منها ؟ فالمرشح الذي يريد ان يختصر الطريق للفوز بالانتخابات عليه ان تكون دعايته ماذا قدم طوال عمله في البرلمان او الحكومة اما الشهادات والامتيازات التي يتمتع بها اصبحت امر ثانوي فالنزاهة والاخلاص بالعمل هما الاساس . نعم هنالك وجوه تبذل قصارى جهدها للفوز بالانتخابات ولكن المواطن لا يحمل أي صورة ايجابية عنها وهنا له الخيار والاختيار والندم لا ينفع لان الذي مر كان طعمه مر ، فيا ايها المواطن انت صاحب تجربة ، وايك ان ترمي خطأ اختيارك على غيرك .

### تفسير السورة

(٣٧) عن الصادق عليه السلام في هذه الآية قال كانوا أصحاب تجارة فإذا حضرت الصلاة تركوا التجارة وانطلقوا إلى الصلاة وهم أعظم أجرا ممن لا يتجر . (٣٨) تقرير للزيادة وتنبيه على كمال القدرة ونفاذ المشيئة وسعة الإحسان . (٣٩) روي أنها نزلت في عتبة بن ربيعة بن أمية تعبد في الجاهلية والتمس الدين فلما جاء الإسلام كفر . (٤٠) أعمالهم لكونها لاغية لا منفعة لها كالسراب ولكونها خالية عن نور الحق كالظلمات المتركمة من لجج البحر والأمواج والسحاب (٤١) والطير أيضا صفات واقفات في الجو مصطفات الأجنية في الهواء كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليهم بما يفعلون قال بعض أهل المعرفة خلق الله الخلق ليسبحوه فنطقهم بالتسبيح له والثناء عليه والسجود له فقال ألم تر أن الله يسبح له من في السماوات والأرض والطير الآية وقال أيضا ألم تر أن الله يسجد له من في السماوات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم الآية وخاطب بهاتين الآيتين نبيّه الذي أشهده ذلك وأراه فقال ألم تر ولم يقل ألم تر وإنا ما رأيناه فهو لنا إيمان ولمحمد صلى الله عليه وآله عيان فأشهده سجد كل شيء وتواضعه لله وكل من أشهده الله ذلك ورآه دخل تحت هذا الخطاب (٤٢) والله ملك السماوات والأرض وإلى الله المصير مرجع الجميع . (٤٣) يزجي يعني يسوق سحابا ثم يؤلف بينه بأن يكون قطعاً فيضم بعضه إلى بعض ثم يجعله ركاما متراكبا بعضه إلى بعض فترى الودق المطر يخرج من خلاله من فتوقه جمع خلل وينزل من السماء من الغمام من جبال من قطع عظام تشبه الجبال في عظمتها وجودها فيها من برد بيان للجبال فيصيب به بالبرد من يشاء ويصرفه عمن يشاء .

### سورة النور

رَجَالٌ لَا تُلْهِيمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعًا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ {النور/ ٣٧} لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ {النور/ ٣٨} وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالَهُمْ كَسِرَابٍ بَقِيعةٍ يَحْسِبُهُ الطِّمَّانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فُوفَاءً حَسَابُهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ {النور/ ٣٩} أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لِّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرَاهَا وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ {النور/ ٤٠} أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَافَاتٍ كُلِّ قَدْ عَلم صلاته وتسبيحه والله عليهم بما يفعلون {النور/ ٤١} وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ {النور/ ٤٢} أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقُهُ يَذْهَبَ بِالْأَبْصَارِ {النور/ ٤٣}



# الحرار

ALAHRRAR MAGAZINE

أسبوعية تصدر عن قسم الاعلام - شعبة النشر

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

في الخامس والعشرين من رجب تمرّ علينا ذكرى  
استشهاد الامام الكاظم عليه السلام في سجون هارون  
العباسي ، فلنحي هذه الذكرى بذكر سيرته العطرة

١٤

وسط اجواء يسودها الفرح والأمل احتضنتها محافظة  
المنثني إقامة حفل تخرج طلاب دورة الرؤية البديلة  
من المكفوفين والمكفوفات

٢٦

السماوة عطر التاريخ وأصاله التراث

٤٠

الإعلام مهنة يخوضها من يعرف مفرداتها

٦٠

## هيئة التحرير

طالب عباس الظاهر - علي الشاهر

حسين النعمة - حيدر عاشور العبيدي

## المراسلون

حسين نصر - قاسم عبد الهادي - حسنين الزكروطي

التصميم / علي صالح المشرفاوي - حسنين الشالجي

## التنفيذ الالكتروني

حيدر عدنان

## الارشيف

محمد حمزة - ليث النصر اوي

## الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

## التصوير

وحدة التصوير





مستق من الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي بالصلح الحسيني الشريف بتاريخ (٢٠١٨/٢/٢٠).

## لا نغفل عن عبادة الله تعالى!



كان حزناً على أبيه وما جرى عليه، وهي إشارة بأن ما جرى عليه كان ظلماً وجوراً وتعدياً، ولذلك يندبه (عليه السلام)، والحزن الآخر متعلق بجده أمير المؤمنين في جانب العبادة، ولذلك أخوتي لابد أن نلتفت إلى أن كل ما صدر من الإمام زين العابدين (عليه السلام) في مقام العلاقة مع الله تعالى، من التودد والركوع والسجود

يعقوب، حتى ينقطع الطرف الآخر عن المعاتبة والكلام، وكان عنده (عليه السلام) حزن آخر ألا وهو الانقطاع إلى الله تعالى والبكاء من خشيته، حتى أن العائلة حاولت أن تواسط بعض المقربين بأن الإمام لابد أن يخفف عن نفسه، فهو كثير العبادة وسُمي السجاد وذو الثنات، وسُمي زين العابدين، مع أن العابدين كثر، ولكن زينهم هو

كان دأب الإمام السجاد (عليه السلام) بعد واقعة الطف الحزن؛ حتى عُرف عنه، بحيث يبدو من مجموع بعض الروايات أن هذه الحالة أصبحت سمة عنده، فقد حزن كثيراً وبأن بحيث يقضي وقتاً كبيراً في البكاء!، وبعض من هذا الحزن على أبيه سيد الشهداء (عليه السلام) وهو يقارن ما بينه وبين يعقوب (عليه السلام)، والقرآن الكريم عندما يتحدث عن يعقوب وهو نبي من الأنبياء فيقول: (ابيضت عيناه من الحزن)، فالإمام السجاد يقارن بينه وبين يعقوب، وهذا النبي كان له مجموعة من الأبناء يأنس بهم والله تعالى غيب يوسف ولم يمت وإنما غاب، ويعقوب كان يعلم أن يوسف حيّاً ومع ذلك تألم هذا الألم الذي يصفه القرآن، فيقول الإمام السجاد (فكيف بي وأنا رأيت ما رأيت، رأيت أهوالاً ورأيت أبي الحسين ورأيت أعمامي وأخواني، فضلاً عن أني رأيت أهل بيتي من نساء وأطفال وبعد أن أحرقوا الخيام عليهم فرّوا بالبيداء، ثم تنتقل القضية إلى شيء آخر وهو الأسر ومشاكله، فيريد أن يبين أنني معذور بهذا الفعل، وطبعاً عندما يتصرّف الإمام فلا بد أن يكون لتصرّفه وجهاً شرعياً، لكن في مقابل إقناع الطرف المقابل، فيقارن بينه وبين



والصلاة، كان يمثل أقل مما كان عند أمير المؤمنين (عليه السلام)، فأمر المؤمنين قضى عمره الشريف ولعل الله تعالى اختار له ذلك أن يولد بالبيت ويُستشهد بالبيت، وهي حياة تبدأ من البيت الحرام إلى بيت الله في محرابه

الإمام السجاد (عليه السلام)، بحيث عندما دخل عليه البعض بدأ يقول له قلّ، فالإمام تناول صحائف وقرأها ثم وضعها وهو متضجر ومتأدياً، فقال: من يقدر على عبادة أمير المؤمنين (عليه السلام)، هذا غير الحزن الأول، فقد



بالكوفة، وطبعاً لم يولد في البيت الحرام غيره؛ لكن أمير المؤمنين (عليه السلام) عنده مشكلة والمشكلة ليست عنده وإنما عند الأفهام الأخرى، إذ كان أمير المؤمنين حسّادهُ كثير بحيث تعرّض لأي منقبة خصّه الله تعالى بها أو خصّه النبي (صلى الله عليه وآله) بها، قد عرّضت للتشويه، فلم يولد من المسلمين أحد بالبيت الحرام، ولكن جاء بعض الوعاظ الذين يقومون بوضع الحديث، فيفتش بالأصحاب فلم يجد أحداً، فذهب في عمق التاريخ صعوداً وأظهروا لنا قائلين أن هذه الخصيصة ليست لأمر المؤمنين وإنما شاركه شخص آخر!.. فوضعوا حديثاً، وأمير المؤمنين (عليه السلام) يعبر عن نفسه القدسية بتعبير وهذا هو عمق ما يمكن أن يتصوره الإنسان فيقول: ينحدر عني السيل ولا يرقى إليّ



الطير، فهو تعبير في منتهى الدقة، وبيان علو مقامه (صلوات الله وسلامه عنه)، فالطير مني ينزل ولكنه لا يرقى، فعلوا هنا وعلو هنا، هذا المقام الكريم لأمر المؤمنين (عليه السلام) واقعاً استحق أن يكون كما قال (اتبع رسول الله كالفصيل

عندما تبع أمه) فقد كان لصيقاً برسول الله، ويقول: علّمني رسول الله (صلى الله عليه وآله) ألف باب من العلم وكل باب يُفتح منه ألف باب، فهو باب علم رسول (عليه أفضل الصلاة والسلام)، نسأله بحق هذا المقام الشريف مقام أمير المؤمنين أن يفتح علينا وعليكم كل خير. نعود مرة أخرى إلى حفيده الإمام السجاد (عليه السلام) في بعض ما بين بدعائه الكريم إذ قال (اللهم صل على محمد وآله واقض عني كل ما ألزمتني وفرضته عليّ لك في وجهه من وجوه طاعتك أو لخلق من خلقك وإن ضعف عن ذلك بدني ووهنت عنه قوّتي ولم تنله مقدرتي ولم يسعه مالي ولا ذات يدي ذكرته أو نسيته هو يا رب مما قد أحصيته عليّ وأغفلته أنا من نفسي)، فقد بين بعض الأشياء التي نمرّ بها، وتأكيذاً للمطلب أن الشيطان لا يتركنا وأنا أؤكد على ذلك، فأنا قد لا أرى أو لا أسمع والمشكلة عندي لكن هذا لا يغيّر من واقع المسألة، لأن واقع القضية أن الشيطان لا يتركنا، والشيطان له أساليبه، وله طرقه، وله مكروه، وله....، وهنا نتحدث عن شياطين الإنس أو الجن، وأعبر وأريد من الشيطان كل عملية فيها حالة من الانحراف، فقد سئل أمير المؤمنين.. من شر الأخوان؟ قال: من يزني لك معصية الله، فالشيطان يعبر عنه من شر الأخوان، فهذه الحالة الواقعية التي نحن فيها ففي بعض الحالات أن الإنسان يلتفت إلى أن المعركة الحقيقية مع الشيطان؛ لكن في بعض الحالات يهياً نفسه لقبول الانهزام ويعلم أن المعركة معركة من الشيطان ولا بد أن يستعد ويتهيأ لكنه يغفل أو يهياً نفسه لأن يكون مهزوماً

في هذه المعركة.. أنا نقلت لأخوتي من باب الموعظة لي... فلو أخذنا إنساناً عمره ستين عاماً، سن التكليف خمسة عشر فيبقى خمسة وأربعون سنة، لو الإنسان يجلس مع نفسه ويعمل معادلة ويرى أنه في كل يوم أذنب ذنباً واحداً، على طول السنة يكون قد أذنب (٣٦٥ ذنباً) هذا المقدار يضربه بـ (٤٥ سنة) سيخرج عنده كم هائل، كل عشر سنين سيخرج بـ (٣٦٥٠ ذنباً!!)، وأربعون سنة كم يصبح الرقم مروّع، وهناك ذنوب لكن بعضها تهتك العصم تجس الدعاء، وبعض الذنوب تؤثر ليس على الشخص أو المجتمع، تدع الديار بلاقح (صحراء جرداء) بهذه الذنوب، وبعض الذنوب لها شأنية أو لها حالة من السوء بحيث يشمئز الإنسان منها، والإنسان إذا راب (يتعامل بالربا) وهذا الدرهم الذي يحصل عليه أعظم عند الله من كذا فعل فاحشة بذات محرم، وهكذا اعمل.. لاحظوا اخواني أننا نتيجة ابتعادنا عن الله تعالى لجأنا إلى المحسوسات، فالآن لو أن شخصاً يطلبك (٥٠٠ دينار) فتعطيه فوراً يبدأ يعدّها؛ فهو يحصي، فهو يعدّها خوفاً من أنها ناقصة، ونحن نحصي لكننا في غفلة عن إحصاء ما يتعلّق بنا والعياذ بالله من الذنوب والآثام فنغفل، وهذه مشكلتنا فنقول (الله كريم) بالمستقبل أو بعد مدّة، وهناك بعض الأسر أيضاً ربّت أولادها على طريقة أنت لا زلت شاباً تمتّع بهذه الدنيا ثم بعد ذلك اذهب للمسجد وكأنّ المساجد قد كُتب عليها لا يدخلها إلا كبار السن!! هذه تربية لكن في معزل عن الواقع، وأنا أتحدث عن الواقع هل هي مطابقة للواقع؟.. الجواب: كلا.. وهل الشيطان ابتعد عنا؟، والجواب: كلا.



# السيد الصافي يتناول موضوع البطالة

## ويشير الى خطورته على المجتمع

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٢/ رجب الأصب/ ١٤٣٩ هـ، الموافق ٢٠١٨/٣/٣٠ تحدث سماحته عن البطالة قائلاً:

ان يلجأ الى مشكلة بزعمه انه ستحل المشكلة، وبعبارة أخرى سيهرب من هذه المشكلة الى مشكلة اخرى.. لماذا؟!!

لأنه كان يأمل وهذا الأمل لم يتحقق.. فالبطالة من المظاهر السلبية في المجتمع والمجتمع، وكلما كثر البطالون؛ كلما زادت المشاكل، فهي عبارة عن جرس انذار اجتماعي.. تحدث عن قضية اجتماعية.. من المسؤول؟ جهات أخرى مسؤولية حكومية.. اقتصادية.. سياسية، هذه مسألة اخرى.

والحالة الثانية هو بطال بلا انتاج ايضاً هذه حالة من الحالات الخطرة لماذا؟! التفوتوا..

المال هو ليس كل شيء، لكن المال بالمقدار الضروري ضروري.. يعني بمقدار الكفاية المال ضروري، ومقوم حياة الانسان، فإذا كان البطال من النوع الثاني يعني عنده مال، ولكن ليس عنده انتاج، يشعر بالملل، وسيشعر بالتشاؤم.. الانسان الذي يُنتج؛

لكنه لا يُنتج.. التفوتوا معي.. لكنه لا يُنتج.. يعني ليس له عمل، وأيضاً نقول هذا عاطل عن العمل، ونعبر عن هذه بطالة والبعض يعبر عنه بطالة مقنعة، ولكن واقعاً هي بطالة.. اذا قسناها مع العمل ليس له عمل، نعم عنده مرتب لكنه لا ينتج..

الحالة الاولى طبعاً حالة خطيرة، الانسان عندما يأمل بعد أن يقطع شوطاً مثلاً من الدراسة، يأمل ان يستقر بحالة اخرى غير حالة الدراسة، ثم لا يجد شيئاً من ذلك فيصاب بالإحباط.. وهذا الاحباط خصوصاً اذا شاركه غيره في الاحباط؛ أي له زملاء اصدقاء مثله.. هذه حالة الاحباط ستكون حالة اجتماعية، وهذه الحالة ستؤدّد حالة أخرى أخطر.. لأن هذا سيكون فقيراً، واذا كان فقيراً في بعض الحالات اذا لم تكن ايضاً روحيته وقدرته بمستوى كبير؛ هذا الفقر سيؤدّد أفكارا اخرى وسيكون هذا الفقير طعمة لجهات اخرى.. بل هو سيحاول

اخوتي اخواتي اتحدث حول موضوع أراه مهماً، ألا وهو موضوع البطالة، وأرجو ان يتضح المطلب بشكل واضح للجميع..

طبعاً مفردات البطالة كثيرة.. يعني معنى البطالة، ولكن انا أتكلم عن مفردة لها مصاديق اجتماعية في موردين أساسيين، وستحدث عن بعض الجزئيات.. البطالة تارة نريد منها في حديثي، ان الانسان مثلاً بذل أهله عليه اموالاً وبلغ مبلغ الرجال، وهم ينتظرون خيره كما نقول في ان يحصل على وظيفة معينة كي يُكمل مشروع حياته، لكنه لم يتوفق السبب منه من غيره.. سيأتي الحديث عن هذا...

اجتماعياً نعبر عنه هذا عاطل، أو عندما نحصي البطالة نجعل هذا من الذين يدخلون في رقم عدد البطالين، فهو لا يملك وظيفة.. يعني لا يملك مرتباً شهرياً..

وتارة نطلق البطالة على شخص آخر، وهو إنه يملك مرتباً شهرياً،





يشعر بالفائدة اذا  
اشتغل الاخوة  
وشغلوا أوقاتهم  
بشيء نافع..

نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق  
والتسديد اللهم ارنا في بلدنا  
كل خير.. اللهم اغفر للمؤمنين  
والمؤمنات وتابع بيننا وبينهم  
بالخيرات وصلى الله على محمد وآله  
الطيبين الطاهرين.

## الانسان الذي يُنتج؛ يكون انساناً متفائلاً، يكون انساناً يرى نفسه عنصراً مهماً في المجتمع..

هذا صحيح لكن اقول تشخيص  
المشكلة بداية لحلّها، لا بد أن  
نفهم، هل البطالة اجتماعياً أمر  
صعب؟ نعم البطالة اجتماعياً أمر  
صعب، لأن له كثيراً من المشاكل  
الاجتماعية، ولا أريد ان أعدد،  
والبعض يعرف ماذا اقول، كثير من  
المشاكل الاجتماعية سببها البطالة،  
وكثير من الانحرافات سببها  
البطالة، وكثير من التصرفات غير  
المسؤولة سببها البطالة.. البطالة  
عبارة عن امر خطير اجتماعياً..  
كما تكلمنا سابقاً عن اثر الطلاق  
وتهديم الأسر وبلا أسباب  
مسوغة، كذلك البطالة عبارة عن  
قضية اجتماعية سلبية جداً.

اذا اردنا ان نجعل الناس يتفاعل  
علينا ان نجعلها منتجة.. المنتج  
يتفاعل.. وهذا من ابسط الامور..  
الآن الفلاح العزيز الذي يتمسك  
بأرضه وجزاه الله خيراً، هذا  
الفلاح اذا زرع مرة مرتين عندما  
يرى الناتج يتفاعل، لكن عندما لا  
يرى الناتج يشعر بالضجر قد يجعله  
يترك ارضه والعياذ بالله..

إذا اخواني انا احببت ان ابين ان  
من جملة الادواء الاجتماعية هو داء  
البطالة، وعلى الجميع بلا استثناء  
ان يتصدوا لرفع هذه البطالة،  
وتقليل النسبة، لكي نلغي البطالة  
أو نرفع البطالة، ومن ثم الاخوة  
يشعرون بالفائدة والمجتمع ايضاً

يكون انساناً متفائلاً، يكون انساناً  
يرى نفسه عنصراً مهماً في المجتمع..  
لاحظوا امير المؤمنين (عليه  
السلام) ذكرَ هذا المطلب قال:  
(من تساوى يومه فهو مغبون)،  
لاحظوا دقة العبارة.. المفروض  
اليوم القادم أفضل من اليوم  
الحالي.. فهذه البطالة ستولد مجتمعاً  
متشائماً ومتكاسلاً، وفي جزء منه  
شباب فيه طاقة وهمّة سواء البنى  
البنوية الجسمية او الفكرية، ويرى  
نفسه عاطلاً، ويرى ان الفرص  
مغلقة أمامه.. بالنتيجة هناك اثار  
سلبية تحدث بهذا..

وأنا كما قلت البطالة تولّد حالة من  
الفراغ، والفراغ قاتل للإنسان.  
اخواني التفتوا جيداً لما اقول؛ الفراغ  
يقتل الانسان، وهذا الفراغ حتى  
في أدعيتنا.. الامام السجاد (عليه  
السلام) يقول : (الهي ان قدّرت  
لي فراغاً فاجعله فراغ سلامة)،  
لأن الانسان الفارغ يكون مشوشاً،  
تأتيه فكره يمنية ويسرى.. ذهنه  
غير مستقر غير مشغول بشيء،  
ولذلك هو فارغ، وهذه المسألة  
فارغ.. عقائدياً.. اخلاقياً.. عملياً،  
انا اتحدث عن الفراغ بما هو فراغ..  
ولذلك البطالة خطيرة جداً، فلا بد  
من معالجتها للحد الذي نستطيع  
اجتماعياً ان نحلّ البطالة..  
لعل أحدا يسأل كيف نحلها؟  
وبعض الامور ليست بيدنا..!

## من وحي خطبة الجمعة

بقلم: طالب عباس الظاهر

### ظاهرة البطالة

حينما يحس بأنه عضو عديم الفائدة في المجتمع، وجزء عاطل في الحياة. إضافة طبعاً لمشاكله الشخصية وغيرها، ومن ثم احتياجاته الحياتية غير القادر على تحقيقها وهو عاطل عن العمل، مما سيولد عنده شعوراً بالفراغ، وفي بحثه عن وسيلة ملء مثل هذا الفراغ في حياته، ربما يقوده هذا البحث الى الوقوع في الكثير من المطبات والمشاكل والمصادمات، وربما سيكون غرضاً متاحاً يمكن تسخيرهِ واستغلاله بسهولة نتيجة حاجته، وأداة تنفيذ رخيصة في يد بعض الأفراد أو الجماعات أو الجهات المشبوهة.. لدفعه الى تنفيذ مطامعها وجرائمها التخريبية.

ثانياً: فيما يخص العاطل وتأثيره على المجتمع لا ريب إن المجتمعات تتقدم وتزدهر وتتطور.. إنما بطاقتها الشبابية المبدعة.. العاملة بإخلاص وحب وتفان من أجل خدمة مجتمعاتها وبلدانها، وليس طبعاً بشبابها العاطل أو المعطل الذي يبحث ويطلب البحث عن العمل، لكنه لا يجد وظيفة أو عملاً ليعيش حياته من خلاله بكرامة، أي بمعنى إذا كان الشاب يدرس ويتعب ويجهتد مثلاً الى أن يتخرج بتفوق، ويأخذ شهادته الجامعية ويركزها في إحدى زوايا البيت المنسية، هل يتطور المستوى العلمي للتدريس في جامعاتنا؟ وبالنسبة هل يتقدم البلد؟ وإذا كان عدد العاطلين عن العمل سواء بطالة فعلاً أو بطالة مقنعة، كبيراً وبنسب مخيفة أحياناً.. هل يمكن أن يتطور البلد ويزدهر؟

الحقيقة عاطلون.. إذ لا يقدمون انتاجاً أو فائدة معينة للمجتمع، وأعني بهم ممن يتقاضون رواتب أو أجوراً من الدولة دون تقديم عمل يذكر يستحقون عليه استلام مثل هذه الرواتب أو هذه الأجور، وهم سيشكلون عبئاً مضافاً يثقل كاهل الدولة، ويؤدي الى المزيد من المشاكل في المجتمع.

خاصة حينما نرى الكثير من الطاقات الشبابية المعطلة.. سواء أكانوا من خريجي الجامعات أو المهرة من أصحاب المهن العامة، نراهم يدورون في فراغات البطالة دون أن يجدوا حلاً لهذه المعضلة الاجتماعية المتفاقمة، خصوصاً الشاب في مستقبل العمر، وهو بطبيعة الحال مقبل توا على الحياة، وتنتظره الكثير من التحديات المادية والحياتية، ولكنه لا يجد وظيفة أو عملاً يسد جزءاً من احتياجاته، ولعل أولها الزواج، ومن ثم الاستقرار والسكن، وغيرها الكثير من متطلبات الحياة.

#### خطورة البطالة

لعله تكمن خطورة ظاهرة البطالة في شقين أو جانبين رئيسيين:

أولاً: فيما يخص العاطل كفرد من المجتمع طبعاً، البطالة ستولد لدى الإنسان العاطل حالة من حالات الإحباط والتشاؤم، وربما إذا استطلت بطالته، وتفاقمت مشاكلها، سيكون إنساناً سلبياً في تفكيره وفي سلوكه، في خضم تزايد ضغوط الحياة والأهل والمجتمع، وستقوده البطالة الى شبه يأس ربما من الحياة، وهي مرحلة خطيرة جداً.. خاصة

البطالة كظاهرة اجتماعية سلبية، تعني بوجه من الوجوه فقط.. عملية تعطل الطاقات البشرية، ومنعها لأن تكون عاملة وفاعلة ومنتجة في خدمة البلد ورفاهية المجتمع، وتعني أيضاً عدم القدرة على توظيف مثل هذه الطاقات، واستثمارها في زيادة العمل والإنتاج.. سواء أكان في خدمة الحياة الخاصة بالنسبة لهذه الطاقات ذاتها، وأعني كأفراد من المجتمع، أم للمجتمع عموماً كبالد.. خصوصاً وإن هذه الطاقات هي في الأغلب من فئة الشباب الذين يعدون مصدر الحركة والنشاط والعطاء.

وهو ما يؤدي بالنتيجة الى تعطيل الطاقة المحركة لعجلة التقدم في أي مجتمع من المجتمعات، وفي أي بلد من البلدان في العالم، وبالتالي تأخيرهِ في عملية بناء حاضره ومستقبله، ومن ثم توفير بيئة ملائمة لنمو كثير من الأمراض الاجتماعية بين أفرادهِ.

ومشكلة البطالة الأهم، تكمن في الهدر لمثل هذه الطاقات الهائلة والمهمة بلا أدنى اهتمام، أو شعور بالمسؤولية اتجاههم واتجاه الوطن، ولعل أخطر ما في ذلك هو تحويلها من جانب ايجابي مهم ومفيد للبناء، الى جانب سلبي ومضر للهدم، وبدل توظيفها في خدمة الحياة والمجتمع، واستثمارها في تقدم ورفاهية البلد، تتحول الى عامل تأخر وترد، وعصا تعطل عجلة التقدم.

#### بطالة مقنعة

هناك قسم من الموظفين ممن لا يعدون ضمن نسب البطالة، أي هم في الظاهر ليسوا عاطلين عن العمل، ولكنهم في



# لوسألوك

## ما هو دور الامام علي (عليه السلام)

### في تدوين الحديث ؟

الخدش (ايعان الشيعة ٩٣/١) ويقول عنها الامام الصادق (عليه السلام) : فيها جميع ما يحتاج اليه الناس (بصائر الدرجات ص ١٤٥).

وقد اكد الامام علي (عليه السلام) على تدوين الحديث خاصة والتراث الاسلامي بشكل عام بقوله : قيدوا العلم قيدوا العلم هكذا مرتين . وقد دعت تأكيدات ودعوات الامام علي (عليه السلام) اتباعه المخلصين وتلاميذته المجدين للاقتداء بسيرة مولاهم والسعي لتدوين العلم والحديث كابي رافع الذي يقول عنه السيد الصدر : اول من دَوَّن الحديث من شيعة امير المؤمنين (عليه السلام) بعده ابو رافع (مؤلفو الشيعة في صدر الاسلام ص ٦) وسلمان الفارسي الذي يقول عنه السيد الصدر : اول من صَنَّف في الآثار مولانا ابو عبد الله سلمان الفارسي رضي الله عنه .

وهكذا ابو ذر وغيره من اجلاء اصحاب الامام علي (عليه السلام) قد دَوَّنوا الاحاديث والبيانات النورانية الصادرة من النبي واهل بيته الطاهرين (عليهم السلام).

ويغني في هذا المقام ما هو موجود من خطبه ورسائله وقصار حكمه في نهج البلاغة وغرر الحكم وكتاب سليم بن قيس الهلالي وغيره من الكتب . وان كنت تريد التفصيل من هذا فعليك بكتاب تدوين السنة الشريفة للسيد الجلالي وتدوين الحديث للشيخ مهدي وغيرها من الكتب .

المصدر / مركز الأبحاث العقائدية.

سيرين يقول : لو اصبحت ذلك الكتاب كان فيه العلم (المراجعات ص ٤١١). وللامام علي (عليه السلام) كتاب معروف بعنوان ( كتاب السنن والقضايا والاحكام) .

وهو كتاب يشتمل على الابواب المختلفة ومن عناوينه يظهر انه قد ضم الاداب الشرعية والسنن والعبادات وقد ذكر كثيرون من الرواة هذا الكتاب يقول السيد الجلالي في كتابه تدوين السنة الشريفة عن هذا الكتاب : (والذي يظهر من المصادر أن كلا من هؤلاء الرواة قد ألف ما يخصه، وجمع روايات كتابه عن الإمام عليه السلام، إلا إننا نعتقد بأن الكتاب ليس إلا مجموعة كبيرة واحدة، من تأليف الإمام وإملائه عليه السلام، وذلك لما يلي :

١ - انتهاء الأسانيد في تلك الكتب إلى أمير المؤمنين عليه السلام بعنوان أن كلا منها نسخة منه، أو إملاؤه .

٢ - لوجود نفس العناوين ضمن ما نسب إلى غير الرواة المذكورين، الذين اعتبروا كمؤلفين للكتب .

فذلك يؤكد أن الكتاب المذكور كان مجموعة كبيرة من تأليف الإمام نفسه عليه السلام، رواه بعض أصحابه كاملاً، وروى بعضهم أبواباً منه) .

وقد كتب الامام علي (عليه السلام) دستور الحكومة الكبيرة لمالك الاشر عندما ولاه مصر والموجود في نهج البلاغة للسيد الرضي، والجامعة للامام علي التي يقول عنها ابن شبرمة : .... فيها جميع الحلال والحرام حتى ارش

ان الامام امير المؤمنين عليا (عليه السلام) كان عنده كتاب يعرف بكتاب علي (عليه السلام) يقول عنه الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) : ان العلم فينا ونحن اهله وهو عندنا مجموع كله بحذافيراً وانه لا يحدث شيء الى يوم القيامة حتى ارش الخدش ألا وهو عندنا مكتوب باملاء رسول الله (صلى الله عليه واله) وخط علي بيده (الارشاد ص ٢٧٤). وهذا الكتاب كان قد دَوَّن بيد الامام علي (عليه السلام) وقد ورد التعبير عن كتب علي (عليه السلام) بعناوين شتى مثل (فيها علم كثير) و ( صحيفة طولها سبعون ذراعاً) و (كتاب مدروج عظيم).

وقد ذكر السيوطي في الاتقان في بيان دور الصحابة في تفسير القرآن بقوله : (اما الخلفاء فأكثر من روى عنه منهم علي بن ابي طالب (عليه السلام) وفي شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني يقول الامام علي : ..... ما نزلت على رسول الله اية من القرآن الا اقرأنيها وأملاها علي فكتبتها بخطي وعلمي تأويلها وتفسيرها ....) هذه الرواية تصرح بتدوين الاحاديث والبيانات النبوية في تفسير وتاويل الايات القرآنية يقول العلامة سيد شرف الدين العاملي : واول شيء دَوَّنه امير المؤمنين كتاب الله عز وجل ... فجمعه مرتباً على حسب النزول وأشار الى عامه وخاصه ومطلقه ومقيده ومحكمه ومتشابهه وناسخه ومنسوخه وعزائمه ورخصه وسننه وآدابه وتبته على اسباب النزول في آياته البيّنات ووضح ما عساه يشكل من بعض الجهات وكان ابن

• لجنة دعم الحشد الشعبي في ديوان الوقف الشيعي تعلن عن استمرارها بعلاج جرحى الحشد داخل العراق وخارجه..

• وزارة العدل تعلن عن انطلاق مشروع التحكيم العشائري ودخوله حيز العمل وباعتماد محكمين من العشائر (عوارف) من جميع المحافظات...

## الحشد الشعبي يخرج دورة البطرية النموذجية الشاملة لسياقات ضبط النار الرسمية



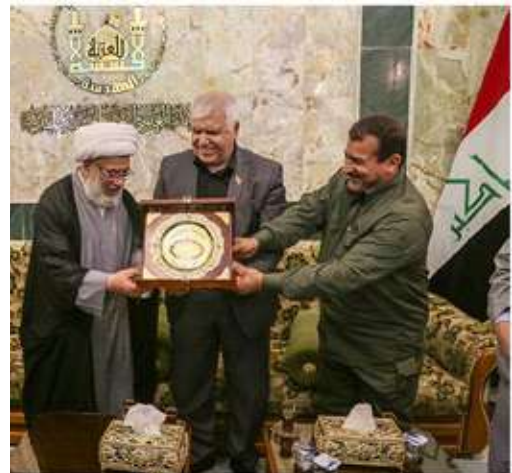
خرّجت مدفعية الحشد الشعبي الدورة التدريبية الثانية (دورة البطرية النموذجية) الشاملة لسياقات ضبط النار الرسمية وذلك بمشاركة ٣٥ متدرباً وبإشراف مدربين اكفاء . وذكر (علي فاضل) ومسؤول الدورة: ان الدورة التي استمرت ١٥ يوماً بقسميها النظري والعملي تعد من الدورات الشاملة لسياقات ضبط النار الرسمية. ويذكر ان معاونة التدريب والتعليم في هيئة الحشد الشعبي أعلنت منذ بداية عام ٢٠١٨ التدريب والتطوير لمختلف صنوف وتشكيلات وكوادر مؤسسات الحشد الشعبي.

10

## الشركة العامة لنفط الوسط

### تكريم لواء الطفوف ترميناً لجهوده في حفظ الممتلكات العامة

كرمت الشركة العامة لنفط الوسط قيادة عمليات الحشد الشعبي لمحور غرب الانبار ولواء ١٣ الطفوف لجهودهم المبذولة في حفظ الممتلكات العامة بحضور المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي). وقال (جلال احمد محمود) مدير الشركة: ان التكريم شمل عدداً من ابطال لواء الطفوف ومجموعة من مجاهدي الحشد الشعبي لمحور غرب الانبار. وأضاف : ان تكريم لواء الطفوف جاء تقديراً وتثميناً لمواقفه البطولية في حفظ المال العام وبالاخص ارجاع حقول عكاز للوزارة وطرد العصابات المستولية عليه ، مشيراً الى ان دور العتبة الحسينية المقدسة كبير من خلال قيادة عمليات الحشد الشعبي في حفظ المال العام وطردها لعصابات داعش الارهابية اضافة لعصابات التهريب. لافتاً الى ان لواء ١٣ الطفوف عمل على تأمين حقول عكاز الغازي والحفاظ على معدات تقدر بملايين الدولارات وتأمين وفود الوزارة الهندسية لنقل المعدات وغلق الابار بعد تفكيك العبوات الناسفة من قبل الجهد الهندسي التابع له.





• مجلس القضاء الأعلى العراقي يعقد اتفاقيتي توأمة مع القضاء في انكلترا وويلز وقطر..تشمّل التعاون على تعزيز سيادة القانون والتدريب القضائي...

• العتبة الكاظمية المقدسة تستضيف مؤتمر العتبات المقدسة والمزارات الشريفة في دورته الثالثة لتعزيز النجاح والارتقاء بخدمة المزار والمزور والزائر...

## مدينة كربلاء المقدسة الاولى

### في مسابقة الجامعات الفرقة بنسختها الثانية

## قـالوا:



رأه محمد فاروق) رئيس الوزراء الكشميري:

ان فتوى سماحة المرجع الديني السيد علي السيستاني هي التي انقذت العراق من الدمار والخراب. ومن المؤسف ما فعله الارهابيون في الموصل والمدن الاخرى بقتل الابرياء وهدم قبور الاولياء والصالحين ..



(محمد سنوسي باركيندو) الأمين العام لمنظمة أوليك النيجري:

الإمام علي (عليه السلام) إمام الإسلام وإمام لكل الإنسانية وليس فقط إماماً للمسلمين. وكلما نتاح لي فرصة المجيء إلى العراق أتشف بزيارة مرقده لأنه الإمام العظيم...



•(علي اديب الجحباب) السفير اللبناني في بغداد: هناك تعاون كبير بين العراق ولبنان على مختلف الاصعدة التجارية والسياحية واستعقد لجنة اقتصادية مشتركة بين البلدين قريبا في بغداد بمشاركة ٢٠ وزارة ومؤسسة لبنانية تعمل على تفعيل الاتفاقيات الموقعة بين الطرفين.



حصدت جامعة كربلاء المركز الاول في فعاليات ختام المسابقة القرآنية الفرقة بنسختها الثانية التي أقامتها دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع رئاسة جامعة كربلاء. وقال (صفاء عبد الحمزة) مسؤول مركز اعلام الدار: ان المسابقة أفرزت مستويات جيدة وتعد مؤشراً جيداً للاهتمام بالثقافة القرآنية في أوساط طلبة الجامعات، وذلك بمشاركة ثمان جامعات عراقية حصلت جامعة كربلاء على المركز الأول بينما حصلت جامعة بغداد على المركز الثاني وجامعة بابل جاءت في المركز الثالث، مشيراً الى ان لجنة الإشراف على المسابقة ستسعى لإشراك جميع الجامعات العراقية في المسابقات القادمة. ويذكر أن المسابقة الفرقة تقام للعام الثاني على التوالي ضمن المشروع القرآني في الجامعات العراقية الذي ترعاه الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين.

## سبعون طبيباً من مختلف الجنسيات يقدمون الخدمات الصحية لمدارس الايتام

قدّم وفد من منظمة العطف العالمية الطبية الخدمات الصحية والعلاجية لمدارس السيدة رقية وعلي الاصغر (عليهما السلام) للأيتام، في مدينة كربلاء المقدسة، أكد ذلك (سعد الدين البناء) المشرف العام على المدارس، مضيفاً ان الوفد ضم سبعين طبيباً من (كندا وسويسرا وأمريكا وتنزانيا وبريطانيا وفرنسا ولبنان والعراق) وباختصاصات متنوعة، شاركوا في تقديم الخدمات الصحية الى الأيتام. والجدير بالذكر ان مؤسسة الامام الرضا (عليه السلام) التابعة لمكتب سماحة السيد السيستاني (دام ظله) وبالتعاون مع الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة اكملت الاجراءات اللازمة لوصول وإقامة وفد منظمة العطف العالمية الطبية.

# استفتاءات عامة

## بيع الثمار والخضر والزرع



سَمَّاهُ الرَّجْعَ الَّذِي لَا عَلَى السَّيِّدِ عَلَى الْحَسَنِ السَّيِّدِ

**السؤال:** هل تجوز المحاقلة وما هو تعريفها ؟  
**الجواب:** لا تجوز المحاقلة وهي بيع سنبل الحنطة بالحنطة ولو من غيره ، كما لا يجوز بيع سنبل غير الحنطة من الحبوب بحب منه والأحوط استحباباً عدم بيع سنبل الشعير بالشعير من غيره .

**السؤال:** ما هو تعريفكم لبيع العرية ؟  
**الجواب:** لا بأس ببيع العرية وهي النخلة الواحدة لشخص في دار غيره يشق دخوله إليها فيبيع منه ثمرتها قبل أن تكون تمراً بخرصها تمراً .

**السؤال:** هل يجوز للمار أن يأكل من الثمر ؟  
**الجواب:** الظاهر جواز الأكل للمار وإن كان قاصداً له من أول الأمر ، ولا يجوز له أن يحمل معه شيئاً من الثمر وإذا حمل معه شيئاً حرم ما حمل ولم يحرم ما أكل ، وإذا كان للبستان جدار أو حائط أو ظن كراهة المالك أو كان قاصراً ففي جواز الأكل إشكال والاجتناب أحوط .

**السؤال:** هل يجوز بيع ثمار النخيل قبل أن تصفر أو تحمر؟  
**إذا كان الجواب بالنفي، فهل يجوز بيع منفعة النخلة مدة ستة أشهر تبدأ من حين ظهور الطلع إلى حصاد التمر؟**

**الجواب:** لا يجوز بيع ثمرة النخل والشجر قبل ظهورها عاماً واحداً بلا ضمنية ويجوز بيعها عامين فما زاد وعاماً واحداً مع الضمنية وأما بعد ظهورها فإن استبان حالها وأن بها آفة أم لا بحيث أمكن تعيين مقدارها بالخرص أو كان البيع في عامين فما زاد أو مع الضمنية أو كان المبيع نفس ما هو خارج منها فعلاً - بشرط أن تكون له مالية معتد بها - وإن لم يشترط على المشتري أن يقتطفها في الحال جاز بيعها وأما مع انتفاء هذه الأربعة فجواز البيع محل إشكال.

**السؤال:** هل تجوز المزابنة وما هو تعريفها ؟  
**الجواب:** لا تجوز المزابنة وهي بيع ثمرة النخل - تمراً كانت أو رطباً أو بسرّاً أو غيرها - بالتمر دون الرطب والبسر أو غيرهما ، سواء من ثمره أم من ثمر غيره ، في الذمة أم معيناً في الخارج ، ويستثنى من ذلك بيع العرية

**السؤال:** هل يجوز بيع الزرع بذراً قبل ظهوره ؟  
**الجواب:** لا يجوز بيع الزرع بذراً قبل ظهوره على الأحوط وجوباً ، ويجوز بيعه تبعاً للأرض لو باعها معه ، أما بعد ظهوره فيجوز بيعه مع أصله بمعنى بيع المقدار الظاهر مع أصوله الثابتة فإن شاء المشتري قصله وإن شاء أبقاه مع اشتراط الإبقاء ، أو ما بحكمه من اقتضاء التعارف ذلك ، أو بإذن من صاحب الأرض ، فإن أبقاه حتى يسنبل كان له السنبل وعليه أجره الأرض إذا لم يشترط الإبقاء مجاناً ، وإن قصله قبل أن يسنبل فنمت الأصول الثابتة في الأرض حتى سنبلت كان له أيضاً ولا تجب عليه أجره الأرض إلا إذا كان قد اشترط عليه إزالة الأصول فلم يفعل .

### سؤال العدد

**هل يبطل بيع الثمر بموت بائعها ؟**

### جواب العدد السابق

**ما حكم الصلاة أمام المرايا والزجاج والنظر إليها ؟**

**الجواب :** يجوز على كراهة







## تعريفات عن الفقه والحديث

ما تعريف الخبر المتواتر؟

إذا كثر الرواة للخبر وكانوا من أماكن متعددة بحيث يستنبط من خبرهم عدم إمكان اجتماعهم واتفاقهم على الكذب وذلك يحصل تارة بالكثرة لوحدها وتارة بالعدد وكونهم من أماكن متفرقة وتارة بوجود القرينة على عدم إمكان اتفاقهم على الكذب .

ما هو تعريف الانقلاب (في المطهرات)؟

الجواب: يختص تطهيره بمورد واحد، وهو ما إذا انقلب الخمر خلاً، سواء أكان الانقلاب بعلاج أم كان بغيره، ويلحق به في ذلك العصير العنبي إذا انقلب خلاً فإنه يحكم بطهارته لوقلنا بنجاسته بالغليان .

متى يتحقق تحوّل الماء الى الماء المضاف ؟

الجواب: الماء المضاف هو ما لا يطلق عليه الماء حقيقة كالعصير فإنه يقال له ماء الرمان مثلاً ولا يقال له الماء وكما إذا خلط به مادة بحيث غيّر اسم الماء .

متى يكون الانقلاب مطهراً للخمر؟

الجواب: الانقلاب، فإنه مطهر للخمر إذا انقلبت خلاً بنفسها أو بعلاج، ولو تنجس إناء الخمر بنجاسة خارجية ثم انقلبت الخمر خلاً لم تطهر وكذا إذا وقعت النجاسة في الخمر وإن استهلكت فيها، ويلحق بالخمر فيما ذكر العصير العنبي إذا انقلب خلاً فإنه يحكم بطهارته بناءً على نجاسته بالغليان .

ما هو تعريف الانتقال في (المطهرات)؟

الجواب: يختص تطهيره بانتقال دم الإنسان والحيوان الى جوف ما لا دم له عرفاً من الحشرات، كالبق والقمل والبرغوث، ويعتبر فيه ان يكون على وجه يستقر النجس المنتقل في جوف المنتقل اليه بحيث يكون في معرض صيرورته جزءاً من جسمه، واما اذا لم يعد كذلك، أو شك فيه لم يحكم بطهارته وذلك كالدّم الذي يمضه العلق من الإنسان على النحو المتعارف في مقام المعالجة، فإنه لا يطهر بالانتقال، والاحوط الاولى الاجتناب عما يمضه البق أو نحوه حين مضه .

ما معنى الإستحالة وتغيير الصورة النوعية؟

الجواب: وهي تبدّل شيء الى شيء آخر يخالفه في الصورة النوعية عرفاً ولا اثر لتبدّل الاسم والصفة فضلاً عن تفرّق الاجزاء، فيطهر ما حالته النار رماداً أو دخاناً، سواء كان نجساً، كالعذرة، أو متنجساً، كالخشبة المتنجسة، وكذا ما صيرته فحماً إذا لم يبق فيه شيء من مقومات حقيقته السابقة وخواصه من النباتية والشجرية ونحوهما .

وأما ما حالته النار خزفاً، أو آجراً أو جصاً أو نورة، ففيه إشكال، والاحوط لزوماً عدم طهارته، وأما مجرد تفرّق أجزاء النجس أو المتنجس فلا يجب الحكم بطهارة المائع المصعد فيكون نجساً ومنتجساً . نعم لا ينجس بخارهما ما يلاقيه من البدن والثوب وغيرهما .





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَكُونَنَّ لَهُ شُكْرًا

## راهب آل محمد نور أخرس ظلمة طوامير الظالمين



14

في الخامس والعشرين من رجب تمر علينا ذكرى استشهاد الامام  
الكاظم عليه السلام في سجون هارون العباسي ، فلنحي هذه الذكرى  
بذكر سيرته العطرة بشكل مختصر لكي ننهل من كلماته ومواقفه  
الرائعة دروساً تنفعنا في حياتنا ونبدأ بهويته البراقة.







فالاسم والنسب موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السّلام) .

أشهر ألقابه : الكاظم ، الحليم ، الطاهر ، الطهر ، العبد الصالح ، باب الحوائج .  
كنيته : أبو إبراهيم ، أبو الحسن الأول ، أبو الحسن الماضي .

أمه : حميدة البربرية أو المغربية بنت صاعد ، أم ولد وتلقب بـ « المصفاة » ولها اخ اسمه صالح .

ولادته : يوم السبت أو الأحد ( ٧ ) شهر صفر سنة ( ١٢٨ ) .

محل ولادته : الأبواء ، وهو ما بين مكة المكرمة والمدينة المنورة قرب جحفة .

مدة عمره : ( ٥٥ ) سنة .

مدة إمامته : ( ٣٥ ) سنة

من زوجاته : تكتم ( طاهرة ) ولها اسماء اخرى ، وكنيتها أم البنين ، والتي تجتمع مع ام ابي الفضل العباس بهذه الكنية وهي ام الامام الرضا (عليه السلام) .

تصدى عليه السلام لمنصب الإمامة بعد استشهاد أبيه الإمام جعفر الصادق عليه السلام سنة ١٤٨ هـ ، واستمرت إمامته خمساً وثلاثين سنة حتى استشهاد مسموماً في الخامس والعشرين من شهر رجب سنة ١٨٣ هـ في سجن السندي بن شاهك في بغداد .

#### أزواجه وأولاده

لم تسجل لنا المصادر شيئاً عن عدد أزواجه ، ولكن الغالب عليهن كونهن أمهات أولاد - إماء - كان يشتريهن ، ثم يعتقهن ، ويتزوجهن . أولاهن السيدة نجمة التي أنجبت له الإمام الرضا عليه السلام ، وقيل أم الإمام الرضا هي السكن النوبية ويقال لها أروى ، والنجمة السمانه وتكنى أم البنين وهنالك مصادر أخرى تذكر أسماء مغايرة ، وقد اختلفت كلمة المؤرخين في عدد أولاده ، فمنهم الشيخ المفيد أوصلهم إلى سبعة وثلاثين موزعين على ثمانية عشر ولداً ذكراً وتسع عشرة أنثى ، منهم : علي بن موسى الرضا

عاصر عليه السلام إبان إمامته أربعة من خلفاء بن العباس ، هم : المنصور الدوانيقي ( ١٣٦ - ١٥٨ ) ، المهدي العباسي ( ١٥٨ - ١٦٩ ) ، الهادي العباسي ( ١٦٩ - ١٧٠ ) ، هارون العباسي ( ١٧٠ - ١٩٣ ) .

ذهب طائفة من الشيعة في حياة الإمام الصادق عليه السلام إلى القول بأن الإمام من بعده ولده إسماعيل باعتباره الولد الأكبر ، ولكن لما توفي إسماعيل في حياة أبيه أنكروا وفاته في بادئ الأمر ،

عليه السلام ، القاسم ، أمهم أم ولد ، فاطمة المعصومة في قم ، حمزة في الري ، وغيرهم .

ورغم أن الإمام الصادق عليه السلام قد أوصى - لدواع أمنية ولحفظ حياة الإمام الكاظم عليه السلام - إلى خمسة ، هم : أبو جعفر المنصور ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى وحميدة ، إلا أن تشخيص الإمام عليه السلام الحق من بين هؤلاء لم يكن بالأمر الصعب على علماء وكبار رجال مذهب أهل البيت عليهم السلام .

الخلفاء المعاصرون له



وقالوا: إنه حي يرزق، ولما يسوا من حياته ذهبوا إلى القول بإمامة ابنه محمد بن إسماعيل، ومن هنا سموا بالإسماعيلية.

وذهب فريق آخر إلى القول بإمامة عبد الله الأفتح ابن الإمام الصادق عليه السلام عرفوا بالفطحية.

وهناك فريق آخر ذهب إلى القول بإمامة محمد بن جعفر المعروف بالديباج.

وبعد استشهاد الإمام الكاظم عليه السلام أنكر فريق من الشيعة وفاته، وقالوا: «لم يمت وأنه مهدي هذه الأمة»، ووقفوا عند الإمام السابع، ولم يؤمنوا بإمامة الرضا عليه السلام، فعرفوا بالواقفية، ولاريب أن فكرة المهدي والقيامة تعد من أساسيات الفكر الإمامي.

### الثورات الشيعية المعاصرة للإمام

عاصر الإمام عليه السلام من الثورات الشيعية ثورة فحّ التي تعتبر - باستثناء عاشوراء - من أشدّ الحوادث التاريخية إيلاماً في تاريخ التشيع، وكانت بقيادة الحسين بن علي بن الحسن المثنى عليه السلام المكنى بأبي عبد الله والمعروف بصاحب فحّ، سنة ١٦٩ هـ ضد المهادي العباسي في منطقة فحّ القريبة من مدينة مكة المكرمة. وروي الكليني: «إنه لما خرج الحسين بن علي المقتول بفحّ جاء إلى الإمام عليه السلام، فقال له أبو الحسن موسى بن جعفر حين ودّعه: يا بن عمّ إنك مقتول فأجدّ (أحد) الضراب فإن القوم فساق يظهرون إياناً ويسترون شركاً وإنا لله وإنا إليه راجعون أحسبكم عند الله من عصبة».

### الوشاية بالإمام عليه السلام

عمد البعض من أعداء الإمام الكاظم (ع) إلى السعي بالإمام (ع) والوشاية به عند هارون ليتزلفوا إليه بذلك. من

هؤلاء من أبلغ هارون بأن الإمام عليه السلام تجبى له الأموال الطائلة من شتى الأقطار الإسلامية فأثار ذلك كوامن الحقد عند هارون. وفريق آخر من هؤلاء سعوا بالإمام عليه السلام إلى هارون، فقالوا له: «إن الإمام عليه السلام يطالب بالخلافة، ويكتب إلى سائر الأقطار الإسلامية يدعوهم إلى نفسه، ويحفّزهم ضد الدولة العباسية»، وكان في طليعة هؤلاء الوشاة يحيى البرمكي - وقيل بعض أبناء أخوة الإمام عليه السلام، فأثار هؤلاء كوامن الحقد على الإمام عليه السلام. ومن الأسباب التي زادت في حقد هارون على الإمام عليه السلام وسببت في اعتقاله احتجاجه عليه السلام بأنه

أولى بالنبي العظيم صلى الله عليه وآله وسلم من جميع المسلمين، فهو أحد أحفاده ووريثه، وإنه أحق بالخلافة من غيره وقد جرى احتجاجه عليه السلام معه في مرقد النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وقد اعتقل الإمام عليه السلام مرتين لم نعرف عن تاريخ الأولى منها والمدة التي

### كيفية شهادته

اختلفت كلمة الباحثين في سبب شهادته، فذهب مشهور المؤرخين إلى أنه مات مسموماً على يد يحيى بن خالد أو السندي بن شاهك.

### أصحابه والرواة عنه

سجلت الكتب الحديثية والرجالية أسماء الكثير من أصحابه والرواة عنه عليه السلام، حتى قال الشيخ المفيد: «أكثر الناس في الرواية عنه، وكان أفقه أهل زمانه وأحفظهم لكتاب الله، وأحسنهم صوتاً بتلاوة القرآن». فيما أوصل الشيخ الطوسي عدد الرواة عنه إلى ٢٧٢ راويًا. منهم: حماد بن عيسى، علي بن يقطين، هشام بن الحكم، أبو الصلت بن صالح الهروي، صفوان بن مهران، صفوان بن يحيى.

ماذا قال علماء أهل السنة عن الإمام الكاظم عليه السلام؟

قال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري،



بن محمد بن يحيى بن الحسن بن الحسن العلوي حدثني جدي قال: كان موسى بن جعفر يدعى بالعبد الصالح من عبادته واجتهاده.

وكان سخيّاً كريماً، وكان يبلغه عن الرجل أنه يؤذيه، فبعث إليه بصره فيها ألف دينار، وكان يصر الصرر ثلاثمائة دينار، واربعمائة دينار، ومائتي دينار ثم يقسمها بالمدينة، وكان مثل صرر موسى بن جعفر إذا جاءت الإنسان الصرة فقد استغنى.

اخبرنا الجوهري، عن محمد بن اسماعيل قال: بعث موسى بن جعفر إلى هارون من الحبس رسالة كانت: انه لن ينقضي عني يوم من البلاء إلا انقضي عنك معه يوم من الرخاء، حتى نقضي جميعاً إلى يوم ليس له انقضاء يخسر فيه المبطلون.

قال محمد بن عمر الزنجشري، المتوفى سنة ٥٣٨، في كتابه ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، ج ١ ص ٣١٥-٣١٦:

«كان هارون يقول لموسى الكاظم بن جعفر: يا ابا الحسن حد فك حتى أردّها عليك، فيأبى، حتى الح عليه، فقال: لا أخذها إلا بحدودها، قال وما حدودها؟

**قال:** أن حدتها لم تردّها، قال: بحق جدك إلا فعلت، قال: أما الحد الأول فعدن، فتغير وجه الرشيد وقال: هيه، والحد الثاني: سمرقند، فأربد وجهه، والحد الثالث افريقيه، فاسود وجهه، وقال: هيه، والرابع سيف البحر مما يلي الخزر وأرمينية.



قال أبو الفرج الأصفهاني المتوفى سنة ٣٥٦، في كتابه (مقاتل الطالبين)، طبع دار المعرفة بيروت، ص ٤٩٩ - ٥٠٥:

حدثنا يحيى بن الحسن: كان موسى ابن جعفر إذا بلغه عن الرجل ما يكره بعث إليه بصره دنانير، وكانت صراره ما بين الثلاثمائة إلى المائتي دينار، فكانت صرار موسى مثلاً.

**قال** أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح الكتاب العباسي المعروف باليعقوبي، في كتابه المعروف بتاريخ اليعقوبي صادر بيروت، صفحة ٤١٤ - ٤١٥:

وكان موسى بن جعفر من أشد الناس عبادة. وكان قد روى عن أبيه.

**قال** الحسن بن أسد: سمعت موسى بن جعفر يقول: ما أهان الدنيا قوم قط إلا هنامهم الله إياها وبارك لهم فيها، وما أعزها قوم قط إلا نعّصهم الله إياها.

قال الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، المتوفى سنة ٤٦٣، في كتابه تاريخ بغداد، ج ١٣ ص ٢٧ - ٣٢:

اخبرنا الحسن بن أبي بكر، اخبرنا الحسن

المتوفى سنة ٣١٠، في تاريخ الأمم والملوك طبع دار المعارف، ج ٨ ص ١٧٧:

**قال** الربيع: رأيت المهدي يصلي في بهو له في ليلة مقمرة، فما ادري أهو أحسن أم البهو أم القمر أم ثيابه.

قال: فقرأ هذه الآية: (فهل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم).

قال: فتم صلاته والتفت الي فقال: يا ربيع.. احضر لي موسى بن جعفر.

قال: فاحضرته.

قال: فقطع صلاته وقال: يا موسى إني قرأت هذه الآية: (فهل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم)، فخفت أن أكون قد قطعت رحلك، فوثق لي انك لا تخرج علي.

قال: فقال: نعم، فوثق له وخلاه.

قال أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي، المتوفى سنة ٣٢٧هـ، في كتابه (الجرح والتعديل) ج ٨ ص ١٣٩:

قال: سئل أبي عنه (الامام الكاظم) فقال: ثقة صدوق إمام من أئمة المسلمين.

قال هارون: فلم يبق لنا شيء، فتحول في مجلسي.

**قال** موسى: قد اعلمتك أني إن حددتها لم تردّها.

قال جمال الدين أبو الفرج ابن الجوزي، المتوفى سنة ٥٩٧هـ، في كتاب صفة الصفوة، ج ٢ ص ١٨٤ - ١٨٧ رقم ١٩١:

كان يدعى العبد الصالح لأجل عبادته واجتهاده وقيامه بالليل، وكان كريماً حليماً إذا بلغه عن رجل أنه يؤذيه بعث إليه بهال.

سنة ٦٥٤هـ، في كتابه تذكرة الخواص، ص ٣١٢ - ٣١٥:

وكان موسى جواداً حليماً، وانما سمي الكاظم لانه كان إذا بلغه عن أحد شيء بعث إليه بهال.

**قال** أبو عبدالله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ، في كتابه ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ج ٤ ص ٢٠١ - ٢٠٢ رقم ٨٨٥٥:

قال ابن أبي حاتم: صدوق امام من أئمة المسلمين.

قال الشيخ سيد الشبلنجي المدعو بمومن، في كتابه نور الأبصار في مناقب

آل البيت المختار، ص ١٤٨ - ١٥٢:

قال بعض أهل العلم: الكاظم هو الإمام الكبير القدر، الأوحد الحجة الساهر ليله قائماً، القاطع نهاره صائماً، المسمى لفرط حلمه وتجاوزه عن المعتدين كاظماً، وهو المعروف عند أهل العراق بباب الحوائج إلى الله، وذلك لنجح حوائج المتوسلين به، ومناقبه (رضي الله عنه) كثيرة شهيرة.

قال خير الدين الزركلي المتوفى، في كتابه الاعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، طبع دار العلم للملايين بيروت - لبنان، الطبعة السابعة ١٩٨٦م، ج ٧ ص ٣٢١:

موسى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر، أبو الحسن، سابع الأئمة الاثني عشر عند الإمامية، كان من سادات بني هاشم، ومن أعبد أهل زمانه، واحد كبار العلماء الأجواد، وفي فرق الشيعة فرقة تقول: انه القائم المهدي، وفرقة اخرى تسمى الموافقة تقول ان الله رفعه إليه وسوف يرده، وسميت بذلك لانها وقفت عنده ولم تأتم بإمام بعده، له (مسند ط) سبع صفحات من تأليف موسى بن ابراهيم المروزي.

(المصدر الامام الكاظم باقوال علماء السنة تأليف الشيخ محمد حسن)



**قال** أبو محمد بن عبدالله بن أسعد بن علي بن سليمان الياضي اليمني المكي، المتوفى سنة ٧٦٧هـ، في كتابه مرة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، ج ١ ص ٣٩٤: «وفيه (أي: سنة ١٨٣هـ) توفي السيد أبو الحسن موسى الكاظم ولد جعفر الصادق.

كان صالحاً عابداً جواداً حليماً كبير القدر، وهو أحد الائمة الاثني عشر المعصومين في اعتقاد الامامية.

**قال** الخطيب في تاريخ بغداد: كان موسى يدعى العبد الصالح من عبادته واجتهاده، وروى انه دخل مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله) فسجد سجدة في أول الليل وسمع وهو يقول في سجوده: عظم الذنب عندي فليحسن العفو من عندك، يا أهل التقوى ويا أهل المغفرة، فجعل يردّها حتى أصبح.

**قال** شمس الدين يوسف بن مرغلي المعروف بسبط بن الجوزي، المتوفى





## تراث اهل البيت (عليهم السلام) خاص عن الإمام الكاظم . عليه السلام .

19

تحدثوا أنفسكم بفقر ولا بطول عمر، فإنه من حدث نفسه بالفقر بخل. ومن حدثها بطول العمر يحرص. اجعلوا لأنفسكم حظاً من الدنيا باعطاءها ما تشتهي من الحلال وما لا يثلم المروءة وما لا سرف فيه. واستعينوا بذلك على أمور الدين، فإنه روى: ليس متاً من ترك دنياه لدينه أو ترك دينه لديناه».

**وقال (عليه السلام) لفضل بن يونس:**  
«أبلغ خيراً وقل خيراً ولا تكن أمة قلت: وما الامعة؟ قال: لا تقل: أنا مع الناس وأنا كواحد من الناس. أن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، قال: يا أيها الناس إنما هما نجدان نجد خير ونجد شر فلا يكن نجد الشر أحب إليكم من نجد الخير.

**وقال (عليه السلام):** لبعض ولده: «يا بني إياك أن يراك الله في معصية نهاك عنها. وإياك أن يفقدك الله عند طاعة أمرك بها. وعليك بالجد. ولا تخرجن نفسك من التقصير في عبادة الله وطاعته، فإن الله لا يعبد حق عبادته. وإياك والمزاح؛ فإنه يذهب بنور إيمانك ويستخف مروءتك. وإياك والضجر والكسل، فإنهما يمنعان حظك من الدنيا والآخرة».

**وقال (عليه السلام):** «اجتهدوا في أن يكون زمانكم أربع ساعات: ساعة لمناجاة الله. وساعة لأمر المعاش. وساعة لمعاشرة الاخوان والثقات الذين يعرفونكم عيوبكم ويخلصون لكم في الباطن. وساعة تخلون فيه للذاتكم في غير محرّم وبهذه الساعة تقدرون على الثلاث ساعات. لا

### الفقهاء حصون الاسلام

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ (عليه السلام) يَقُولُ: «إِذَا مَاتَ الْمُؤْمِنُ بَكَتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ، وَبَقَاعُ الْأَرْضِ الَّتِي كَانَ يُعْبُدُ اللَّهَ عَلَيْهَا، وَ أَبْوَابُ السَّمَاءِ الَّتِي كَانَ يُصْعَدُ فِيهَا بِأَعْمَالِهِ، وَ ثَلُمَ فِي الْإِسْلَامِ ثُلْمَةٌ لَا يَسُدُّهَا شَيْءٌ، لِأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ الْفُقَهَاءَ حُصُونُ الْإِسْلَامِ كَحِصْنِ سُورِ الْمَدِينَةِ لَهَا»

### البيع في الظلال غش

عن هشام بن الحكم قال: كنت أبيع السابري (السابري): ضرب من الثياب الرقاق تعمل بسابور موضع بفارس) في الظلال، فمر بي أبو الحسن الأول موسى (عليه السلام) -راكباً- فقال لي: «يا هشام إن البيع في الظلال غش، والغش لا يحل».





# ربط توسعة المخيم الحسيني بصحن العقيلة زينب (عليها السلام)

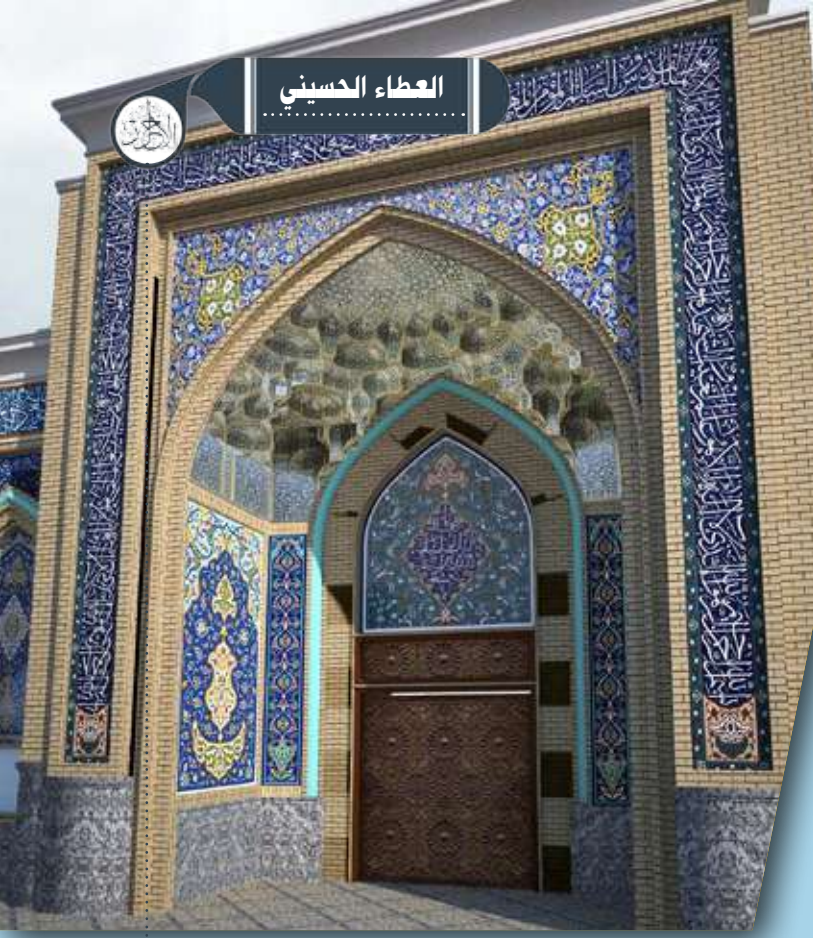
20



وتتوالى مشاريع العتبة الحسينية المقدسة الخدمية التي انفردت بها من حيث جودتها وحجمها وعدد المستفيدين منها ، وهذه المرة كانت توسعة المخيم الحسيني محل انتباه الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ، وبغية تهيئة مساحات واسعة تتسع للملايين من الزائرين العراقيين والعرب والاجانب مع توفير كل سبل الراحة لاداء العبادات ومراسم الزيارات قررت العتبة الحسينية المقدسة وبالاتفاق مع الجهات المنفذة لصحن العقيلة ربط توسعة المخيم الحسيني بصحن العقيلة .







وعن هذا المشروع المهم تحدّث الاستاذ المهندس محمد حسن كاظم رئيس قسم المشاريع الهندسية قائلاً:  
تم عقد عدة اجتماعات في قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة مع الاخوة المهندسين الاستشاريين حول موضوع توسيع بناية المخيم الحسيني على مساحة جديدة مضافة قدرها ٢٢٠٠ متر مربع، حيث سيتضمن المشروع صحناً مسقفاً على المساحة جميعها مع اضافة طابق نصفي بحيث يكون الارضي للرجال والنصفي للنساء مع غرف تشريفات وغرفة إدارية وأمانات.

وعن طبيعة النقوش الاسلامية التي ستعتمد للمشروع اجاب الاستاذ كاظم: اخذنا بنظر الاعتبار استخدام نفس اللغة المعمارية المعتمدة في تصميم صحن العقيلة (عليها السلام) من حيث العناصر الزخرفية والاقواس وضرورة ربط محاور الحركة بين فضاءات الصحن بالاضافة الى ربط التوسعة الجديدة للمخيم مع صحن العقيلة (عليها السلام)، وسيتم المباشرة بالأعمال بعد إكمال كافة التصاميم المطلوبة (معمارية، إنشائية وميكانيك وكهرباء) وبما يحقق الانجاز الأمثل لهذا المعلم التاريخي.

علما ان مشاريع التوسعة للعتبة الحسينية المقدسة اخذت حيزاً كبيراً من اهتمامات الامانة العامة وبدأت بالطابق الثاني والتسقيف مروراً بتوسعة الصحن وعلى مساحة بنائية تقريبا ٢٤٠٠٠ متر مربع وبثلاثة طوابق، والان يجري العمل بانشاء سرداب الحجة حيث انجز الجزء الاول من الجهة الشمالية والثاني من الجهة الشرقية والان العمل جار من الجهة الغربية .







## جهود حسينية خلف الكواليس





وهنا لنا اشارة للاخوة الزائرين لنقول ان الحفاظ على هذه الممتلكات يعني الحفاظ على اموال الحسين عليه السلام وهي لكم ومنكم هذا ناهيكم عن التعليقات التي تعلق على شكل لوحات غايتها ارشاد الزائرين .  
نقولها وللأسف الشديد نرى في بعض الاحيان هنالك من يطفئ سيكارتة بالباب فيحدث ثقبا ، والبعض منهم يتركون الحنفيات مفتوحة او انابيها على الارض .

بهذه الخدمة التي يكون اجرها عظيما ، فتراهم يبذلون جهودا رائعة ومن دون تكبر او استنكاف ويعملون على ثلاثة محاور النظافة والطهارة والمحافظة على موجودات المغاسل ، ويتحركون كحركة النحل يراقبون ويتجولون على المغاسل والمرافق الصحية والحمامات باستمرار للمحافظة عليها نظيفة ، اصف الى ذلك استخدامهم للمعقمات والشامبو والصابون الصحي ومن افضل واجود الانواع .

من اهم المشاريع الخدمية والضرورية جدا للزائر الكريم هي المغاسل التي لايمكن ان يستغنى عنها ، سابقا قبل سقوط الصنم كانت هذه الخدمة من العضلات التي يعاني منها الزائر فتقوم بعض العوائل بالمساهمة في خدمة الزائرين في هذا المجال الا ان الاعداد المليونية لايمكن للعوائل ان تستوعبها .  
الان اقدمت العتبة الحسينية المقدسة على انجاز اكثر من مشروع خاص لهذه الخدمة المهمة وتعيين منتسبين للقيام



# خدمات متنوعة وجهود عظيمة تقدمها العتبة الحسينية المقدسة للزائرين على مدار العام



تواصل الكوادر الخدمية في العتبة الحسينية المقدسة تقديم الخدمات الحسينية للزائرين على مدار العام وخاصة خلال المناسبات الدينية التي تحدث بمختلف المدن المقدسة في العراق، وفي هذا السياق توجه اكثر من (٥٠) منتسبا من العتبة الحسينية المقدسة الى مدينة سامراء قبيل ذكرى استشهاد الامام علي الهادي (عليه السلام) والمصادف ٢ رجب من اجل تقديم الخدمات الحسينية المتنوعة للزائرين ...

الاحرار: حسنين الزكروطي

المتنقلة وعددها اربع منشآت موزعة على عدة مناطق، كذلك توفير مركبات تحمل مياه الشرب توزع على الزائرين و المواكب الهيئات الحسينية الموجودة في سامراء، و نصب مجموعة من المخيمات لاستراحة الزائرين او ايوائهم، مع وجود مفارز طبية ومركبات اسعاف لتوفير المستلزمات الطبية التي يحتاجها الزائر الكريم اثناء تأديته الزيارة، ومن الناحية الامنية وفرت العتبة الحسينية المقدسة مجموعة كبيرة من اجهزة «id» (جهاز كشف الاسلحة و المتفجرات) وزعت في المناطق الحساسة و المهمة في المدينة.

وتابع ابو دكة حديثه بالقول: ولان توفير المستلزمات التي يحتاجها الزائر من الامور المهمة التي دائما ما يؤكد

بين العتبات المقدسة في العراق، توجه وفد من العتبة الحسينية المقدسة الى مدينة سامراء لتقديم الخدمات التطوعية الى الزائرين بمناسبة ذكرى استشهاد الامام علي الهادي (عليه السلام)، وقد ضمت هذه الخدمات التي استمرت لمدة ستة ايام كلا من المنشآت الصحية

ولتسليط الضوء اكثر حول طبيعة الخدمات المقدمة الى الزائرين تحدث الحاج محمد ابو دكة مسؤول وفد العتبة الحسينية المقدسة في المناسبات الدينية لمجلة «الاحرار» قائلا: تنفيذا لتوجيهات المتولي الشرعي سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، وتنسيقا







عليها المتولي الشرعي في كل عام، فقد وفر الوفد ايضا مجموعة كبيرة من الباصات من اجل نقل الزائرين الوافدين الى سامراء من مناطق القطع الى اقرب نقطة للإمامين العسكريين و بالعكس.

### خدمات جديدة ومتنوعة

**واضاف ابو دكة:** بعد تقديم الخدمة الحسينية في مدينة سامراء يستعد الوفد لشد الرحال والتوجه الى مدينة الكاظمية المقدسة لتقديم الخدمات الى الزائرين في ذكرى استشهاد الامام موسى الكاظم(عليه السلام) في يوم ٢٥ رجب، واطافة الى المركبات الصحية المتنقلة والمفارز الطبية وغيرها من الخدمات الحسينية التي يوفرها الوفد الى الزائرين ستضاف في هذه السنة مجموعة جديدة من الخدمات وتتمثل في توفير مراكز للمفقودين في منطقتي الشوصة وساحة محمد الجواد، كذلك توفير مراكز ارشادية(ارشاد التائه) وتتمثل في توزيع البطاقات





## وسط اجواء يسودها الفرح والأمل احتضنتها محافظة المثنى

### إقامة حفل تخرج طلاب دورة الرؤية البديلة من المكفوفين والمكفوفات

شهدت قاعة مديرية الشباب والرياضة، في محافظة المثنى، صباح يوم الأحد الموافق ٢٥/٢/٢٠١٨، إقامة حفل تخرج أكثر من ٣٠ كفيلاً وكفيلة لدورة «الرؤية البديلة» التي نظّمها مركز الهدى للدراسات الثقافية برعاية العتبة الحسينية المقدسة والذي تعلم فيها المستفيدون القراءة والكتابة بطريقة برايل واستخدام الحاسوب بواسطة البرنامج الناطق ومهارات السير والسلوك.

دورتكم المباركة وان الجهود الطيبة التي قدمت خدمة لشريحة المكفوفين وهي بذرة صالحة لأرض طيبة وهي الخطوة الاولى لكي نستطيع ان نكمل المسير مع بقية مراحل تعليم المكفوفين». هذه الدورة واضاف كاظم قائلاً: «هذه الدورة تعتبر ابجديات للمكفوف الدارس تعلم فيها طريقة برايل والسير والسلوك والبرنامج الناطق وتعد طريقة برايل هي الأم للمكفوفين، وان شاء الله ستعقبها

والسلام انقل للجميع تحيات سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة لجميع الحاضرين والقائمين على دورة «الرؤية البديلة» والمستفيدين على وجه الخصوص، كما تعلمون ان شريحة المكفوفين شريحة مظلومة ومهمشة بسبب ما هو معروف عند الجميع الا وهي الاوضاع التي يمر بها العراق ولأن العلم حق للجميع ولم يستثن احد من هذا الامر انطلقت

فعاليات الحفل ابتدئت بقراءة آيات بينات من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين القارئ الحاج نافع عبد علي تلا ذلك قراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء العراق الذين ضحوا بأنفسهم دون الوطن والمقدسات وقوفاً وقراءة الشيد الوطني العراقي لتأتي بعدها كلمة لإدارة معهد الإمام الحسين للمكفوفين وضعاف البصر قدمها الاستاذ سامي جواد كاظم تحدث فيها قائلاً: «بعد التحية







في محافظة المثنى برعاية العتبة الحسينية المقدسة لأصحاب الهمم للمكفوفين ، ان عدد المشاركين في الدورة التي نحتفي بتخرجها اليوم قد تجاوز الثلاثين مكفوفاً واخذ المركز على عاتقه نقل المستفيدين من الى مدرسة المناهل المقامة فيها الدورة واستمرت لأربعة عشر يوماً باستنفار عام للجهود ومساندة طيبة من قبل كوادر معهد الإمام الحسين للمكفوفين وضعاف البصر طيلة إقامة الدورة ولايفوتني ان اتقدم بالشكر الجزيل الى اغلب الدوائر الحكومية في المحافظة والجهات الساندة داخل المحافظة والعتبة الحسينية المقدسة على وجه الخصوص وادارة مدرسة المناهل الاهلية للبنين والبنات .

الجدير بالذكر : ان الحفل الذي حضره شخصيات اكااديمية ورسمية قد صاحبه العديد من الفعاليات المهمة كان ابرزها تقديم عرض مسرحي لمستفيدي الدورة تحت عنوان (قهوة ابو علي) حمل العديد من المطالب من بينها افتتاح معهد للمكفوفين في مدينة السماوة ومشاركة طيبة للمتميزة المستفيدة نور طالب الفراقي عبرت فيها عن شكرها وامتنانها للجهة الراعية والقائمة لمثل هكذا مشاريع مهمة تخدم شريحة المكفوفين وفي الختام تم توزيع عدد من الشهادات التقديرية لعدد من الشخصيات المساهمة في إنجاح الدورة ومن بينها ادارة المعهد .»

هو سبباً آخرًا». واضاف سعد قائلاً: «هذه الشريحة التي حرمها الله نعمة البصر بفضل الله ومساعي العتبة لم يجرمها من نعم كثيرة لتجعل من هذه الشريحة جاهزة لزجها وتكييفها مع المجتمع العراقي ، لذلك باسم الحكومة المحلية والسيد محافظ المثنى اتقدم بالشكر والتقدير والامتنان على ما قدموه وسيقدمونه خدمة لشريحة المكفوفين».

اما كلمة مركز الهدى للدراسات الثقافية التي قدمها الاستاذ محمد الجابري قال فيها: «بعد التحية والسلام بتوفيق من الله سبحانه وتعالى وبرعاية العتبة الحسينية المقدسة وُفق مركز الهدى بإقامة دورة هي الاهم من بين الدورات وهي دورة الرؤية البديلة خدمة لشريحة المكفوفين والمشروع ان شاء الله متجه برؤية لإفتتاح اول معهد



خطوات اخرى لاحقة برعاية العتبة الحسينية المقدسة وهي السعي لإفتتاح معهد متخصص يستقطب التلاميذ وبمختلف الاعمار ويمنح المتخرج من المعهد الشهادة الابتدائية المعترف بها من قبل وزارة التربية العراقية اسوةً بمعهد الإمام الحسين «عليه السلام» للمكفوفين وضعاف البصر في كربلاء المقدسة وان مبادرتكم هذه هي الثانية بعد ان سبقتمكم بذلك محافظة واسط».

لافتاً بالقول : «بتوجيه من سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة نعمل على ان يكون هنالك معهد في كل محافظتنا الحبيبة وسيكون للمثنى نصيب في ذلك».

جاءت بعدها كلمة لمستشار محافظ المثنى الاستاذ كريم سعد قال فيها: «انطلاقاً من قوله تعالى (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) ليس بالغريب على العتبة الحسينية المقدسة اقامة مثل هكذا مبادرات مهمة رغم الظروف القاسية التي يمر بها بلدنا العزيز فراها تارة ترعى الايتام وتارة اخرى ترعى الجرحى واليوم المكفوفين فمبارك لرجال العتبة الغياري الذين وضعوا خدمة الوطن وشعبه اولاً وكانت رسالتهم ومهمتهم الاولى الخدمة، ونحن كحكومة محلية نعترف ان لدينا بعض التقصير وهذا التقصير له اسبابه قد يكون احدها هو الازمة المالية التي يمر بها البلد والحرب ضد داعش وعصاباتة التكفيرية





## الإرشاد الاسري في العتبة الحسينية

يهيء مكان للقاء المطلقين بابنائهم وينجح بتوفير بيئة صحية للأطفال

28

تحول الكثير من الأطفال إلى ضحايا لانفصال الوالدين ورغبة كل منهما في الانتقام من الآخر ويستخدم العديد من الأولياء أطفالهم كوسيلة للانتقام من الطرف الآخر دون مراعاتهم لمصلحتهم، خاصة وأن هذا التصرف تنتج عنه مشاكل نفسية تؤثر سلباً على الطفل في المستقبل، لذلك يسعى الإرشاد الاسري في العتبة الحسينية المقدسة الى حل المشاكل الزوجية من خلال حالات المشاهدة في الحائر الحسيني الشريف بين الآباء والابناء والوقوف على أسباب الطلاق ومشكلاته، بالاتفاق المباشر مع محكمة ودائرة التنفيذ في كربلاء .



ولتفاصيل أكثر عن الموضوع التقت مجلة الاحرار ( ميرفت آل طعمة ) المعاونة الادارية في مركز الارشاد الاسري التابع للعتبة الحسينية المقدسة : تحدثت قائلة « بتوجيه من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي لمركز الإرشاد الأسري على إيجاد الحلول للمشاكل التي تعترض الحياة الأسرية ومن خلال تواصله المباشر مع الأزواج الذين يعجزون في كثير من الأحيان عن حل مشاكلهم الزوجية والعمل على إصلاح بعض حالات الطلاق»، مبيّنة ان «الإرشاد الاسري حدّد أيام المشاهدة موزعة بين السبت الاول والثالث من كل شهر ولمدة ثلاث ساعات في الحائر الحسيني ، مضيئة » ان عدد الحالات التي يستقبلها المركز وصلت الى (٣٠٥) عوائل ، مبيّنة

سنوات ، موضحة « بجهود قسم حفظ النظام تمكنا ومنذ الايام الاولى في مباشرة برنامج المشاهدة ومشاركتهم لنا في الحضور والتدخل بين الاطراف المتنازعة في حالة حدوث شجار بينهم كما لهم الدور الكبير في المحافظة على

ان الكادر المسؤول عن المشاهدة يقع على عاتقه تهدئة الاطراف المتنازعة في الايام المخصصة لها وتقديم النصح والارشاد كما يشارك في اقناع الاطفال لمشاهدة ذويهم والتحدث معهم بعد فراق يصل في بعض الحالات الى







الرؤى والافكار الزوجين مع مستقبل الابناء لانهم بحاجة الى عطف الوالدين وان يروا والديهم في صورة راقية حتى ينعكس ذلك على نفسياتهم .. مشيرة الى ان القوانين والتعليمات المتفق عليها في برنامج المشاهدة هي: ضرورة الالتزام من قبل الاطراف المتخاصمة بالوقت المخصص للمشاهدة سواء أكان ساعتين أو ثلاث ساعات والحضور بالوقت المحدد وعدم التأخير بحجج وأعذار واهية ، و حصر المشاهدة بالشخص المعني فقط (وهو الاب) ، على المحكمة أن تبلغ الاشخاص ذوي العلاقة ( المطلقين والمطلقات ) بالمكان الملائم للمشاهدة وفق رغبتهم وعدم اكراههم للمجيء

المتنازعة الى المركز وحلّ ما يمكن حلّه من نزاعات بينهم مشيرة الى ان المركز استقبال الكثير من حالات الطلاق والمشاكل الزوجية ولذلك الارشاد الاسري اخذ على عاتقه خطوات اصلاح ( الزوجين ) وتوفير حياة افضل للأطفال والوقوف على اسباب الطلاق وايجاد حلول لها وحرصت العتبة الحسينية المقدسة من خلال مركز الارشاد الاسري على ان تنظم حالات المشاهدة بين الاء والابناء وبالتفاق مع المحكمة ومديرية التنفيذ في كربلاء المقدسة والعمل على تحديد ايام المشاهدة بين السبت الاول والثالث من كل شهر ولمدة ثلاث ساعات في الحائر الحسيني من اجل ايجاد توافق في

النظام داخل القاعة وعدم خروج الاطفال الا بعد انتهائهم الوقت المخصص للمشاهدة او حصول الموافقة من الجهة الحاضنة للخروج مع الجهة الاخرى . وأضافت طعمة « ان الارشاد الاسري يتابع الحالات الانسانية في المجتمع وجدنا كثيرة هي حالات الطلاق وهي في تزايد خطير على المجتمع بسبب سوء الاختيار في بداية الأمر وتدخل اطراف اخرى بين الزوجين بالإضافة الى اسباب اخرى كثيرة والتي أدت إلى هذه النتائج الحتمية ونجد تأثير حالة الطلاق واضحا على تعامل الأم مع الأبناء وآثاره السلبية على تكوين شخصية الطفل لذلك قرّر المركز التدخل عن طريق استدعاء الاطراف



الاسري او عدم الالتزام بالتعليمات المذكورة اعلاه يتم الغاء حق المشاهدة له فورا ... فيما قالت (ام زينب) ان المشاهدة في العتبة الحسينية المقدسة اكثر امانا للأطفال وتساعد على تخفيف الضغط على نفسياتهم وما يخص القانون العراقي لا يعطي ضمنا للأطفال مع مصاحبة الاطفال مع ( الاب او الام ) والقانون وضع فقرة المشاهدة الاطفال من قبل الاب هو القى الحجة عليه مبينة « الحمد لله الاطفال في مجال الدراسة في المراتب الاولى في كربلاء المقدسة . والجدير بالذكر ان مركز الارشاد الاسري التابع للعتبة الحسينية يهتم بتقديم افضل الخدمات ولإرشاد وتوعية جميع الاسر العراقية لتستطيع مواجهة الصعاب التي تعصف بها ..

اذا كان لدى احد الاطراف عذر لعدم المجيء سوء اكان لسفر او مرض او أي ظرف يمنعه من الحضور يكون بالاتفاق بين الطرفين المتنازعين وبعلم المركز وتحت اشرافه وعلى الطرف المتخلف عن الحضور اذا كان عذره مرضا فيجب عليه احضار تقرير طبي يوضح هذا الامر او سفرا يكون بكتابة تعهد بعدد المرات التي يعتذر فيها، و تخصيص قاعة اضافية للمشاهدة بالإضافة للقاعة الموجودة حاليا في الحائر الحسيني المطهر لحين الانتقال الى مكان اخر لفصل النساء عن الرجال وتسليم الاطفال لآبائهم وعدم تدخل الام او من ينوب عنها في المجيء بين الاء واطفالهم في الوقت المخصص للمشاهدة، و في حال اعتداء احد طرفي المشاهدة على احد منتسبي العتبة الحسينية المقدسة او كادر مركز الارشاد

الى مركز الارشاد الاسري الا برغبتهم ، أما اذا شاءوا الحضور الى العتبة المطهرة فعليهم الاحتكام التام للنظم والقوانين السائدة فيها والخضوع لقراسيتها المطلقة ، والاتفاق على ان يكون موعد المشاهدة ايام السبت الاولى والثالث من كل شهر حصرا وحاليا لكونه عطلة رسمية ويمكن لجميع الاطراف الحضور الى المشاهدة وهذا الاتفاق يكون ملزما به حتى اصحاب القرارات السابقة والتي تنص على ان موعد المشاهدة يكون في اليوم الاول من الشهر ومنتصفه ، وضع لائحة بتعليمات المشاهدة لتدارك الاشكالات الحاصلة فيها ويتم تعليقها في قاعة المشاهدة ، و الغاء موضوع المصاحبة والمقصود به ( اصطحاب الاطفال من قبل والدهم الى خارج قاعة المشاهدة ) من قبل مركز الارشاد الاسري ، و





## مطار كربلاء نموذج للمطارات العراقية

**النائب علي الشكري: ان مشروع مطار كربلاء الدولي سيرى النور في وقت قياسي باذن الله**

واشار الشكري، الى ان «بالرغم من ان مشاريع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، واجهت الكثير من العقبات ولكن عزيمة الادارة العليا والعاملين والمتابعة المستمرة للمشاريع كفيلة ان تذلل كل هذه العقبات».

علما ان مشاريع العتبة الحسينية المقدسة بين المنجزة وقيد الانجاز والمستحثة قد تجاوزت المئة مشروع واغلبها ان لم تكن كلها خدمية تعاونية للمواطنين .

عجلة المشاريع»، مبيناً انه «منذ ان كنت في وزارة التخطيط متواصل مع العتبة الحسينية، من اجل المخططات الاولى للشركة الفرنسية ووضعت الكثير من العقبات لعدم تنفيذ مشروع المطار». وأضاف، «انتهت اشكالية توقيع عقد الاستثمار المطار خلال هذا الاسبوع من قبل الهيئة الوطنية للاستثمار واستأنف العمل بالمشروع، وسوف يكون مطار كربلاء المقدسة نموذجاً لكل المطارات العراقية»، مؤكداً ان «هذا المشروع سيرى النور في وقت قياسي».

اثناء زيارة الدكتور علي الشكري وزير التخطيط السابق لمجمع سيد الشهداء عليه السلام وحضوره ضمن دورة بنك الرجال التي يقيمها قسم الموارد البشرية التقى به مراسل مجلة الاحرار لبيان رايه حول مشاريع العتبة باعتباره صاحب موقف ايجابي مع العتبتين المقدستين فتحدث قائلاً ان «نجاح مشاريع العتبة الحسينية المقدسة في جميع المجالات الخدمية والصحية والتربوية والتعليمية واجهت الكثير من العقبات والمعوقات، وهنالك من حاول وضع العصا في







## ماذا تعرف عن مطار كربلاء الدولي؟

مثل المطار. تنفذ حالياً أكثر من شركة مقاولات أعمال الحفر والتسوية الترابية وصب ركائز البرج وصالة المسافرين وبقية المنشآت الحيوية في المطار وبشكل متتابعي، وهناك خدمات أخرى مقدمة من شركات أخرى مثل خدمات أمن الموقع وخدمات الاستشارة الهندسية والخدمات اللوجستية الأخرى.

مع تقدّم العمل سيكون هناك العديد من المقاولين الثانويين الذين سيضطّعون بالأعمال التالية التي قسمت الى :- (بناء المنشآت الجوية، إنشاء البنى التحتية الأرضية، برج مراقبة الحركة الجوية والمنشأة المعلوماتية، مركز الأحمال الكهربائية، مرافق الإسناد، صالة المسافرين).

ما هي الخصائص المتميزة الأخرى في مطار كربلاء الدولي؟

سيكون برج مراقبة الحركة الجوية في مطار كربلاء الدولي، والبالغ طوله ٦٥ متراً، أول علامة بارزة تلوح في الأفق الى المسافرين. وستُضفي الإنارة الليلية من قبة البرج والتي ترتفع الى عنان السماء منظراً مهيباً، وهذه الإنارة التي تنعكس على زجاج القبة تضيف مسحة جمالية معبرة.

من المؤمل إن إنشاءات المطار ستكتمل في النصف الثاني من عام ٢٠١٩.

ما هي أهم البنى التحتية لمطار كربلاء الدولي؟

من المخطط أن تستوعب ببنى المطار التحتية للجزء الأول من المرحلة الأولى أو السنة التشغيلية الأولى له قرابة ٣ ملايين مسافر سنوياً، وبالإضافة إلى مبني صالة المسافرين بمساحة ٤٥٠٠٠ متراً مربعاً تقريباً.

هناك العديد منشآت البنى التحتية الخدمية الساندة، مثل: (محطة الاطفاء، نقاط التفتيش الأمنية، مركز الشرطة والجمارك، مركز الاتصالات، مركز طبي، برج المراقبة مع المبنى الفني).

ما هو طول المدرج؟

يبلغ طول المدرج ٤٥٠٠ متراً بعرض ٧٥ متراً مع أكتاف الطريق. سيكون مدرج مطار كربلاء الدولي كبيراً بما فيه الكفاية لاستيعاب حتى أكبر الطائرات التجارية مثل إيرباص أي ٣٨٠-٨٠٠ وبوينغ ٧٤٧-٨-٨.

هل استعانت الجهة المستثمرة بشركات مقاولات؟

هذا الموضوع بديهي في أعمال إنشائية صغرى فكيف بمنشأ حيوي ضخم

يعتبر مشروع مطار كربلاء الدولي من المشاريع الجريئة والطموحة في العراق، ذلك كون التصميم الذي قدمته شركة Aeroports de Paris Ingenierie الفرنسية، والتي تعرف اختصاراً ADPI، قد أخذ بالحسبان حاجة المنطقة الى مثل هكذا مطار يستوعب الدفق المليون في المناسبات الدينية الكبرى التي تشهدها مدينة كربلاء المقدسة سنوياً، وسيكون هذا المطار نقطة تفويج كبرى للوافدين من بلدان الخليج ودول الجوار ومنطقة الشرق الأوسط ودول أوربا وأمريكا وأستراليا.

وبعد التوكل على الله، شمرت شركة طيبة كربلاء التي تشكلت من شركة خيرات السبطين التابعة الى العتبة الحسينية المقدسة ومجموعة الرضا للاستثمار عن ساعدها وتولت مهمة تذليل العقبات لإنشاء هذا الصرح الحيوي الذي يخدم المنطقة ويُيسّر لعشاق سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) سرعة الوصول الى الضريح المقدس، وقد وضع حجر الأساس للمشروع بتاريخ ٢٣ كانون الثاني ٢٠١٧ وأخذ هدير آليات العمل يمزق صمت صحراء كربلاء ليحيل هذا الفقر الى أضخم مشروع عمل ينض بالحياة ليلاً ونهاراً. ولمعرفة بعض التفاصيل الأساسية عن هذا المنشأ الحيوي الذي سينشط من اقتصاد المنطقة ويوفر الآلاف من فرص العمل والوظائف، تستعرض هذه الاسئلة ما يريد القارئ أن يعلمه عن هذا المشروع.

كم تبلغ المساحة الكلية لمطار كربلاء الدولي؟

يبلغ طول المطار حوالي ٩ كيلو متراً وبعرض ٥ كيلو متراً ليشكل مساحة إجمالية تبلغ حوالي ٤٥ كيلو متراً مربعاً، أي ما يعادل ١٨٠٠٠ دونماً.

ما مدة إنجاز المشروع؟



## بيان صادر عن هيئة الإستثمار الوطنية وشركة خيرات السبطين



في بيان صادر عن هيئة الاستثمار وشركة خيرات السبطين للرد على ما ذكره السيد عقيل الطريحي محافظ كربلاء في لقائه الأخير مع قناة آسيا بتاريخ ٢٢/٣/٢٠١٨، نوّد بيان الآتي :-

١. أن مشروع مطار كربلاء الدولي (مشروع مطار الفرات الاوسط الدولي) تم عرضه للاستثمار بموجب قرارات مجلس الوزراء المرقمة (٣١٣) لسنة ٢٠٠٩ و ٣٠٩ لسنة ٢٠٠٩ و ٤٠٤ لسنة ٢٠١٤ وبناءً على ذلك تم الاعلان عنه كفرصة استثمارية بتاريخ ٢٢/٣/٢٠١٣ من قبل وزارة النقل وليس من قبل الهيئة الوطنية للاستثمار بصورة منفردة .

٢. ان الجهة التي احالت المشروع الى العتبة الحسينية هي وزارة النقل بصفتها الجهة المنظمة للنشاط وذلك بموجب مذكرة التفاهم الموقعة بينها وبين العتبة الحسينية المقدسة بتاريخ ٢٥/١٢/٢٠١٤ باعتماد العتبة كمستثمر لمطار كربلاء الدولي ، وجاء دور الهيئة الوطنية للاستثمار بصفتها الجهة الحكومية المختصة بمنح الاجازات الاستثمارية بموجب قانون الاستثمار رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٦ المعدل والتي قامت بدراسة امكانيات الشركات التي طلبت ان تكون منفذة للمشروع وتقييم مقدرتها الفنية والمالية بالتنسيق مع العتبة الحسينية المقدسة واطلاع وزارة النقل والحكومة المحلية في المحافظة ، وفي ضوء ذلك تم اختيار مجموعة الرضا للاستثمار وعدد من الشركات المتخصصة في بناء المطارات كشريك في تنفيذ المشروع ليتم منح الاجازة الاستثمارية الى هذه الجهات تحت رقم

في المشروع .

٤. وردت ارقام ومعلومات غير دقيقة في حديث السيد المحافظ من حيث عدد المسافرين الذين سيستوعبهم المطار اذ ان هذه الاعداد سيكون استيعابها وفقا لمراحل تنفيذ المشروع وبشكل لا يعيق من دخول المطار حيز التشغيل التجاري ضمن الجدول الزمني المحدد .

٥. لقد كانت الهيئة الوطنية للاستثمار على تواصل مستمر مع الجهات العليا سواء اكانت تنفيذية ام رقابية ، اضافة الى تواصلها مع وزارة النقل والحكومة المحلية في محافظة كربلاء المقدسة وان لجنة الرقابة على الاستثمار في مجلس محافظة كربلاء المقدسة لديها زيارات دورية لموقع العمل ، ومن جهة اخرى فان السيد وزير النقل كان على اطلاع بمراحل منح الاجازة وتوقيع العقد الاستثماري .

انا وفي الوقت الذي نستغرب فيه من اطلاق هذه التصريحات من قبل السيد المحافظ دون ان تكون مستندة الى دليل او مخاطبة للهيئة الوطنية للاستثمار او العتبة الحسينية بالتحفظ او بيان رأي مخالف للاجراءات التي كانت تتبعها الهيئة طوال فترة التفاوض ومنح الاجازة وتوقيع العقد .

فاننا ندعوه لممارسة دوره الفعلي بالتواصل وفق القنوات الرسمية سواء مع الهيئة او العتبة الحسينية لكونه مشروع يخدم المواطن العراقي بشكل عام والمحافظة بشكل خاص بدلا من اتخاذ الاعلام كوسيلة للتعبير عن مايراه خلافات بينه وبين جهات حكومية مختصة.. مع التقدير .

( ٢٠١٧ / ١٢٠ ) عملا بما ورد في مذكرة التفاهم في اعلاه ومتطلبات منح الاجازة الاستثمارية الواردة في القانون اضافة لكون الشركات التي تم اختيارها هي افضل من غيرها في هذا المجال . وتجدر الاشارة الى ان السيد المحافظ كان من الحاضرين في الاجتماع الخاص بتقييم هذه الشركات بالاضافة الى ممثلين في مجلس المحافظة .

٣. بالرغم من عدم توقيع العقد الاستثماري مع الجهة التي صدرت لها الاجازة الاستثمارية الا انها قد باشرت بتنفيذ المشروع تاكيدا لمصداقيتها وحرصها على انجازه في التوقيتات المعينة وانفقت مبلغاً بحدود (٢١) مليون دولار لغاية توقيع العقد الاستثماري الخاص بمطار كربلاء الدولي بتاريخ ١١/٣/٢٠١٨ من قبل الهيئة الوطنية للاستثمار الذي راعى اختيار افضل الشركات العالمية لاغراض التنفيذ وافضل الاستشاريين الدوليين لاغراض المراقبة كما اشترط وجود دور لشركة (ADPI) المصممة لمشروع المطار عند تنفيذ المشروع والتي زارت المشروع بتاريخ ٢٠/٢/٢٠١٨ والتي ابدت ارتياحها لجدية العمل المنفذ على الارض .

مع الاشارة الى ان مجلس محافظة كربلاء قد اشاد بجهود الهيئة الوطنية للاستثمار وجدية الشركة المنفذة نظراً لتقدم العمل



# العتبة الحسينية تنظم محاضرات للشباب تبين خلالها خطورة ظاهرة الاحاد

اقامت شعبة التدريب والتطوير التابعة لقسم الموارد البشرية في العتبة الحسينية المقدسة، وعلى قاعات مدارس الوارث محاضرات تنموية تبين خطورة الاحاد والتأثر به.

الاحرار: حسنين الزكروطي / تصوير: خضير فضالة



وتحدث السيد «محمد الكناني» مسؤول شعبة التدريب والتطوير في قسم تطوير الموارد البشرية لمجلة «الاحرار» قائلاً: «بهدف مناقشة كيفية الحد من احدى



33

للإجابة على مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة هذه الظاهرة». **وتابع** «حينما نشاهد ردوداً قوية في مواقع التواصل الاجتماعي حول ظاهرة خطيرة يقيناً لا نستطيع التأثير بهذه الفئة من خلال التعليقات او الردود، ولكن نعمل على اخذ هذه الردود وتحليلها وفق دراسات متخصصة للوصول الى الاسباب الرئيسية التي دفع هذه الفئة الى الاحاد».

على الحد من هذه الظاهرة، وبادرنا في اقامة هذه الندوات واستضافة شخصيات اكااديمية مؤثرة في المجتمع العراقي لدراسة كيفية العمل على انهاء هذه الظاهرة مجتمعيًا وتضييق الفجوة عليها». **واضاف الكناني:** «جاءت استضافة السيد بهاء الموسوي احد الشخصيات الدينية الشابة من اجل معالجة بعض حالات الاحاد والتأثر بها، كذلك

الظواهر الخطيرة الموجهة صوب المجتمع الاسلامي نظمت شعبة التدريب والتطوير محاضرتها التي حملت عنوان: (الاحاد بنظرة مختلفة)». **مؤكدًا بأن** «منذ اربعة اعوام اخذ قسم التطوير في العتبة الحسينية المقدسة على عاتقه تقديم ندوات ثقافية اسبوعية تعنى بحل مشاكل المجتمع العراقي والمجتمع الكرلائي على وجه الخصوص، واليوم جاءت هذه الندوة بسبب انتشار هذه الظاهرة بين الشباب».

**واشار الى ان** «الكثير من الاخوة والاخوات طلبوا من العتبة الحسينية المقدسة العمل





## المدارس الدينية في العتبة الحسينية ترى أكثر من (٥٠٠٠)

34

### طالب وطالبة في عموم العراق لترسيخ التعاليم الإسلامية الصحيحة بين أفراد المجتمع

الأحرار : حسين نصر

ومناهج أهل البيت عليهم السلام مضيئاً، إنّ المناهج هي نفسها مناهج الحوزة العلمية حيث يُدرّس الفقه والعقائد والأخلاق واللغة العربية والقرآن الكريم، مبيّناً من أجل توطيد العلاقة بين الطلبة والطالبات نتواصل معهم عن كثب كي يجدوا أنّ العتبة الحسينية المقدسة متواصلة معهم وترعى هذه المشاريع المتعددة التي تهدف إلى خدمتهم وتطوير فكرهم الديني والثقافي .

وأضاف القرعاوي « ان الجولات مستمرة اذ توجهت شعبة المدارس الدينية الى محافظة البصرة الفيحاء للقيام

طالب وطالبة في عموم العراق ولتفاصيل أكثر عن الموضوع التقت مجلة الأحرار الشيخ علي القرعاوي مسؤول شعبة المدارس الدينية في العتبة الحسينية المقدسة: وتحدث قائلاً: إنّ هذه المدارس تأسست قبل أكثر من أربع سنوات بأعداد بسيطة لا تتجاوز العشرات أما الآن فالعدد العدد أصبح أكثر من (٦٠) مدرسة دينية وعدد فروعها ما يقارب (١٠٥) مدارس حيث أنّ أعداد الطلبة في بعض المدارس أصبحت تتعدى الـ (٥٠٠) طالب وطالبة في محافظة البصرة ، وهو ما يدلّ على مدى وعي المجتمع الذي يؤدّ أن يتعلّم وينهل من دروس

بهدف نشر الثقافة الإسلامية بشكل سليم بين أفراد المجتمع وخصوصاً طلبة المدارس كونها اللبنة الأساسية للمجتمع دأبت شعبة المدارس الدينية التابعة لقسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية المقدسة ومنذ سنوات على افتتاح العديد من المدارس الدينية في عموم محافظات العراق تهدف إلى تعليم المتقدمين المسائل الفقهية والعقائدية والأخلاقية واللغة العربية والقرآن الكريم وتنمية قابلياتهم الذهنية ، وهي نفس المناهج التي تدرس في الحوزة العلمية في النجف الاشرف وتجاوز عدد المقبلين على المدارس أكثر من (٥٠٠٠)







35

بزيارة ميدانية للعديد من المدارس الدينية من أجل التواصل والاطلاع على الأمور الإدارية وعلى المستويات الدراسية العلمية وتقديم الدعم المادي والمعنوي لها ، مبينا « ان العتبة الحسينية المقدسة افتتحت المدارس الدينية في عموم العراق من اجل خلق جيل واع مثقف مسلح بالعلم والمعرفة وقد وصل عدد الطلبة الى اكثر من (٥٠٠٠) طالب وطالبة والعدد

في تزايد مشيرا الى ان هذه الزيارات جاءت من أجل زيادة الحافز عند الطلبة والأساتذة ومعرفة احتياجات المدارس وتقديم الدعم المادي والمعنوي لهم سائلين الله أن يوفق الجميع لعمل الخير من أجل نشر مفاهيم الدين الاسلامي المحمدي المتمثل بمذهب أهل البيت عليهم السلام.



# يعود للعتبة الحسينية... مشروع محلي بمواصفات عالمية

## العتبة الحسينية تواصل انجاز اكبر مخازن للمنتوجات الزراعية والحيوانية (المجمع التسويقي)



الاحرار: ماجد حميد / تصوير صلاح السباح

تواصل الكوادر الهندسية والفنية أعمالها لإنجاز مشروع مخازن المنتجات الحيوانية والزراعية المبردة والمجمدة والواقع على الطريق الرابط بين محافظتي كربلاء المقدسة والنجف الاشرف .

الحسينية المقدسة موضحاً أنه تم نصب أربعة وعشرين جهازاً لحد الآن ونحن جاهزون لتشغيلها بعد ربطها بالكهرباء من قبل المشرفين على التغذية الكهربائية للمشروع .

وبحسب القائمين على مشروع المنتجات الحيوانية والزراعية المبردة والمجمدة للعتبة الحسينية المقدسة فإن المشروع في حالة اكتمال مخازنه ومجمعه التسويقي ستكون له أهمية استراتيجية في حفظ المنتجات الحيوانية والزراعية لمدينة الإمام الحسين عليه السلام الزراعية المجاورة له فضلاً عن اسهامه بزيادة الحركة التسويقية للمواطنين نظراً لزيادة القدرة الشرائية لديهم.

بالمشروع كالكهرباء والماء والمجاري وتبليط الطرق الداخلية ومع توفر السيولة سيتمكن من الانتهاء في غضون ثلاثة أشهر ليقى فقط المجمع التسويقي الذي تنتظر السيولة المالية لبدء العمل به وانجازه .

من جهته بين المهندس الميكانيكي في المشروع ثامر رضا محمد من قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة: ان المشروع يشتمل على ستة وثلاثين جهازاً للتبريد والتجميد حيث ستكون أجهزة التبريد سعة (٢١) كيلو واط والتجميد سعة (١٨) كيلو واط وهي من مناشئ فرنسية وضمن المواصفات الفنية والمواصفات العالمية وتحت إشراف شعبة التبريد في العتبة

وقال المهندس المعماري فرقان رضا جاسم المشرف على المشروع من قسم



المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة: ان المشروع يقع على مساحة (١٥) دونماً ويشتمل على أربعة مخازن للتجميد والتبريد بمساحة (٢٥٠٠) متر مربع فضلاً عن مجمع تسويقي بمساحة (٧٠٠٠) متر مربع وان نسبة الإنجاز الفعلية وصلت لحد الآن إلى ستين بالمئة. ووضح فرقان ان المشروع تم العمل به منذ عام الفين وأربعة عشر ولكنه توقف في عام ٢٠١٥ بسبب الأزمة المالية موضحاً أنه مع القروض الممنوحة سنحاول الإنجاز في الوقت الحالي فقط المخازن والخدمات الخاصة





## مدارس السيدة رقية وعلي الاصغر «عليهما السلام» تستقبل ٧٠ طبيباً عالمياً

العتبة الحسينية المقدسة تستقدم اطباء اجانب لمعالجة الايتام مجاناً



استقبلت مدارس السيدة رقية وعلي الاصغر عليهما السلام للأيتام التابعة لمثلية مكتب السيد السيستاني (دام ظلّه) وبإشراف العتبة الحسينية المقدسة منظمة العطف العالمية الطبية لتقديم الخدمات الصحية والعلاجية للأطفال الايتام



تصوير : مرتضى الاسدي

اللازمة لوصولهم واقامتهم . من جهته اكد رئيس الوفد الطبي الدكتور حسنين ديفجي على : إن جميع الأطباء الذي حضروا من بلدانهم جاؤوا كمتطوعين لمعالجة الأطفال في العراق بالتنسيق مع العتبة الحسينية المقدسة ، مبينا الجهد الكبير الذي تبذله من اجل رعاية الاطفال الايتام من فتح المدارس والاهتمام في الجانب الثقافي والتربوي .

ولتفاصيل اكثر عن الموضوع التقت مجلة الاحرار السيد ( سعد الدين البناء ) مدير مكتب الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة والمشرّف العام على مدارس الايتام : وتحدث قائلا ان سبعين طبيباً من مختلف الجنسيات وباختصاصات مختلفة من منظمة العطف العالمية شاركوا في تقديم الخدمات الصحية الى طلبة مدارس الايتام مبيناً ان الوفد الطبي جاء من دول مختلفة أبرزها كندا وسويسرا وامريكا وتنزانيا وبريطانيا وفرنسا ولبنان والعراق وباختصاصات متنوعة مضيفاً ان هذا يمثل جزءاً من العناية الكبيرة التي توليها العتبة الحسينية المقدسة لشريحة الأيتام وبإشراف ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة .

واضاف ان تم التنسيق مع المنظمة من قبل مؤسسة الامام الرضا التابعة لمكتب السيد السيستاني والعتبة الحسينية المقدسة لإكمال الاجراءات

# جمهورية الجاهلية الديمقراطية



سامي جواد كاظم

38

كنتم على شفا حضرة من النار، مذقة الشارب، ونهزة، وقبسة العجلان، وموطئ الاقدام، تشربون الطرق، وتقتاتون القدّ اذلة خاسئين، تخافون أن يتخطفكم الناس من حولكم، فانقذكم الله تبارك وتعالى بمحمد ( صلى الله عليه وآله )... (من خطبة الزهراء عليها السلام)

وان لا ترغبوا بهم فلكم الحرية .  
قداسة المعبود والعايد والمعبود ،  
استنكروها ولكنهم ابتدعوا الحصانة ،  
حصانة قيدار ، حصانة العنصر السامي ،  
حصانة الكنيسة ، حصانة تيودور ،  
هرتزل ، حصانة الهولوكوست ، من  
يجرؤ على المساس بها ؟!!!! ماهذا  
الكتاب وما هذه الصحف ومن يضمن  
صحتها ، فالحمض النووي والاشعة  
الليزرية وكرسي الاعتراف يتكفلون  
بكشف الحقيقة، الحقيقة الخاصة فقط  
بالعايد وباتباع العابد، اما حقيقة قيدار  
فانها محصنة بجدار، وحصانة ابي سفيان  
وابي جهل والنضر ابن الحارث ، وابي  
لهب ، والمغيرة هي في الامم المتحدة  
منحت لخمسة ايضا ، ليس فقط ان  
تتمتع ذات الراية بحريتها بل ايضا ذو  
الراية له الحق بالزواج من مثله . فهل  
يقبل قيدار ان نطبق قانون الحرية الذي  
شرعه معه ومع ذويه ، انهم لا يطلبوا  
منه ذلك لانهم ادوات موجهة الى مجتمع

دخل قيدار المعبود واتخذ ركنا منه يشي  
على المعبود ولكنه يطعن بالعبادة ، انه  
يريدها متحضرة ، بعدما كانوا يطوفون  
عراة حول الكعبة جعلهم يطوفون عراة  
في الاسواق ، يعمل على احياء تراث  
الجاهلية عندما كانوا يعرضون النساء  
عرايا على منصة وسط سوق النخاسة  
لتباع ، بداوا يخصصون اماكن للنساء  
للفاحشة والمنكر وبالقانون تحت ذريعة  
الحرية وللرجل ان يختار من يشاء بحجة  
التحرر . يقول قيدار هذا العابد يريد  
لكم الدكتاتورية بعبادة واحد احد فرد  
صمد القادر على كل شيء يتسلط على  
رقابكم ، الافضل لكم الديمقراطية  
لانتخابات حرة فهناك مرشحون لهذا  
المنصب هبل واللات وعزى وغيرهم

تخلص المجتمع من عادات وتقاليد  
جاهلية وانطلق نحو بناء الانسان الذي  
كما يريده المعبود ، دائما نرى العابد في  
المعبود وبعد عبادته المعبود يلقي دروسه  
ليوضح منهجية المعبود في تكوين مجتمع  
يحمل كل صفات الرقي سواء بعلاقته  
مع المعبود او مع العباد او مع نفسه ،  
ازدهر المجتمع وبدات قوى الشر تتقهقر  
ولكنها لم ترحل بل لجأت الى اوكار  
تسبب بها كالحوانات السامة تنتظر  
دفع الجو لتتمكن من اعادة نشاطها،  
في القرآن إشارة إلى رجل جاءهم يسعى  
لكي يرشداهم الى الخير ولكن هنا  
جاءهم رجل يسعى للنكايه بهم يحمل  
اسلحة متعددة لا تهرق الدماء ولكنها  
تفسد العقول وهذا هو المطلوب .







## ملازمة الشكر لله والوالدين

من الأمور التي تكشف عن فشل البنوة ترك شكر الوالدين والذي اعتبر عند أهل البيت (عليهم السلام) من ترك شكر الله تعالى ، لِلْمِلَازِمَةِ بين الشكرين ، كما قال تعالى في محكم كتابه : {أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلَوْلَا الَّذِي إِلَيَّ الْمَصِيرُ} [لقمان: ١٤].

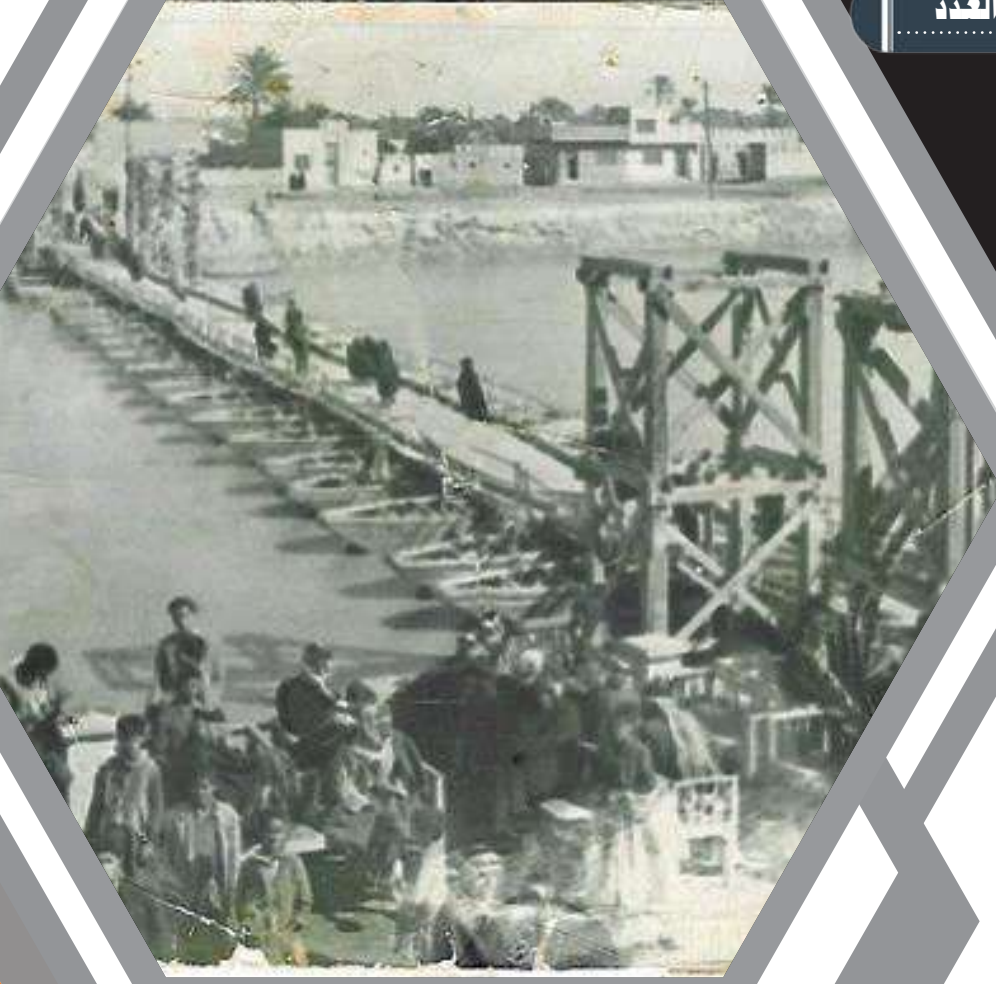
وقال الإمام زين العابدين (عليه السلام) : وأما حق أمك فأن تعلم أنها حملتك حيث لا يحتمل أحد أحدا وأعطتك من ثمرة قلبها ما لا يعطي أحد أحدا ، ووقتك ، (بسمعها وبصرها ويدها ورجلها وشعرها وبشرها وجميع جوارحها مستبشرة بذلك فرحة موبلة محتمة لما فيه مكروها وألمها وثقلها وغمها ، حتى دفعته عنك يد القدرة وأخرجتك الى الأرض ولم تبال أن تجوع وتطعمك ، وتعطش وتسقيك ، وتعري وتكسوك ، وتهجر النوم لأجلك ، ) وتنعمك ببؤسها ، وتلذذك بالنوم بأرقها وكان بطنها لك وعاء ، وحجرها لك حواء ، وثديها لك سقاء ، ونفسها لك وقاء ، تبأشر حر الدنيا وبردها لك دونك ، فتشكرها على قدر ذلك ) وإنك لا تطيق شكرها (ولا تقدر عليه) إلا بعون الله وتوفيقه \*.

وأما حق أبيك فإن تعلم أنه أصلك ، (وأنت فرعته) وأنت لولاه لم تكن ، فمهما رأيت في نفسك مما يعجبك فاعلم أن أباك أصل النعمة عليك فيه ، فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ، ولا قوة إلا بالله تعالى . وقال إمامنا الصادق (عليه السلام) : (من لم يشكر الوالدين لم يشكر الله) \*٢ . ومعنى شكر الوالدين هو أداء جميع حقوقهما من طاعة وبر واحترام وتقدير ونفقة وحماية من الأخطار ، في حياتهما وبعد وفاتهما بما هو مناسب . وهو من الأمور الواجبة لوجوب شكر كل منعم . ومن الشكر للوالدين حسن معاشرتهما وإدخال السرور على قلبيهما المفعم بالعطف والحنان ، قال رسول الله (صلى الله عليه واله) : (نظرك إليهما ونظرهما إليك وضحكك إليهما وضحكهما إليك أفضل من تحطم السيوف في سبيل الله) \*٣ . إنها سعادة لو يعلم المرء كنهها ؟ ! فأنشاء مجالسة الوالدين ينبغي التلطف معهما وإدخال السرور على قلبيهما ، بحسن الحديث والأدب معهما وعدم العبوس في وجهيهما ، وعدم قطع كلامهما مهما كان نوع الكلام وفي أي زمن كان . ومن الشكر للوالدين برهما حين وميتين بأن يبقى يشكرهما على ما أنعموا عليه من النعم ، وأن يفني عنهم ديونهما وأمانتهما وما تعلق بذمتها ، وأن يستغفر لهما ويدعو لهما في صلاته وخارجها ، ويزور ويحج عنهما .

العابد .

كنتم على شفا حفرة من النار، الان هم على شفا حفرة من النار كلها حروب وكره وقتل ، مذقة الشارب، ونهزة الطامع، وفي اليمن وافريقيا لم يجدوا حتى مذقة الشارب ولا نهزة الطامع ( قطعة رغيف يابسة ولبن الابل) وقبسة العجلان، وموطئ الاقدام وها انتم مغلوبون على امركم واذلة لغيركم، تشربون الطرق تشربون ماء السماء الذي تبول به البعير وتبعر ، ، وتقتاتون القد اذلة خاسئين بالامس تأكلون الجلد المدبوغ واليوم ياتيكم معلبا لا تعلمون مصدره وانتم اذلة، تخافون أن يتخطفكم الناس من حولكم ، تخافون على عروشكم فارتقيتم باحضان من تظنون انه سينقذكم انها جمهورية الجاهلية الديمقراطية حرية المرأة هي رفض الحجاب مساواة المرأة هي اقحامها في الاجواء الموبقة ، استغفل ضعاف الايمان فظهرت فكرة الاحاد ولا يعلمون ماهو الاحاد ؟ الاحاد هو انكار احكام الله التي تحافظ على البشرية وكراماتها ، الملحدون يدعون الحرية للانسان في ممارسة غرائزه ومع من يشاء وبلا ضوابط شرعية وحتى قانونية ، انهم يدعون الحرية لكل انسان في استخدام اعضائه التناسلية ، فيقع ضعاف الايمان والنفوس في هذا الشرك الذي يخضع له بينما اسياده المشرعون لهذه المفاسد لا يقدمون عليها . في اغلب دول اوربا اصبحت ظاهرة الابناء غير الشرعيين ظاهرة طبيعية بل يستفيدون منهم لتسخيرهم في تنفيذ اجندة حكوماتهم حتى شن الحروب ، وفي بعض الاحيان تظهر اخبار على الارجح مفبركة فحواها رجل يتزوج ابنته وعلى شاكلته الغاية منها تلويث الثقافة باكاذيب ، بل للأسف هنالك بعض وسائل الاعلام المدسوسة وغير المهنية تتناقل هكذا حوادث مفبركة لتنسبها الى المجتمع الاسلامي . عودوا لمجتمع الجاهلية سترون كل ثقافتهم هي اليوم بعينها التي يطالب بها التنويريون .





# السماوة عطرُ التاريخ وأصالةُ التراث

محافظة المثنى ومركزها مدينة السماوة تقع على بعد ٢٧٠ كم عن بغداد جنوباً، تعد ثاني أكبر محافظة بعد الأنبار من حيث المساحة حيث تبلغ مساحتها ٥١٧٤٠ كيلو متراً مربعاً. وتقع محافظة المثنى في المنطقة الجنوبية من العراق وتحدها من الشرق محافظتا البصرة وذي قار ومن الغرب المملكة العربية السعودية وجزء من بادية النجف ومن الشمال محافظة القادسية وجزء من محافظة النجف ومن الجنوب العربية السعودية وجزء من محافظة البصرة والكويت.







### معالم المدينة

تشتهر السماوة بمعالم أثرية وعمرانية وسياحية يبلغ عددها ٣٣ موقعاً تتراوح أزمانها بين ٣٢٠٠ ق.م والعصور الإسلامية الحديثة، كذلك العديد من المراقد والمقامات الدينية التي تنتشر في أرجائها والتي يزورها مئات الآلاف سنوياً، أبرزها؛ مقام الخضر الذي يبعد عن السماوة حوالي ٣٢ كيلومتراً إلى الجنوب منها.

أما السوق المسقوف الكبير؛ فهو واحد من المعالم التاريخية يمتد تاريخ هذا السوق إلى الثلاثينيات من القرن الماضي، ويعتبر

إنشاء البنية التحتية للمنطقة وذلك في عامي ٢٠٠٥-٢٠٠٦.

وتتألف محافظة المثنى من أربعة أفضية وهي:

- ١- قضاء السماوة وفيه مركز المحافظة وترتبط به ناحية السوير .
- ٢- قضاء الرميثة وترتبط به ناحية الوركاء وناحية المجد وناحية الهلال وناحية النجمي .
- ٣- قضاء الخضر وترتبط به ناحية الدراجي وترتبط به قرية الهويشلي .
- ٤- قضاء السلطان وترتبط به ناحية بصية

إلى الثلاثينيات من القرن الماضي، ويعتبر

### لماذا سميت بالسماوة؟

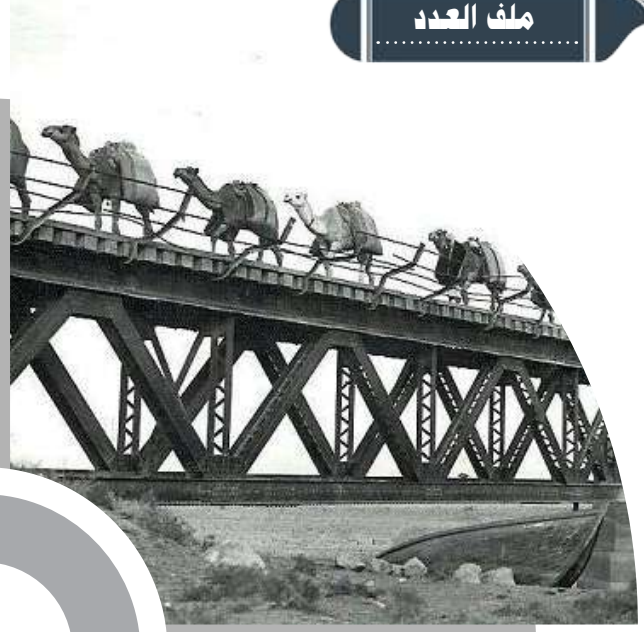
لكلمة السماوة معان عدة أوردتها معاجم اللغة وكتب التاريخ فقد أورد الحسني عن ياقوت الحموي في كتابه (معجم البلدان) ١٤٢٩ م إنها سميت سماوة لأنها أرض مستوية لا حجر فيها . وأما المنجد فيورد ان سماوة فلك البروج . وسما على وارتفع . ويوضح الشيخ احمد رضا في كتابه معجم اللغة ان سماوة : الشيء العالي لذا طرفها العالي . وتورد بعض المصادر التاريخية ان المنطقة التي تمتد فيها مدينة السماوة حالياً قد نشأت فيها قبل الإسلام مدينة سمتهها المصادر (اليس) وكانت محطة استراحة للجيش العربي ومقر تجمع المقاتلين من أبناء القبائل العربية التي حاربت الفرس وقد ذكر ياقوت الحموي في كتابه معجم البلدان (اليس) -الموضع الذي كانت فيه الواقعة بين المسلمين والفرس في أول أرض العراق من ناحية البادية .

يغلب جغرافيتها الطابع الصحراوي ويشق الفرات مركز قضاء السماوة والذي يعد المصدر المائي الوحيد لأغراض ري المحاصيل الزراعية والتي تعد مصدر الرزق الأول لـ ٦٥ ٪ من سكان المحافظة قبل عام ٢٠٠٣

### كيف أصبحت محافظة

كانت السماوة قضاء تابعاً إلى لواء الديوانية ثم صارت لواء بقرار حكومة البعث في ١٩٦٩/٦/٢٦ وبموجب تطبيق قانون المحافظات في ١٩٦٩/١٠/١ أصبحت محافظة باسم (المثنى).

يتألف القسم القديم من المدينة من عدة مناطق وأسواق مثل سوق المسقوف وعكد اليهود وتحيط بمدينة السماوة مساحة كبيرة من مزارع النخيل التي اشتهرت في العراق، يسكنها خليط من العشائر العربية والبدو، وكانت المدينة مركزاً للقوات اليابانية بعد غزو العراق عام ٢٠٠٣ ميلادية، وكان هدفها إعادة



حرجان فندقاً له أطلق عليه اسم  
« الجمهورية » تيمناً بثورة تموز  
١٩٥٨ وكان موقعه قريباً من فندق  
الأهالي ولكن على الجانب الآخر .

ومع بداية الستينات افتتح فندق  
بغداد « وهو بناء أرضي بسيط يقع في  
بداية شارع « مصيوي » ثم بنى منصور  
حيدر التنجي فندق « الحيدري » في  
نفس الشارع وتلا فندق الحيدري فندق  
آخر اسمه « الوحيد » وموقعه في شارع «  
الهجع » ؛ أي في الشارع الذي يرتبط مع  
شارع مصيوي لكنه لا يبعد سوى أمتار  
عن السوق الرئيس المفتوح .

ومع بداية الثمانينات و قدوم العمالة  
المصرية والعربية بأعداد كبيرة ووصول  
الكثير منهم إلى السماوة نظر أصحاب  
النظرة التجارية فرصة لافتتاح فنادق  
في بناياتهم الكبيرة التي تضم غرفاً كثيرة  
فكان فندق « الأخوين » الذي حوى «  
٣٠ » غرفة وموقعه في شارع مصيوي ،  
وفندق « السعادة » الذي يضم « ٢٦ »  
غرفة وكان في السوق الرئيسي ويملكه  
عامر موسى . وبسبب قدوم العمالة  
بأعداد ضخمة ما شكل ضغطاً على  
فنادق المدينة ما جعل حالة من انتعاش  
حركة إنشاء الفنادق فكان هناك « فندق  
سلام » و « فندق القدس » في شارع « باتا » .  
وفي بداية الألفية الثالثة استحدثت

«نقرة السلطان».

كانت السماوة  
تستقبل ضيوفها  
في بيوتها ويقومون  
بخدمته على أفضل  
وجه ولا تقبل ان  
هنالك فنادق

يكون  
لاسكان الزائرين، ولقد استمر هذا الحال  
حتى صحا الناس على اول فندق يستقبل  
زائريه بأجور وتقدم للنزلأ خدمة  
وإيواء بافرشة واعتناء . وكان أول فندق  
هو فندق الأهالي « . بناه وفتحه رؤوف  
الحاج عبيد أواسط العقد الخمسيني من  
القرن العشرين . وكان افتتاحه يُعد من  
المشاريع الجريئة التي يضع الإنسان نفسه  
اجتماعيا في فم المدفع ؛ إذ لم يكن من  
المقبول والمستحسن أن يكون ثمة فندق  
يأوي إليه الغرباء وأبواب بيوت أهالي  
السماوة مفتوحة على مصاريعها تستقبل  
القادم إلى المدينة كضيف مرحب به.  
وفي نهاية الخمسينات افتتح محمد



متنوعاً  
بتشكيلاته  
وبضاعته، فهم  
يتفننون في طريقة  
البيع والتجارة بطرقهم  
الخاصة.

بحيرة ساوة، وتقع في وسط صحراء  
مدينة السماوة، على مسافة ثلاثين  
كيلومتراً جنوب غرب المدينة وتبلغ  
مساحة البحيرة ما يقدر باثني عشر كيلو  
متراً مربعاً، وشكل البحيرة يشبه شكل  
حبة الباذنجان، وترتفع عن الأرض  
المحيطة بها خمسة أمتار، وتبعد عن نهر  
الفرات بمسافة ١٠ كيلومترات، ومن  
أغرب الظواهر الطبيعية لبحيرة ساوة  
أنه عند محاولة سحب المياه من خارج  
البحيرة تتحول مباشرة إلى صخور  
كلسية، كما وتشتهر بادية السماوة  
بالصيادين القادمين من عدة محافظات  
ومن خارج العراق للممارسة هواية صيد  
طيور الحبارى، وكذلك فيها سجن





عدد من الفنادق التي تسترعي الانتباه ويمكن أن يُشار إليها كفنادق فخمة تحمل عدد امن النجوم . فكان فندق الهدى لصاحبه يحيى الحنجاري حيث يستقبل النزلاء الذين يبحثون عن أماكن خدمية مريحة واغلبهم ممن يقدمون موفدين من دوائر الدولة ويدفعون المبالغ العالية لقاء كسب راحتهم . وكان أيضاً « فندق الخير » وهو فندق سياحي يحوي شققاً (سويت) ويحمل مواصفات عالية التقييم.

### من تاريخ السماوة

اما في العصر الحديث فقد وردت أقدم إشارة عنها في الوثائق العثمانية عام ١٤٩٤م وتصفها بانها قرية زراعية تقع على شط العطشان وهو نهر الفرات الاصلي الذي تحول عنها عام ١٧٠٠ إلى مجراه الحالي اثر فيضان كبير غمر المنطقة، كما أنها خضعت لسلطة الفرس عام ١٦٦٢م في زمن الشاه عباس الأول وعززوا حمايتهم العسكرية فيها عام ١٦٢٥ م بعد انتصارهم على بكر صوباش، وفي عام ١٧٥٨ م مر بها الطبيب البريطاني الرحالة ايفز وجماعته في طريقهم من البصرة إلى الحلة فمر بنهر الكريم الحالي وكان المجرى الأساسي الجنوبي للفرات حينذاك فوجدوا بلدة مسورة ببوتها من طين.. ومما يذكر ان سورها الذي كان يحميها من غارات البدو والوهابيين تم تهيئته عام ١٩٣٧م نظرا لانتفاء الحاجة له وتوسيع المدينة. وفي عام ١٧٦٥ م مر بها الرحالة الألماني (نيبور) وهو في طريقه إلى النجف الاشراف فبغداد وأشار إلى انها مدينة مبنية من الطين وفي باديتها ملح كثير وتنتشر في المنطقة الواقعة الأثرية إذ ان عددها قد بلغ ٣٣ موقعا اثريا تتراوح ازماتها بين ٣٢٠٠ ق.م إلى العصور الإسلامية الحديثة.

### ومن تاريخها العريق

الى زمن فجر السلالات (الألف الخامس ق.م) وكانت قد عرفت واشتهرت منذ (الألف الرابع ق.م) كمدينة جليلة، بل هي من أجمل المدن السومرية، لكونها واحدة من المراكز الدينية المهمة في ذلك العصر، وقد استمر السكن فيها حتى صدر الإسلام.

### الوركاء على مر العصور

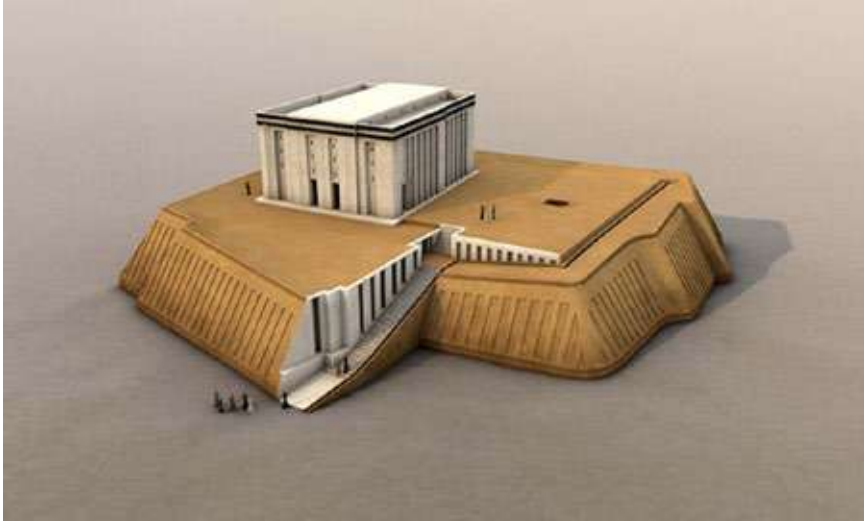
ويقول القاضي علي الحميدي "لقد سكنت الوركاء بتعاقب العصور، والحضارات، من قبل السومريين فالأكديين فالبابليين فالكيشيين الذين شيدوا فيها المعابد والقصور، وكانت لهم حضاراتهم الزاهية.

واضاف الحميدي "حكمت الوركاء من الأشوريين، فالكلدانيين، فالفرس الأخمينيين كما أنشأ فيها الأغريق،

الوركاء.. عاصمة السومريين الخالدة قبل أن ينحسر عنها نهر الفرات الذي كانت تقع عليه ، ليتجه شرقاً شاطئاً مدينة السماوة الى نصفين ، تاركاً الوركاء لتبتعد عنه بحوالي (١٢ كم) غرباً حيث تلوح للرائي على شكل أسنمة من التراب هي بقايا تلك المدينة التاريخية العظيمة من التلول والمرتفعات التي تبلغ مجموع مساحتها (٧ كم٢) مسورة بسور طوله حوالي (٩,٥ كم) وقد تم تسييج المدينة من قبل القوات اليابانية بأسلاك (B.R.C) للحفاظ عليها من لصوص الآثار.

والوركاء كما يستدل من آثارها، مدينة ذات أهمية بالغة تاريخياً، وهي من المدن العراقية الضاربة في القدم يرجع تأسيسها





الذروة من قبة السماء.

### مدينة كلكامش

اقترن اسمها بملحمته الخالدة ولد فيها حرف الكتابة الأول وذكرها الطبري في تأريخه والحموي في معجمه وما التسمية العربية الحالية (الوركاء) إلا تحريفاً للاسم السومري القديم (أوروك).

### أوروك البداية

يقول الكاتب والباحث حامد فاضل في نحو سنة (٣٠٠٠ ق.م) ابتداءً التاريخ في أوروك وغيرها من المدن السومرية في جنوب العراق، فدونت الحوادث التاريخية، كالحروب، وسير الملوك، وأعمالهم العمرانية. وقد ورد في ثبت الملوك أسماء اثني عشر ملكاً من السلالة الأولى التي حكمت في أوروك، وأكثرهم كان من صنف الآلهة، أو من أشباه الآلهة وقد أشارت الأساطير إلى بعضهم، وأشهرهم كلكامش المشهور بالملحمة التي عرفت باسمه، وقد ورد ذكره في الكتابات القديمة المكتشفة في الوركاء مقترناً ببناء أسوار المدينة، كما اشترك في بناء معبد (أي - ننا).

ويذهب فاضل إلى أن كلمة مدينة باللغة السومرية تلفظ (أورو) ومقدسة تلفظ (كو) وبذلك يكون لفظ المدينة المقدسة (أوروكو) ومن هذه التسمية

معابد الآلهة الكبار مبثوثة على السواء في كل من المنطقتين السومرية الجنوبية، والشمالية الأكادية، على أن معابد سومر كانت عرفاً أقدم من معابد (أكاد) وكان الإله الأعظم (أنا) (أنو) (رب السماء) معروفاً ومهيماً ومرموزاً له بنجمة واحدة، أما سائر الآلهة، فهي جيش السماء مجموع ما يرصعها من كواكب. وقد كرمه السومريون في الوركاء بزمان مبكر سبق سواه على ما يظهر. وذلك في معبد (أي - أنا) أي مسكن (أنا) (أنو) أو (بيت السماء) ... وأصبح هو الإله الأعظم عند السومريين، والساميين على حد سواء، وهو عندهم رب السماوات العلى.

ويؤكد القاضي علي الحميدي في أحد كتبه "على العلاقة بين معبد (أي - أنا) وأصل تسمية السماوة منطلقاً من الكيفية التي استبدل فيها اللفظ السومري، بآخر سام. حيث استبدل لفظ (رب السماء) من السومرية إلى معناه ليلفظ (سامي) وهو (سموي) الذي نعتت به أرض السماوة، والذي يظنه الحميدي أن تأثير الإله (سموي) وانتشاره إلى ما هو أبعد من السماوة، كان في الغالب نابعاً من معبد الوركاء الكبير معبد (رب السماء) الذي دعاه حورابي في مقدمة شريعته (الإله الأعظم) وجعلوا مقره

والسلوقيون، والفرثيون، بنايات ضخمة ما تزال بقاياها جاثمة في التلول وقد ميز المتقبن سبعة أدوار تاريخية رئيسية، قسموها إلى طبقات ثانوية، بلغ مجموعها اثنتي عشرة طبقة.. أعلى طبقات المدينة هي التي تنتشر فيها الأبنية الفرثية والساسانية.. وأعمق تلك الطبقات التاريخية تعود إلى العصر الأكدي، ثم إن المنقبين ميزوا تحت تلك الطبقات الأثنتي عشرة، ثماني عشرة طبقة أخرى تعود إلى ما قبل التاريخ أعلاها، طبقة عصر فجر السلالات، أو ما يسمى بعصر (لجش) وفي آخرها وهي الطبقة الثامنة عشرة، انقطعت آثار السكنى، وبانت الأرض الغرينية البكر وفي عصر العبيد (٤٠٠٠ ق.م) تقدمت المدينة في مضمار الحضارة وتجلت منذ منتصف (الألف الرابع ق.م) أي في عصر أوروك نسبة إلى اسم المدينة، فتقدم فن العمارة، وشيدت المعابد، وكان أكثرها مزديناً بالفسيفساء المؤلفة من مسامير الفخار المصبوغة بالألوان الزاهية - والتي ما تزال موجودة ولم تتغير حتى الآن - كما تحسنت الصناعات والتعدين، والصياغة، فنقشت الألوان الحجرية، والمسلات، والإنية المنقوشة نقشاً بارزاً، والمطعمة بالصدف، والأختام، كما اثبتته الكتب التاريخية.

### بيت السماء

ومن أهم المعابد التي اكتشفت في الوركاء، معبد (أنو) الذي أقيم لآلهة السماء في القسم الغربي من المدينة، ومعبد (أي - ننا) الكبير الذي أقيم لآلهة السماء (أنين) في القسم الشرقي منها، وهو أكبر معبد بني على اليابسة في أرض الدلتا في الوركاء ما قبل التاريخ (ما تزال آثار المعبدین محافظة على الكثير من ملامحها حتى الآن)، وقد كانت





والصغار والكبار  
الملتصقين بدائرة الدفء  
حول الموقد او (المنقلة)  
في الليالي الباردة من الأيام الخوالي على  
ضوء الفانوس او (اللاله) تتحدث عن  
الفتوة والدفء والبطولة .. وتكثر في  
المحافظة وفي السماوة خاصة الأملاح  
- ملح الطعام - حيث توجد فيها  
أكبر ممالح في العراق وأغزرها إنتاجا ..  
وتكثر في السماوة الأسمتية وتطورت  
تطورا كبيرا في سنوات معدودة ،  
إضافة إلى بعض الصناعات النفطية  
والمداجن ومعامل الأعلاف وخياطة  
العبي الرجالية التراثية التي تشتهر  
بها عشيرة الشنابرة وما إلى ذلك من  
مشاريع في طور النهوض .

### قالوا عن السماوة

في عام ١٧٥٨ ميلادية، مر بها الطبيب  
البريطاني الرحالة ايفز، في طريقه من  
البصرة إلى الحلة، وفي عام ١٧٦٥  
مرّ بها الرحالة الألماني نيبور، وهو في  
طريقه الى محافظة النجف، وأشار الى  
أنها مدينة مبنية من الطين، ولقد وردت  
أقدم إشارة عنها في الوثائق العثمانية  
عام ١٤٩٤ ميلادية وتصفها بأنها قرية  
زراعية تقع على شط العطشان وهو نهر  
الفرات.

الأمطار التي ادت إلى  
انخفاض منسوب المياه في نهر الفرات  
قلل إلى حد كبير الإنتاج الزراعي، ومن  
أهم المحاصيل التي تزرع في المحافظة  
هي الحنطة والشعير، كذلك تحيط  
بساتين النخيل كل من اقضية السماوة  
والخضر والرميثة وتتميز بالإنتاج  
المتميز من اجود أنواع التمور.

صناعيا يوجد معملان لإنتاج  
الاسمنت في المحافظة، يعاني احدها  
من التقادم وهو المعمل الواقع شرقي  
المدينة ويعد المصدر الأول المتسبب  
بالتلوث في المحافظة، توجد ترسبات  
أملاح الصوديوم المستخدمة في إنتاج  
ملح الطعام بكثرة في الجهة الغربية  
من مدينة السماوة بالقرب من بحيرة  
ساوه وهي بحيرة جميلة تحيط بها الرمال  
من جميع الجهات تكونت طبيعيا منذ  
آلاف السنين تعد هدفا استثماريا مميّزا  
ومتنفسا للمدينة التي تعاني من عدم  
وجود مرافق ترفيهية فيها.

محافظة المثنى يسودها الطابع الزراعي  
إلا أنها اشتهرت ببعض الصناعات  
المحلية اليدوية المتميزة كالنسيج الخاص  
بالمداد والبسط (الغلايج) وتطريز  
الأزر الذي اخذ الطابع الفولكلوري  
المتوارث في التصاميم والألوان والذي  
كان يرافقه حكايات الجدات للأحفاد

جاء اسم (أوروك) واسم العراق،  
لأن المدن السومرية جميعها كانت  
توصف بالمقدسة وهناك على ما يبدو  
خيوط خفية تربط بين اسم (نينوى)  
و(اوروك) وأسم (العراق) ولعل مرد  
ذلك مرتبطاً بأول استيطان بشري  
عرفته منطقة الأهوار واليابسة من  
أرض الدلتا المحاذية للأهوار.

### استئناف التنقيب

يقول علي عبيد شلغم مفتش آثار  
محافظة المثنى: ان الكثير من الرحالة  
والمنقبين مروا في الوركاء وذكروها  
في تأليفهم، وأقدم من نقب فيها  
الجيولوجي الانكليزي وليم لفتس عام  
١٨٤٩ ثم أوفدت المؤسسة الألمانية  
للأبحاث الشرقية المهندس يوليوس  
يوردان الذي اشتغل فيها زهاء ستة  
أشهر من عام ١٩١٢-١٩١٣ .. وفي  
عام ١٩٢٨ استأنفت البعثة الألمانية  
أبحاثها في هذا الموضع برئاسة نولدكه،  
وثابرت في التنقيش والتنقيب شتاء كل  
عام وذلك حتى مطلع الحرب العالمية  
الثانية ١٩٣٩ وفي عام ١٩٥٣ استأنفت  
البعثة الألمانية عملها لموسمها الثاني  
عشر في الوركاء..

### الاقتصاد في السماوة

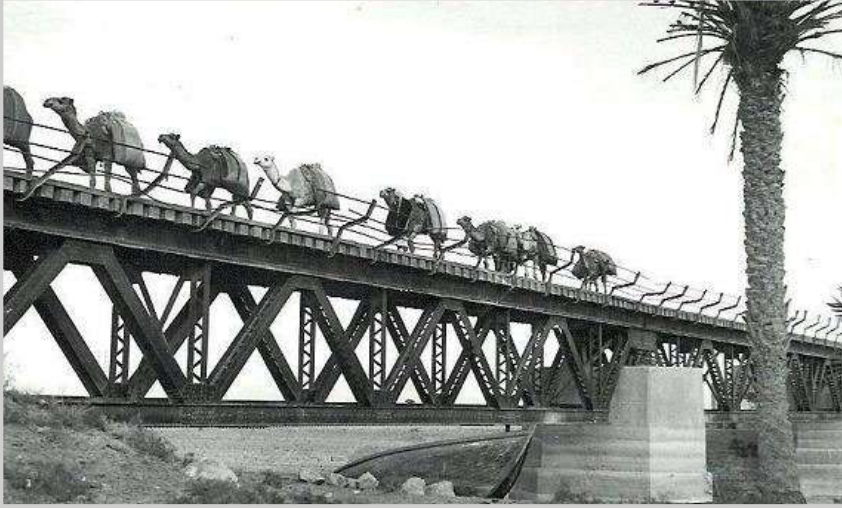
تعد محافظة المثنى من المدن الزراعية  
سابقا ولكن توقف أو قلت سقوط



## بربوتي قصة جسر

يمتلك بربوتي وهو رجل له أتباع كثر من الرجال أرضاً واسعة تمتد فيها البساتين وتزرع على أديمها الحبوب من قمح وشعير وذرة . أرضه تحاذي الفرات وتمتد مع امتداد . رجاله الذين يعملون بعهدته كأقطاعي وما هو بإقطاعي يعلنون دائماً عهد الموالاتة له لما يتمتع به من خصال يجودونها موازية لحياتهم البسيطة . لبربوتي أحفاد ينتشرون الآن في السماوة وبيارسون مختلف المهن بعد سحبتهم أضواء المدينة وأغرثهم بالعيش في بهرجتها بعيداً عن الريف المليء بالفراغ ، والخالى من متطلبات الحياة الراهنة على ثرى الحركة المدنية المثيرة . يوم قدم الانكليز كمحررين على لسان الجنرال مود ولسوا فاتحين أول ما فكروا فيه هو ربط العراق من شماله إلى جنوبه بمواصلات سهلة توفر له يسر الاتصال في الحركة والنقل . ولكونهم نجحوا في تجربتهم في الهند عندما استعمروها فقد أرادوا لهم النجاح أيضاً في العراق ، فمدوا شبكة من السكك الحديدية وحركوا فوقها القطارات الحديدية التي نظر لها الناس على أنها من أعمال السحر . إذ كيف تسير كل هذه الكتل الحديدية على سكة رفيعة ولم تمل أو تسقط . وبمرور الأيام تألفوا معها ونسوا هذا السؤال المحير حتى وإن لم يحصلوا على جواب له .

ولقد وجد الانكليز أن الأرض القريبة التي تتطلب مرور سكة القطار عليها هي من ممتلكات بربوتي فاتفقت معه على منحه مبلغاً من المال لكي يتم ذلك ؛ وتجاوز الأمر إلى بناء جسر يربط ضفتي الفرات ؛ وكان هذا في العام ( ١٩١٨ ) فكانت أرض بربوتي هي الضفة الجنوبية وأرض « البركات » هي الشمالية التي تتجه باتجاه بغداد . وقد نصب الانكليز على الجسر إضافة لمرور العربات خطاً



؛ ويقصد (هادي المكوتر) ومن معه من أتباع حيث أنهم سيذهبون شهداء الدين ومكانهم حتماً الجنة ؛ وهو فخر لا يضاهيه فخر بالمقارنة مع من افتخروا وفاخروا بأنسابهم وأفعالهم .

إزاء ذلك انبرى أحد شعراء الكرد المرافقين للشيخ أحمد الجاف ، فهتف: «وثلت من الجنة لكأكاه أحمد» . وهنا التفت بربوتي الذي وجد أنه لم يحصل على شيء له ولأتباعه موجهاً نظرة غضب إلى شاعر العشيرة الذي سرعان ما تدارك الأمر فهتف : «وشوية ، شوية لبربوتي» .

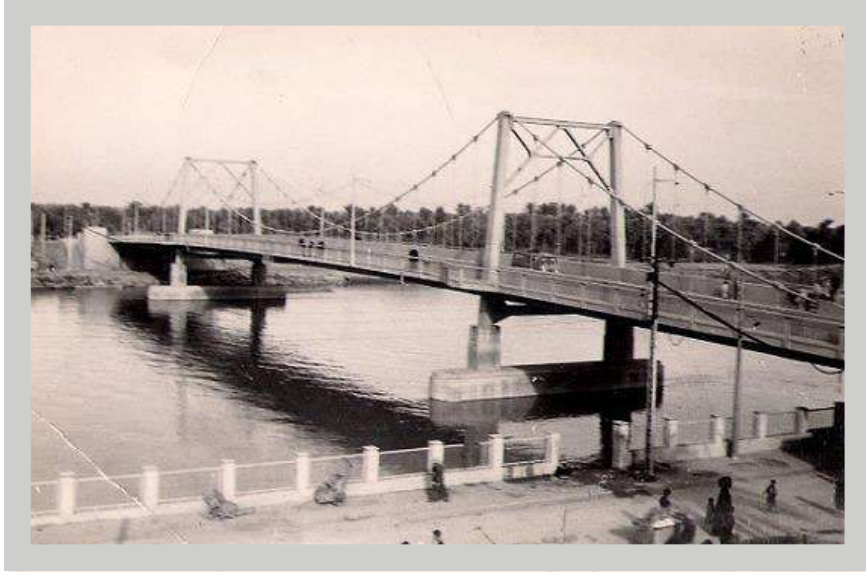
فكان لبربوتي الخلود في مضمار التاريخ والأدب . وظل هذا النمط من الشعر القصير يذكر تاريخياً وإن قد جاء بشيء من الفكاهة التي تعرض حال بساطة الناس في تقاسم الجنة والحصول عليها بهذا اليسر من التفكير .

وها هو الجسر ينتصب منذ العام ١٩٢٥ على ضفتي الفرات ؛ لكن قطار بغداد النازل إلى البصرة لم يعد يمر عليه.. ولم يعد القطار الصاعد من البصرة إلى بغداد يصمم أثره ، ويعلم صرخته القائلة : أنا هنا ذلك أن جسراً آخر وبعيداً عن السماوة هو الذي يستقبل القطارات بعدما نقلت محطة قطارات السماوة إلى مكان يبعد أكثر من عشرة كيلومترات عن المدينة بعد أن كان في وسطها .

للسكك الحديدية يمر عليها القطار القادم من بغداد إلى البصرة وبالعكس . وتولى بربوتي من جهته حماية القطار وحركته . ومنذ ذلك اليوم أطلق على الجسر اسم « جسر بربوتي » .

أما كيف وصل اسم بربوتي إلى الشعر ودخل عالم الأهزوجة فهو ما أورده الألسن عنها وعن المناسبة . يقول المحامي محمد عبد الشهيد وهو من المتابعين لأحداث السماوة وقارئ محب لأحداث التاريخ أن المرجع الأعلى للشيعية السيد محمد سعيد الحبوبي أصدر فتوى جهادية بمحاربة الانكليز كونهم محتلين وطالب المجاهدين بالتوجه إلى الشعيبة جنوب العراق حيث تتمركز هناك قواتهم . فاستنهضت العشائر رجالاتها بالتوجه نحو ميدان القتال . فتحرك الشيخ ( هادي المكوتر ) من عشائر الفرات الأوسط ؛ وقدم من الشمال «الشيخ أحمد» شيخ مشايخ عشيرة الجاف الكردية والتقت أثناء توجهها جنوباً بالمجاهدين عند السماوة حيث استقبلتهم العشائر وحيثهم ونحرت لهم الذبائح ودعمتهم بالأشعار والمفاخر التي تثير الحماسة . ووقف في أحد التجمعات شاعر من شعراء الفرات الأوسط في الحشود، ومن أجل أن يفخر بشيخ عشيرته الشيخ هادي رفع عقيرته وصاح : «ثلثين الجنة لهادينة»





جسر بربوتي الآن جسر ضعيف ومتهالك  
يمتد فوق ظهره انبوبان يمر خلاهما ماء  
صاف من ضفة إلى أخرى يغذي أحياء  
الجربوعية .

وبذكر جسر بربوتي لا بد أن يُذكر جسر  
السوير وهو جسر أنشئ لمرور المركبات  
لا لسير القطارات ؛ وقد بناه الانكليز  
نظراً لحاجتهم إليه

### حكاية الجسر الخشبي الذي غير مكانه أكثر من مرة

مازال الجسر الخشبي الواطئ ، القريب  
من الماء ينتصب ليربط الصوب الكبير  
من المدينة بشرقها وغربها مع الصوب  
الثاني الصغير والذي يطلق عليه « صوب  
القشلة » . لقد بني هذا الجسر في مكان  
كان يسمى قبل ١٩٢٦ بـ « الطبكة »  
والطبكة هو زورق صغير ينشد بحبل  
يربط بين الضفتين وما على الراكب سوى  
جر الحبل ليتحرك الزورق عابراً النهر )  
وقد شيد هذا الجسر من قبل المرحوم  
رشيد الدفاعي الذي كان مشرفاً على  
العمل ؛ وهو الجسر الذي مر عليه الملك  
غازي والملك فيصل الثاني حيث مدت  
على طوله السجاجيد والبسط لتمر عليه  
عربة الملك الشاب . وقد أطيح بهذا الجسر

والأربعينات، فصار يربط صوب القشلة  
بالسوق الكبير .

### الجسر المعلق ذو الدعامتين الكونكريتيتين

وهو الجسر الذي كان مفخرة لمدينة  
السماوة لما له من هبة بشكله وهيأته  
المثيرين للانتباه . وكان يضاهي ويشابه  
الجسر المعلق في بغداد . وقد صممه  
المعمار الانكليزي « وليم آرو » حيث ترك  
الحرفين الأولين من اسمه ولقبه ( W .  
A ) كهندسة جمالية في الأعمدة المنتصبة  
في الهواء . ولقد وضع حجر الأساس  
له في نيسان من العام ١٩٥٦ ؛ ومن  
المفارقات المؤلمة أن هذا الجسر أطيح به  
في يوم ٨ / ٢ / ١٩٩١ بعد ثمان غارات  
جوية موجهة بالصواريخ في حرب تحرير  
الكويت وهو نفس يوم افتتاحه . كانت  
الإغارة الأولى يوم ٢١ / ١ / ١٩٩١  
والأخيرة التي أطاحت به كما قلت في  
الثامن من شباط . وقامت الحكومة وقتها  
في إعادة بنائه مضيفاً له ركيزين فأصبح  
الآن بأربع ركائز .

المصادر/ ويكيبيديا الموسوعة الحرة -  
موقع جامعة كربلاء -  
- السماوة العراقية رائحة التاريخ/  
بغداد/ ميمونة الباسل - مجلة الكاردينيا.

يوم ١٧ / ١ / ١٩٦٢ في زمن القائمقام  
محمود عبد الرحمن . وأعيد بناؤه مرة  
ثانية في مكان آخر لا يبعد أكثر من مئة  
متر . وصار يربط مستشفى السماوة العام  
بشارع « مصيوي » .

وقد ضرب الجسر في حرب تحرير  
الكويت في التاسع من شهر شباط عام  
١٩٩١ . وسقط جراء ضربه مئات  
الشهداء والجرحى من النساء والأطفال  
الذين كانوا يجتمعون عند النهر للماء  
القدور وغسل الصحون والملابس بعدما  
توقف الماء في الأنابيب ثم أعيد مرة أخرى  
إلى مكانه القديم من فترة الثلاثينات



يختلف مفهوم الاعتذار عند كثير

من الأشخاص، فالكثير من

الأشخاص يعتقدون بأن الاعتذار

هو موضع ضعف لشخصياتهم

ولكبريائهم ونقص لذواتهم حينما

يعترفون بأخطائهم ويعتذرون، وهو

خلاف ذلك فكلما أدركنا أخطاءنا

واعترفنا بها بالاعتذار؛ فذلك يرفع

مستوى ذواتنا لأنفسنا و عند الآخرين

، والبعض الآخر من الأشخاص الذين

يعتقدون بأنهم لا يلزمهم الاعتذار لمجرد أنهم

الأكبر سناً وأن من يصغرهم هو من يجب عليه أن

يعتذر لهم حتى وأن كانوا هم المخطئين ويعتبرون ذلك

من باب الاحترام والتقدير لهم، وهم لا يعلمون بأنهم بذلك

الفعل كانوا سبباً في هدم كل ما نحمل لهم من مكانه في قلوبنا،

كما أن البعض من الأشخاص أخطؤوا في فهم الاعتذار، وأخطؤوا

في حق أنفسهم فأصبحوا يعتذرون على كل شيء وفي كل شيء سواء

كانوا مخطئين أم لا، مما سلب منهم كرامتهم وحقوقهم وأضعف شخصياتهم

وتدنى مفهوم الذات لديهم، وهنالك البعض الذين يُجبرون ويكونون مكرهين

بأن يعتذروا لك، لكيلا يخسروا أشخاصاً أحببهم، ومن يكابرون ويعاندون أن

يعتذروا، فليس الاعتذار إجبارياً، إنما الاعتذار ثقافة راقية. الاعتذار لا

يكفي لننسى ما حدث فعلياً أن نعتذر بالقول ونثبتة الفعل

. الحياة فانية وجميعنا راحلون فكلما استشعرنا ذلك

استحققنا الغضب والحزن والأخطاء التي تبعدنا

عن بعضنا، فكم نحتاج لتغيير مفهوم الاعتذار

عند كثير من الأشخاص، الاعتذار يجب أن يكون

نابعاً من القلب صادقاً حتى يُجبر النفس، أخيراً أن

الاعتذار شيء جميل، وهو العطر الذي يحول أكثر

اللحظات حماقة إلى هدية جميلة .

## الاعتذار مفهوم انساني راقى

مها سليم





## صفات أخلاقية

حسن شاكر

ما نستشفه من دقة تعبير الإمام (عليه السلام) بقوله (أعطى الله)، أما حالة (الحب لله والبغض فيه) التي وردت في حديث إمامنا الجواد (عليه السلام) فهي الأخرى تؤثر أساسين أو شرطين مهمين لاستكمال المرء لمقتضيات الإيمان. الأول يتمثل في تفعيل علاقة المرء بربه سعياً للوصول إلى أقصى درجاتها من خلال حب كل توجه أو سلوك أو عمل يصب في مرضاة الله تعالى، فلا ريب أن كل ذلك متعلق به سبحانه وتعالى ومنسوب إليه، وهناك شواهد كثيرة يمكن أن تؤكد هذا المعنى منها حب كل من يسارع في الخيرات، ويسعى إلى خدمة عباد الله تعالى، فالتودد لمثل هكذا أشخاص، وحب عملهم لا شك يعد حباً لله تعالى، لأن هذه الأفعال بجملتها توجب القرب من الله تعالى، وهو ما يسعى إليه كل مؤمن. خلاصة القول، يتبين لنا مما سبق أن هذه الوصية المباركة تعكس اهتمام إمامنا الجواد (عليه السلام) بنشر المعارف والعلوم الإسلامية، وبث مكارم الأخلاق ونهج السبل المثلى للوصول إلى مرضاة الله تعالى.

لبناء الذات للفرد المسلم المستكملة لشروط الإيمان كافة، وممارسة دوره وفقاً لما رسمته الشريعة المقدسة، ومن ثم الانطلاق نحو القاعدة الأوسع المتمثلة بالمجتمع ككل. ومن أهم تلك اللمحات المضيئة التي تحمل معاني كثيرة تؤسس لعلاقة وطيدة بين العبد وربّه، ويستكمل من خلالها إيمانه قوله (عليه السلام): (أربع من كن فيه استكمل إيمانه: من أعطى الله، ومنع في الله، وأحب لله، وأبغض فيه)، حيث يُخاطب (عليه السلام) من خلال هذه المفردات البليغة أبناء الأمة ويدعوهم إلى اتباع نهج سليم واضح المعالم يستند إلى أسس عقائدية رصينة أربعة هي: (العطاء والمنع والحب والبغض)، فلو أمعنا النظر والتدبر في كل مفردة من هذه المفردات نجدّها - إذا ما وظفت في مرضاة الله تعالى - سلوكاً إيمانياً راقياً يسمو بروح العبد إلى أرقى الدرجات، فالعطاء الذي يشير إليه الإمام (عليه السلام) هو البذل والإنفاق بشقيه المادي والمعنوي الذي يصب في مرضاة الله تعالى عبر السبل المشروعة التي أقرتها الشريعة المقدسة، وهذا

هناك سمات وميزات كثيرة تميز المؤمن الصالح من غيره، تؤهله لبلوغ الرقي، وتجعله المحور الأساس في نجاح مسيرة الحياة، والوصول إلى أعظم الغايات الإنسانية، فضلاً عن تأهيله لحمل مشعل الخير والصلاح في الأمة. ولعل من أعظم تلك السمات وأكثرها فعالية وتأثيراً في نفس المؤمن ومن يحيط به ما حث عليه الكثير من الوصايا والتوجيهات القيمة لأئمة أهل البيت (عليهم السلام)، حيث جعلوا من مهمة بناء شخصية المؤمن الرسالية الهدف الأول في حركتهم المباركة ومشروعهم الإلهي، وقدموا كل ما من شأنه أن يخدم الدين، وينفع الناس ويشيع الفضيلة والوئام بينهم. وعلى هذا الأساس، شرع تاسع أئمة أهل البيت (عليهم السلام) الإمام محمد بن علي الجواد (عليه السلام) ومنذ بدايات عمره الشريف بأداء هذه المهمة الشريفة، وذلك عبر جملة من الوصايا الشريفة التي قدمها كمنهاج



# أثر الآثار

نجم الدراجي

تهتم الأمم على اختلاف ثقافاتهما بتاريخها وتحفظ بكل شيء له صلة، بما فيه ليكون دليلاً على أصالتها وعراقتها وجذورها الضاربة في التاريخ، وريادتها في مجالات السياسة والاقتصاد والفنون وغير ذلك.

مقبرة البقيع

50

مما دعا الأمم إلى إنشاء دوائر خاصة بالتراث والآثار وكل ما يتعلق به من مخطوطات قديمة مات صاحبها قبل مئات السنين، أو قصر ملك أصبح هو ملكه جزء من التاريخ أو مسلة كتب عليها قانون طبق في فترة سحيقة من التاريخ، وغير ذلك من الجزئيات والتي تصرف عليها الأموال الطائلة وتخصص لها الأبنية الضخمة ويتفرغ لها كثير من العمال والخبراء ليصنوا هذا التراث ويحفظوه من الضياع، وبذلك يكون معلماً من المعالم الرئيسية في البلاد يُزار من قبل أهل البلد ومن الضيوف الذين يحلون في البلد ليتعرفوا على بعض جذور الأمة وحضارتها، والأمة الإسلامية ليست مستثناة من هذه القاعدة الكلية، فالآثار التي تدل على وجود صاحب الرسالة (صلى الله عليه وآله) ففي هذا البيت القديم ولد (صلى الله عليه وآله)، وهنا جلس يدعو ربه، وفي هذه المنطقة هاجر وبنى دولته، وفي هذا البيت نزل، وهنا بنى مسجده وقاد

أمته، وهنا حارب أعداءه، ومن هذا الجبل التف المشركون في واقعة أحد على المسلمين وتحول النصر إلى هزيمة، وغير ذلك من الشواخص الدالة على واقعية الرسالة والرسول والأمة التي ألفت حول الرسول (صلى الله عليه وآله)، على العكس تماماً من صورة السيد المسيح وأمه (عليهما السلام)، وكتابه في نظر الغربيين فقد تحول إلى أسطورة تاريخية وصار هناك مجال واسع للشك في وجوده لعدم وجود أثر حسي يدل عليه فلا يُعرف أين ولد؟ وبأي دار؟ وأين مدفنه؟ - حسب زعمهم-، وهذا الكلام يجري على غير الأنبياء، من الصالحين بل الطالحين أيضاً، فقد أمرنا القرآن بالسير في الأرض والنظر في عاقبة المكذبين (قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ)، وكثرة ما تركوا من جنات وغيون (كَمْ تَرَكَوْا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ \* وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ \* وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَكَهِنُوا)، ونجاة بدن فرعون ليكون

آية لكل من يراه

على مدى القرون

(فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ)، أما الصالحون من أئمة وصحابة أجلاء وتابعين وعلماء، الذين أمرنا بمحبتهم وأتباعهم ومن مصاديق ذلك الحفاظ على آثارهم سواء بيوتهم التي عاشوا فيها، أو المدارس التي تعلموا بها وعلموا بها، أو بقية ثيابهم وأثاثهم، أو من كان دفنهم، وهذه سيرة كل الأمم كما أسلفنا ولم تشذ الأمة الإسلامية من هذه السيرة الا شذمة قليلة ترى أن بقاء الآثار لون من ألوان الشرك فيحاولون أن يحطموها بالقوة من غير دليل شرعي على ذلك، بل إن القبور شاهدة بوضوح على أن أصحابها ليسوا بألهة إنما بشر يجري عليهم ما يجري على البشر من موت، والإله حي لا يموت فلم يبق إلا الجهل.







# الأسوة الصالحة

عدي الكاظمي

مما لا شك فيه إن كل إنسان له أسوة وقدوة يسعى أن يكون مثلها أو لا أقل يحلم بالتمثل والوصول إليها، ولكون عالمنا هذا يحمل الكثير من التباين والاختلاف تبعاً لاختلاف وتباين الميول والأهواء والاعتقادات الفاسدة والصالحة، ولكون أننا نعيش اليوم في عالم التسويق الإعلامي؛ نجد أن هناك عملية ممنهجة في تهيئة وبث الأسوة الطالحة بصورة منمقة إعلامياً، تضيء من بعيد وتلوح لكل عقل سقيم يخفق بأجنحته نحو ذلك الشعاع ظناً منه أنه مصدر السعادة والأسوة الكُمل، ولا يعرف أن هلاكه تلك النار المنبعث منها الشعاع وليس النور، وهناك حركة عكسية تتبعها تلك المؤسسات (الظلامية) وهي حركة تغييب الحق وأهله وإبعاد كل ما يخصهم أو يتعلق بهم من آثار وأعلوم، وطمسها في غياهب جب عميق، بل تعتمد إلى قلب الحقائق وتحريفها وجعلها مشوهة ثم تصدر بصورة مقنعة ومنمقة مرة أخرى. وعليه نجد أن عالمنا اليوم أصبح حافلاً بالأسوة المزيفة والمشوهة التي ينقاد إليها الملايين، وعلى سبيل المثال لا الحصر نشهد أن هناك مئات الآلاف وقد يصل العدد إلى الملايين من الحالمين والمتخذين لأحد المطربين أو نجوم السينما قدوة وأسوة، ولعل كلمة (المغني العالمي أو الممثل العالمي واللاعب العالمي) تشير إلى أن هذه القدوة لا تختص بشعب أو قومية بل هي أسوة وقدوة في تصور الجميع دون اختصاص. وها هنا تكمن المصيبة التي يعاني منها مجتمعنا اليوم الذي بقي متمسكاً بالاسم فقط، إنه مجتمع إسلامي (وإلى الله المشتكى).



# أدب الطف

## السيد عباس شبر المتوفى ٣٩١هـ



وكتب أيضا بخطه على كتاب ( اعرف مذهبك )  
مؤلفه مارتين دودج .

مذاهب ليس لها غاية  
الا جدال وأضاليل  
والحق مقصور على واحد  
لاحمد أوحاه جبريل

وارتجل مرة عندما استمع الى خطيب الذكرى  
الحسينية في احدى المجالس :

هتفت لك الاملاك والـ  
علياء تصفق باليدين  
ذهبت سفر الحق من  
دمك المقدس يا حسين

نشرت له امهات المجالات ادبا كثيرا منها مجلة  
الاعتدال والهاتف والغري والبيان وكتب عنه  
الاستاذ الخليلي في ( هكذا عرفتهم ) كما كتب  
عنه الحوماني في ( وحي الرافيدين ) . كانت  
ولادته سنة ١٣٢٢ هـ بالبصرة ليلة الجمعة ١٩  
ذي الحجة الحرام والمصادف ٢٤ شباط ١٩٠٥  
م وكانت وفاته ليلة الجمعة ٨ شوال ١٣٩١  
وقد شيع في كل من البصرة والعمارة ميسان  
والكاظمية وكربلاء والنجف مثواه الاخير في  
احدى حجر الصحن الشريف وهي الحجرة  
المجاورة لباب القبلة عن يمين الداخل اقيمت  
له الفاتحة الكبرى في مسجده الذي يقيم فيه  
صلاة الجماعة بالبصرة كما اقيمت له الفاتحة  
في المدرسة الشبرية بالنجف واستمرت الفواتح  
بنواحي البصرة وسائر العراق حتى يوم اربعينه  
الذي اقيم في مسجده وشارك العلماء والادباء  
نظما ونثرا .

يا باذلا في سبيل الحق مهجته  
ومنقذا شرف الاسلام من فئة  
شرعت دستور اخلاص وتضحية  
الان يقول :

هذا ضريحك كم حج الملوك له  
صلى عليك الذي أولئك منزلة  
فأين قر الرخا في أي ناووس  
دانت لعلياها علياء ادريس  
الفقيه الاديب السيد عباس شبر حسنة من حسنات الدهر ونابغة من نوابغ  
العصر ووجه ناصع من وجوه الكمال  
عانى من شظف العيش ومرارة الحياة وآلام المجتمع شيئا كثيرا وهو صلب  
الارادة قوي العزيمة

كان عندما يشاهد هذا المجتمع الراكض وراء السفاسف والزخارف وقد بنى  
كل مقوماته على الدجل استشهد بقول الامام العادل امير المؤمنين علي بن  
ابي طالب : ان هؤلاء لبسوا الدين كما يلبس الفرو مقلوبا  
وعندما تعرف عليه الشاعر السيد محمود الجبوبي أثناء اقامته بالبصرة  
وساجله ورأى قوة براعته الادبية اذ كان له على كل كلام شاهد أو شواهد  
شعرية قال له : اهتلك على هذا الشغف فما رأيت اسما من روحك الادبية  
وحافظتك القوية .

تولى منصب القضاء الشرعي بعد الاحاح كثير من عارفيه ومقدري فضله  
وحتى ألزمه المرجع الديني الاعلى السيد ابو الحسن فتولى القضاء في  
العمارة أولا ثم في البصرة فبغداد فكان المثال الرائع  
لقد ألزم نفسه ان لا يجلس للقضاء بين الناس الا وهو على وضوء داعيا ربه  
أن يهديه للصواب ، قال له زميله الشيخ علي الشرقي على سبيل المداعبة ،  
انك ستجد النشوة الكبرى عندما تجلس وراء منضدتك وترى نفسك كأنتك  
جالس فوق النجوم . وعندما تولى السيد المنصب كتب للشيخ الشرقي : اني  
وجدت أن تلك الساعة هي أخوف ساعة ، فما من مرة وقد هممت باصدار  
الحكم الا وارتسمت امام عيني الآية من قوله تعالى « ما يلفظ من قول الا  
لديه رقيب عتيد » .

وقوله وقد كتبه بخطه على مجلة الاماني وهو من المناجاة :

أنقذت نوحا وابراهيم ، من غرق أنجيت هذا وذا من حرق نيران  
فها انا غارق بالدمع محترق ( بنار ) حزني فأنقذني باحسان





## الحلم الأخضر

حسن الصباغ الكعبي

والنرجسُ يُشهدُ والعنبر  
والسُّجُ قـوًى لا يقهر  
ما أحلى المـركبَ لو أبـحر  
ونفوسُ تبـحثُ عن جـوهر  
كالصـبح الضاحـك لو أسـفر  
فاسـأل من جـرب أو أبـصر  
بحـبال معذبـها الأجلـدر  
للعـبق القـادم لو أزهر  
بشـمـوخ الفـاتح يـتبـختر  
إشـعاع سـبحـري المـصدر  
يـتمشـي كالـحـلم الأـخضر  
ويشـق السـدب إلى المنـير  
وهـنـاك جـدار يـتفـطر  
والنـبأ الأعـظم يـتـفـجر  
إذ هـل على الدنـيا حـيدر  
من ذك الـيوم إلى المحـشر

الـيلة تـطفـح بالسـكر  
من أيـن سـنـبـد أرحـلتنا  
مركـبنا أبـحـر مـبتـهـجاً  
فينا ألبـاباً وعـيون  
بالـوجه الأجلـمـل بـجـبين  
والشـوق يـعذب حـامـلـه  
والنـفس تـحب وإن وقـعت  
وتـتـد ذراعاً مـرهـفة  
يـحمـلـه طـيراً امانينا  
وكـأن الأرض على يـده  
يـسـتنـشق عـطـراً عـلـوياً  
يـتـخـطى النـاس بإسـرار  
الكـعبة تـطفـح بالسـكر  
فيسـيح النـور على فـمه  
لنـرمـن آيـتـه الكـبرى  
فشـربنا كأس مـحبـتـه



## يومُ الحسين

الشيخ مضر المصباح

وهو الذي للعالمين المرجعُ  
والجسمُ جسمُ الأنبياءِ موزعُ  
وعليه فلتبك القلوبُ وتجزعُ  
بل كل مخلوق له يتوجعُ  
وهو الذي يوم القيامة يشفعُ  
قد كان من خلق النبوة يرضعُ  
في شخصه كل الفضائل تجمعُ  
ولقاتلهم عين البتولة تدمعُ  
قد غاب عنهم الوصي الأنزعُ  
وانينها في قلبها لا يسمعُ  
ما ذنبها بسيئاتهم تتلوعُ  
من بعده أهل التقى تترفعُ  
من ذا يطالب بالحسين ويفزعُ  
تدري بكل النائبات وتهجعُ  
ويهل وجهك للوجود ويطلعُ  
لدم القتيل وصوت ثأرك يسمعُ  
انهض فجدك عينه تطلعُ

سبط النبي بكربلاء مبضعُ  
رأس الشريعة فوق رأس باسقِ  
يوم به سالت دماء المصطفى  
يوم بكت فيه السماء وارضها  
كيف الطغاة على الحسين تجرأت  
هذا حسين الله فرع محمد  
أو ما دروا هذا ابن بنت نبيهم  
ابناء حيدر فيا لطفوف تقتلوا  
وبناته في أسر آل امية  
فخر النساء كسيرة مسببة  
هذي رقية طفلها مرعوبة  
ما هكذا أوصى النبي المصطفى  
ايين الامام الهاشمي المرتضى  
يا غائباً عجل فديتك سيدي  
فمتى سنأوك يستطيل على الملا  
فمتى نراك وانت تخرجُ ثائراً  
يا صفوة الاطهار قد ضاقت بنا





# بطلة كربلاء

حميد كريم مصطفى الكلكاوي



مني السلام عليك يا حوراء  
وعلى ابيك تحية وولاء  
وابو محمد والحسين كلاهما  
من دوحة نبعت بها الزهراء  
حتى ابن مرجانة على اعجابه  
لما غزته الخطبة العصماء  
من غيرها وقفت أمام عدوها  
ووراءها السجاد كيف يشاء  
وخطابه قد هز هيبة عرشه  
وتدافعت كلماته الخرساء  
أما يزيد فقد تشظى غيظه  
من خطبة أبليت بها الحوراء  
وإذا بشخص قد تقرب نحوه  
اذ قال هذي ضربة نجلاء

55

## خواطر

( القلم )

القلم صديقك الذي يبقى معك ما دمت تهتم به ، وهو أداتك التي تعكس شخصك على مرآة الورق، إنها هبة الله لبعض من الناس يحملونه سلاحاً ومناراً، يترجم بؤس قلوبهم وجراحاتهم الى قناديل تضيء دروب السعادة للأخريين والقلم كما يقال لسان القلب.. فالبعض نعرف شخصياتهم من كتاباتهم وما من كاتب إلا سيفنى ويبقى الدهر ما كتبت يداه.

( لا تتخيل )

لا تتخيل كل الناس ملائكة فتنهار أحلامك، ولا تجعل ثقتك بهم عمياء، لأنك ستبكي يوماً على سذاجتك، ولتكن فيك طبيعة الماء الذي يحطم الصخرة بينما ينساب قطرة.. قطرة. كن وسطاً بين الاثنين لا مفرط الثقة ولا شكاً قال تعالى.. وجعلناكم أمة وسطاً.

( أخطأنا )

ليست المشكلة أن تخطئ ، حتى لو كان خطؤك جسيماً، ولكن المشكلة وكل المشكلة أن تتمادى في خطئك وتتكبر عمن يلقي لك النصيحة.. كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون

( لا تقف )

لا تقف كثيراً عند أخطاء ماضيك، لأنها ستحيل حاضرك جحيماً، ومستقبلك حطاماً، يكفيك منها وقفة اعتبار، تعطيك دفعة جديدة في طريق الحق والصواب، وإذا غفرت لنفسك ما أخطأت فمن الشهامة والكرم أن تغفر للآخرين أخطاءهم.

( من يكرهك )

أن يكرهك الناس وأنت تثق بنفسك وتحترمها أهون كثيراً من أن يحبك الناس وأنت تكره نفسك ولا تثق بها فكن واثق الخطوة تنظر للوجه الإيجابي في كل شؤون الحياة.

( شروق و غروب )

لا تدع اليأس يستولي عليك، انظر الى حيث تشرق الشمس كل فجر جديد، لتتعلم الدرس الذي أراد الله للناس أن يتعلموه، ان الغروب لا يحول دون شروق مرة أخرى في كل صبح جديد، وانظر الى الجانب المشرق من حياتك فهناك أعمال قد تكون عملتها في ظهر الغيب تستحق الوقوف لها والتصفيق ونور النهار يجلي سواد الليل.



## معاناة مخفية... اسمها (الطلاق)

لن نتحدث عن الطلاق من النواحي القانونية أو النواحي الأخرى لكن سأتطرق الي مسألة الطلاق من الناحية النفسية للمرأة فمجرد السماع او التفكير بموضوع الطلاق تنهار نفسياتها .

زينب موسى

56

الحالات يمثل الطلاق تدميراً لحياة الوالدين والأبناء والتأثير الأكبر يكون على الأولاد و نفسياتهم لما يشعرون به من حيرة حول ما حدث بين الوالدين أفذلك له تأثير نفسي وسلوكي ومن الممكن أن يؤدي إلى أمراض عضوية وعقلية نتيجة فقدان أحد الوالدين بسبب الطلاق أو له تأثير على الدراسة والعلاقات الاجتماعية والصدقات مع الآخرين والنوم الكثير أو السهر الكثير والعصبية وكثرة الخلافات لذا من المهم التركيز على الرعاية والاهتمام بالأبناء لمساعدتهم على التعامل بشكل صحيح و منطقي في حال حدوث الطلاق والمحاولة بالتفكير المنطقي والعقلي على لم شمل العائلة من جديد وإرجاع الأبوبين لحياتهم وبناء حياة جديدة والاستفادة من الأخطاء السابقة وتصحيحها.

فالعلاقة الزوجية هي كيان مستقل مبني على التفاهم والاحترام وعدم التدخل في حياة أثنين متزوجين ويسعون لبناء عائلة متكاملة لكن نلاحظ ومع الأسف في الآونة الأخيرة انتشار حالات الطلاق بنطاق واسع وهذا المؤشر لا يطمئن حتى من الناحية الشرعية. لأن فيه تهديداً للأواصر الأسرية وشتات الأطفال كيف تستطيع المرأة أن تربي طفلاً او طفلين وهي مطلقة والمجتمع ينظر إليها نظره مختلفة أينما تذهب تلاحقها الكلمات بأنها مطلقة وفي بعض الأحيان تحرم هذه الأم من أطفالها . وفقاً بقلوب الأطفال فان الطفل بحاجة أن يعيش بين أحضان الوالدين وليس ان يعيش مشرداً ومحطماً بين حطام الأيام التي جعلت الأبوبين ينفصلان عن بعضهم أن ابغض الحلال عند الله هو الطلاق وفي معظم

وخاصة اذا كانت تمتلك طفلاً أو طفلين أو أكثر فسوف تشتعل نيران الحقد والكراهية بين الطرفين وهم عائلة الزوجة وعائلة الزوج ونشوب العداء والمطالبة بالحقوق وكل طرف يريد أن يثبت الحق له متناسين هذه الإنسانية الضعيفة التي لا حول ولا قوة لها تدفع الثمن نتيجة قسوة طرف من الأطراف الذي أدى الى الطلاق.

أما يكون السبب هو معاملة الزوج أو سوء معاملة أهل الزوج كمعاملة (العمة أو الأخوات أو الأخوان) لنقف عند هذه النقطة ونسأل لو أن هؤلاء الناس الذي يعاملون زوجة أبنتهم بهذه القسوة وعدم الاحترام هل يتقبلون الموقف مع ابنتهم !!! كل شيء لا ترضاه على نفسك وعلى أي احد من أفراد عائلتك يجب أن لا تتقبله على الناس الآخرين .







## أهم مراتب التطور .. تحصين الاسرة العراقية الام مدرسة إذا اعدتها أعدت شعباً طيب الأعراق

الاخلاق السامية هنا يقع الدور الكبير على عاتق الأم في مواجهة هذه الهجمة ومراقبة تصرفات ابنائها خصوصاً في استخدامهم للتكنولوجيا ومراقبة أصدقائهم واختيار لهم الأصدقاء ذوي الأخلاق الفاضلة حيث لأصدقاء السوء دور كبير في انحراف الاولاد وابتعادهم عن الطريق الصحيح بدوري كأم اجعل لهم من اهل البيت عليهم السلام أسوة حسنة فأجعل مولاتي الزهراء ومولاتي زينب (عليهما السلام) اسوة لبناتي واجعل من المعصومين (عليهم السلام) اسوة لأولادي .

وأشعرهم بمراقبة الله لأفعالهم واجعل من النصيحة الطيبة أسلوباً لتربيتهم فكثير من البنات انجرفن وراء الافكار الغربية الهدامة المنافية لما جاءت به الديانات السماوية من هذه الافكار الموضوعة ووضع مساحيق التجميل وإقامة العلاقات المحرمة التي تؤدي بالبنات في دور المراهقة الى الهاوية فدوري كأم اراقب افعال بناتي وأرشدنهم الى الطريق السليم وكذلك بالنسبة لأبنائي اضع لهم حدوداً وخطوط حمراً احصنهم بها من الانجراف مع هذه الافكار المنحرفة ابداً معهم منذ الصغر لا بعد ان يكبروا فبعدها لا ينفع الندم .

وباهتمامك بزواجك واهتمامك بأطفالك قد بنيت اسرة تحمدين بعد الله عليها وتكوني اما مثالية ترضين الله ورسوله وال بيته عليهم الصلاة والسلام ، ومن خلالك عزيزتي ايتها الام والزوجة الطيبة ومن خلال غيرك من الزوجات والأمهات الطيبات قد بنينا مجتمعاً راقياً سامياً بأخلاقه الفاضلة التي أتى بها الاسلام المحمدي الشريف.



وأهم مراتب التطور هي ترسيخ الأخلاق السامية في نفس الطفل في المجتمع المنزلي حيث إن المنزل هو أول مجتمع ينمو فيه الطفل ويبدأ باكتساب الاخلاق منه، يبدأ الطفل بمتابعة تصرفات والديه وخصوصاً تصرفات والدته لكونها هي المربية الأولى ووجودها الدائم في المنزل أكثر من الرجل فيجب ان تكون الام واعية مثقفة لتعرف الطرق السليمة للتربية وخصوصاً إن مجتمعنا يتعرض لهجمة اعلامية غربية شرسة متمثلة بالتلفاز والانترنت هدفها تحطيم الاسر المسلمة اخلاقياً وانتزاع الهوية الاسلامية المتمثلة بأعلى مراتب

من الامور التي اتفق عليها المربون هي التربية باعتبارها عاملاً أساسياً في النهوض بالأمم، وبما أن المرأة وخصوصاً المرأة المسلمة التي كرمها الإسلام تعتبر عماد البيت المسلم وهي تضطلع بدور الامومة ، وكل اليها الاسلام دور تربية الأولاد تربية صحيحة تقوم على أسس وضعها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. حيث خص الله تعالى المرأة المسلمة وكرمها بقدوة فذة ألا وهي مولاتنا فاطمة الزهراء (عليها السلام) وهي مثال للأم الصالحة والمربية الفذة التي ترتقي بأسرتها إلى أعلى مراتب التطور.



# الإعلام

## مهنة يخوضها من يعرف مفرداتها



الاعلامي سواء أكان مسؤولاً أو أي درجة

وظيفية اعلامية يجب ان تتوفر فيه بعض

الصفات التي تساعد على اداء عمله

بنجاح ويخدم المؤسسة التي يعمل بها

والاهم دائما القائل لذا هنالك بعض النقاط

المهمة الموكلة للمسؤول قبل الاعلامي

يجب ان تتوفر فيه لنجاح المهمة الاعلامية

١- تعرف على الرسالة الاعلامية

للمؤسسة لكل مؤسسة اهداف تعمل على

تحقيقها هذه الاهداف يجب ان تكون في

صلب العمل الاعلامي

٢- حاول إتقان العديد من المهارات

الإعلامية

عليك كمسؤول إعلامي ان تكون

ملما لمعظم المهارات الإعلامية المختلفة

كالنصوير الفوتوغرافي والفيديو والكتابة

الأخبارية والتصميم والمراسلات

الصحفية وكتابة التقارير وإعداد

المطبوعات بأنواعها كالكتب والمجلات

والبروشورات وغيرها.

وهذا لا يعني أن تقوم بعملها بنفسك،

ولكن يتوجب عليك معرفة شيء عن

كل شيء في المجال الإعلامي، لأن هذا

سيساعدك على ممارسة عملك بسهولة

٣- التميز بمهارات إعلامية محددة

التميز بمهارة اعلامية محددة تساعدك

كاعلامي وكمسؤول في اتقانها وبالتالي

الابداع فيها

٤- احرص

على تلبية توقعات

مسؤولك المباشر وزملائك

يجب ان تكون موفقا في تلبية

تعليمات مديرك المسؤول المباشر وتعليمات

المسؤول من قبل الاعلاميين وان تكون

هنالك تواصل قائم على التفاهم المهني

لغرض نجاح العملية الاعلامية

٥- العمل الجماعي ثم العمل الجماعي

.كونك المسؤول الإعلامي الوحيد لا

يعني أنك ستكون قادراً على عمل كل

شيء، ولا يعني أيضاً أنك الوحيد الذي

يفهم هذا المجال بشكل كامل.

لذلك لا تستهن بمشاركة زملائك في

التخطيط والتنفيذ للأنشطة الإعلامية،

والتي عادة ماترتبط بشكل كبير بعمل

الأقسام الأخرى داخل المؤسسة.

٦- احرص على التجديد ومواكبة العصر

مفهوم طبيعة عمل المسؤول الإعلامي

يتطور دائما تبعاً لتطور وسائل الإعلام،

لذلك يجب عليك أن تداوم على تطوير

مهاراتك بما يواكب التطورات السريعة في

هذا المجال.

٧- تراث في اتخاذ القرار

اياك ان تتخذ أي قرار فيه تغيير للعمل

في المؤسسة وبسرعة دون دراسة او التأني

فيه فان هكذا قرارات يكون اثرها السلبي

فادحا في العمل الاعلامي ، نعم التغيير

ضروري عندما يكون هنالك تراجع في

العمل الاعلامي فيكون التغيير بتان

٨- العلاقات الواسعة ضرورية

احرص دائماً على أن تكون ممن يبنون

جسور التواصل مع الآخرين سواء داخل

المؤسسة أو خارجها. فللعلاقات مع

الجهات الإعلامية المختلفة كالصحف

والإذاعات والقنوات التلفزيونية مختلفة

التوجهات والاهتمامات أثر إيجابي على

أدائك، وهذا يمنح أيضاً فرصاً أكثر

لوصول اسم مؤسستك لأكبر شريحة

ممكنة من الجمهور.

٩- الشهرة للجميع

أي نجاح يكتب للمؤسسة الاعلامية

يجب ان يسجل باسم الجميع بالرغم من

ان مسؤولية المسؤول اكبر من الاعلامي

نفسه ولكن بالتكاتف والعمل الجماعي

ظهر هذا الانجاز فلتكن الشهرة للجميع





أنه لا يزال رائدًا في مجاله. قام الكاتب الصحفي الأمريكي "جون ماكسويل هاملتون" بتأليفه، ويروى فيه تجربته طوال سني عمله في كواليس المؤسسات الإعلامية الكبرى في الولايات المتحدة الأمريكية.

ويمتاز هذا الكتاب بأنه يأخذ القارئ في رحلة إلى عالم الصحافة المليء بالأسرار الرائعة، كما يوضح كثيرا من المواقف التي مر بها طوال فترة حياته الصحفية، بالإضافة إلى ذكره إلى سبلات مهنة الصحافة والآثار التي تركها في حياة الصحفي الشخصية.

٣- كتاب "تغطية الاتحاد الأوروبي" الكتاب عبارة عن دليل يغطي كافة البلدان الأوروبية من إنتاج مؤسسة الحوار الإعلامي بتمويل الاتحاد الأوروبي. كما يُعد خريطة معلوماتية مختصة بدول الاتحاد الأوروبي، كما يوضح طريقة تغطية الأحداث هناك وما لها من خصوصيات، بالإضافة إلى تقديمه كثيرا من الروابط لمصادر المعلومات ومراكز البيانات المتعلقة بالاتحاد.



## الاطلاع والقراءة مهمة للاعلامي

الصحفية الطويلة. يُلم هذا الكتاب بجميع جوانب الصحافة، بدءًا من القواعد والمهارات الصحفية وطريقة الوصول على مصادر المعلومات، كما يقدم مجموعة من التجارب التي تبين كيف يتم التعامل مع المصادر الصحفية، بالإضافة إلى حديثه عن الكتابة الإلكترونية والمهارات الاستثنائية التي تتطلبها.

٢- كتاب "صناعة الخبر في كواليس الصحافة الأمريكية" يعتبر من أهم الكتب الصحفية الموجودة حول العالم، نظرًا لقوته المعرفية، فبالرغم من قدم تأليفه مقارنة بتطور الصحافة إلا

يجب ان يكون الاعلامي مطلعاً على التطور الاعلامي في العالم وهذا يلزمه بمتابعة المكتبات العالمية التي تنشر احدث الاصدارات وبما انك اعلامي فالكاتب الاعلامية تكون ضرورية لك وهذه ثلاثة كتب تحفز وتساعد الاعلامي على النجاح في مهنته

١- كتاب "الصحفي العالمي" يعد هذا الكتاب كنزا لكل الصحفيين المتدربين والمحترفين أيضاً ولمن يمارسون الكتابة الصحفية.

كتبه الإعلامي "دافيد راندال" بأسلوب مميز، حيث جمع فيه كل ما يعرفه حول حرفة الصحافة انطلاقاً من خبرته

## حسابات برنامج

هذه المعادلة مهمة بالنسبة للفضائيات الاسلامية اكثر من باقي الصنف لان تلك الصنف مدعومة من اموال الحكومة او الاثرياء او الاجندة السياسية الخبيثة فلاتبالي بالاموال المصروفة ولديها منفذ .

اما بالنسبة للاسلامية فيجب ان تكون دقيقة في صرف هذه الاموال على البرامج ، ويفضل لها ان تخصص وحدة استطلاع ومتابعة مجهولة الهوية لمعرفة مدى تقبل هذا البرنامج او ذاك البرنامج ، نعم قد تكون المعلومات التي يقدمها البرنامج رائعة لكن مقدم البرنامج غير موفق ، او وقت البرنامج غير سليم ، او فقرات البرنامج مبعثرة ، وهكذا .

او محور جزء منه ، اضافة الى المصاريف الاخرى الخاصة بكادر العمل والاجهزة الالكترونية والوقت الذي تستغرقه هكذا برامج لعرضها لاسيا المسجلة فنرى برنامجا نصف ساعة استغرق تسجيله اسبوعا او حتى اكثر .

المعادلة التي تاتي بشأرها هي هل كان في حسابات الاخوة القائمين على هذه الفضائيات مدى تأثير برامجهم هذه وهل يتناسب التأثير مع حجم الاموال المصروفة ؟، فالكثير منا يتابع برامج يراها ضعيفة وريكة ولكنه يلتفت الى ديكور الا ستوديو والعاملين فيه فيضع في حساباته الاموال المصروفة التي لا تتفق والفائدة المرجوة من البرنامج ،

المسؤولون على القنوات الفضائية لهم رسالة يريدون ان يوصلوها الى المتلقي ( بغض النظر عن ماهية هذه الرسالة ) ، وطالما ان اغلب وسائل الاعلام هي ليست ربحية لذا يجب ان تكون دقيقة في اختيار المادة التي تعرضها للمتلقي من حيث المعلومة والاموال المصروفة وقوة تأثيرها .

ستحدث عن البرامج الحوارية او الثقافية وما على شاكلتها ، اللافت للنظر الديكور الذي يخصص لغرفة استوديو البرنامج حيث الاثاث الفاخر والاشكال الرائعة التي تدل على حجم الاموال المصروفة عليها ، هذا الاثاث قد يستخدم لمرة واحدة ومن ثم اما يهمل



# تراث العلماء

## كتاب «بصائر الدرجات»..

### سَلَّمَ معرفي يرتقي بك نحو أهل البيت

من بين الكتب المعتبرة التي يزدهي بها التراث الشيعي؛ كتاب (بصائر الدرجات) للثقة الجليل والمحدث النبيل أبي جعفر محمد بن الحسن بن فروخ "الصفار" (ت ٢٩٠ هـ) من أصحاب الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)، والذي يتناول فضائل آل محمد (صلوات الله وسلامه عليهم)، وقدمه وعلق عليه العلامة الحجة ميرزا محسن "كوجه باغي".

العمري عن أبي عبد الله عليه السلام قال طلب العلم فريضة من فرائض الله. وروى أيضاً: حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن السعيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله عن أبيه (عليه السلام) قال؛ قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله تعالى به طريقاً إلى الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا به وإنه ليستغفر من في السماوات ومن في الأرض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وإن العلماء لورثة الأنبياء؛ إن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً وإنما ورثوا العلم.

وعنه أيضاً: حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن السعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عمن حدثه عن ربعي بن عبد الله عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: أبى الله أن يجري الأشياء إلا بالأسباب فجعل لكم سبباً شرحاً

ويُعَدُّ الكتاب من الأصول المعتبرة والمعتمدة عند الشيعة الإمامية، نسبة لما ذكره العلماء الأعلام في اعتماده كمصدر مهم، حيث يقول النجاشي: أخبرنا أبو عبد الله ابن شاذان قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عنه (الصفار) بجميع كتبه وببصائر الدرجات، وقال الشيخ في الفهرست أخبرنا الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عنه.

ويقول: العالم الجليل السيد محمد باقر الجيلاني الأصفهاني الملقب بحجة الاسلام في رسالته في العدة في شرح كلام الفاضل الأسترابادي: الصفار الذي هو من أعظم المحدثين والعلماء وكتبه معروفة مثل بصائر الدرجات ونحوه.

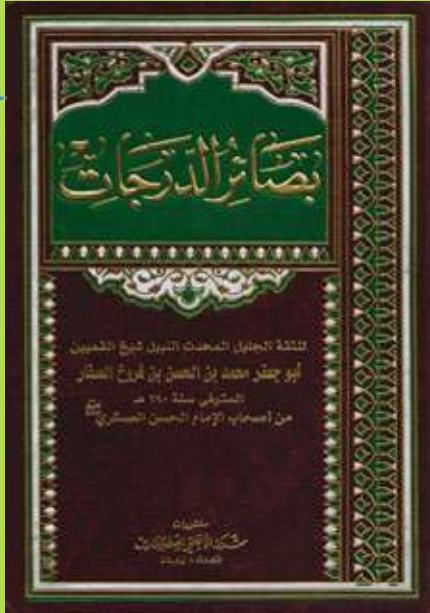
وابتدأ المحدث الصفار (قدس سره) كتابه في ذكر الأحاديث الواردة عن الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) في طلب العلم وفضيلته، حيث يروي الصفار: حدثنا محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله

العلماء ورثة  
الأنبياء وذلك  
أن الأنبياء لم  
يورثوا ديناراً  
ولا درهماً وإنما  
ورثوا أحاديث من  
أحاديثهم فمن  
أخذ بشيء منها  
فقد أخذ حظاً  
وافراً..





عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول والله ان في السماء لسبعين صنفاً من الملائكة لو اجتمع عليهم أهل الأرض كلهم يحصون عدد كل صنف منهم ما احصوهم وانهم ليدنون بولايتنا. كما ورد في الكتاب باب النوادر في الأئمة عليهم السلام وأعاجيبهم، ويروي الصفار: حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن فضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن علي بن الحسين أوتي بعسل فشربه فقال والله اني لا أعلم من أين هذا العسل وأين ارضه وانه ليمتار من قرية كذا وكذا.



عدن وجنة المأوى والنعيم والفردوس والخلد وطين الأرض مكة والمدينة وبيت المقدس والحيرة.

ويقسّم الصفار كتابه إلى أبواب عديدة، ومنها (باب في خلق أبدان الأئمة - عليهم السلام - وفي خلق أرواحهم وشيعتهم)، ويروي فيه: حدثني أحمد بن محمد عن أبي يحيى الواسطي عن بعض أصحابنا قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: خلقنا من عليين وخلق أرواحنا من فوق ذلك وخلق أرواح شيعتنا من عليين وخلق أجسادهم من دون ذلك فمن أجل تلك القربة بيننا وبينهم قلوبهم تحن إلينا. وباب (في أئمة آل محمد عليهم السلام

انهم الهادون يهدون

إلى ما جاء به النبي صلى الله عليه وآله وسلم) و باب (في الأئمة انهم الصادقون) و باب ( فيه الفرق بين أئمة العدل من آل محمد عليهم السلام وأئمة الجور من غيرهم بتفسير رسول الله ص والأئمة) و (باب امر النبي ص بالإيمان بعلى ع والأئمة من بعده وما أعطوا من العلم والتسليم لهم عليهم السلام)، و باب في الأئمة انهم حجة الله و باب الله وولاية امر الله ووجه الله الذي يؤتى منه وجنب الله وعين الله وخزنة علمه، و باب ما خص الله به الأئمة من آل محمد ص عليهم أجمعين وولاية الملائكة.

وحدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل بن بزيع والحسين بن سعيد عن محمد بن الفضل عن أبي الصباح الكناني

وجعل لكم شرحاً علماً وجعل لكل علم باباً ناطقاً عرفه من عرفه وجهله من جهله ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله) ونحن.

وروى أيضاً: حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال يرفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال إن العلماء ورثة الأنبياء وذلك أن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً وإنما ورثوا أحاديث من أحاديثهم فمن أخذ بشيء منها فقد أخذ حظاً وافراً فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه فان فينا في كل خلف عدوياً ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين.

حدثني علي بن حسان عن علي بن عطية الزيات يرفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام ان لله نهراً دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه نور من نوره وان في حافتي النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح من امره وان لله عشر طينات، خمس من نفخ الجنة وخمس من الأرض وفسر الجنان وفسر الأرض ثم قال ما من نبي ولا من ملك من بعد جيله الا نفخ فيه من الروحين وجعل النبي (صلى الله عليه وآله) من إحدى الطينتين فقلت لأبي الحسن عليه السلام ما الجبل قال الخلق غيرنا أهل البيت فان الله خلقنا من العشر الطينات جميعاً ونفخ فينا من الروحين جميعاً فاطيها طيباً وروى غيره عن أبي الصامت قال طين الجنان جنة

### هوية المؤلف:

(محمد بن الحسن الصفار ابن فروخ الصفار أبو جعفر الأعرج مولى عيسى بن موسى ابن طلحة بن عبيد الله ابن السايب بن مالك بن عامر الأشعري).

# السيد علي بن عبد الكريم النيلي النجفي

من أعلام القرن التاسع الهجري

بهاء الدين علي بن عبد الكريم  
النيلي من علماء القرن التاسع  
الهجري ولم تعرف بالدقة  
تاريخ ولادته ووفاته ولكنه  
أستاذ أحمد بن فهد الحلي  
المتوفى سنة ٨٤١ للهجرة  
وقد أدرك أواخر حياة فخر  
المحققين ابن العلامة الحلي  
المتوفى سنة ٧٧١ للهجرة وهو  
من تلاميذه.

نسبته: النيلي منسوب إلى النيل وهي مدينة  
بين بغداد والكوفة وقد بناها الحجاج  
ولقب بالنجفي أيضاً حيث قصد النجف  
وسكنها لتحصيل العلم.

لم يكن السيد عبد الكريم من علماء الفقه  
والأصول فحسب بل تخصص في علوم  
كثيرة ولهذا فقد أطلق عليه عدة ألقاب  
منها: العلامة، الفقيه، المتكلم، المفسر،  
الرجالي، النسابة.

وكانت له حجة خاصة بولاية وإمامة إمام  
العصر الحجة ابن الحسن عجل الله تعالى  
فرجه الشريف وقد بدا هذا واضحاً في  
مؤلفاته.

و من جملة مفاخر السيد عبد الكريم أنه  
تسمن منصب النقابة وكان من جملة العلماء  
الذين تحملوا مسئولية جميع السادات ممن  
كانوا يعيشون في مدينته وكان مرجعاً لحل  
الاختلافات بينهم وملجأً للمساكين منهم  
ولهذا المنصب قيمة معنوية كبيرة ويعهد  
عادة إلى أكبر شخص من الأسر الهاشمية

من حيث العلم والتقوى والتدين.  
أساتذته/ ونذكر منهم:

١ - فخر المحققين ابن العلامة الحلي  
٢ - السيد عبد الكريم بن عبد الحميد

النيلي والده  
٣ - السيد عبد الحميد بن عبد الله النيلي

جده  
٤ - السيد عميد الدين بن محمد

٥ - السيد ضياء الدين أخو السيد عميد  
الدين

٦ - الشهيد محمد بن مكي الشهيد الأول  
مؤلف كتاب اللعة الدمشقية

تلامذته/ ومنهم:

١ - أحمد بن فهد الحلي المتوفى سنة ٨٤١  
لهجرة.

٢ - العالم الكبير الشيخ حسن بن علي  
المعروف بابن عشرة.

٣ - الفقيه الكبير الشيخ حسن بن سليمان  
مؤلف كتاب مختصر البصائر.

٤ - السيد جمال الدين بن أعرج العميدي  
الذي أكمل كتاب الرجال للسيد عبد  
الكريم وأضاف إليه بيان أحوال  
معاصريه.

مؤلفاته:

١ - منتخب الأنوار المضيئة الذي عبر عنه  
الشيخ آقا بزرگ بالغية.

٢ - الإنصاف في الرد على صاحب  
الكشاف.

٣ - بيان الجزاف في تبيان انحراف  
صاحب الكشاف.

٤ - إيضاح المصباح لأهل الفلاح، وهو  
شرح المصباح الصغير للشيخ الطوسي.

٥ - سرور أهل الإيمان في علامات ظهور  
صاحب الزمان ويحتمل أن يكون هذا

الكتاب خلاصة لكتاب السلطان المفرج  
عن أهل الإيمان والذي هو لغير السيد

عبد الكريم.

٦ - كتاب في علم الرجال وقد قام بإتمامه  
تلميذه جمال الدين بن أعرج بطلب منه.

٧ - الأنوار الإلهية في الحكمة الشرعية.







## دور علماء الشيعة في ازدهار علم اللغة

ثقة جليل القدر عظيم المنزلة وقال: كان قارئاً، فقيهاً، لغوياً، نبياً ثبناً.

٣- ابن حمدون النديم: شيخ أهل اللغة ووجههم وأستاذ أبي العباس ثعلب.

٤- أبوبكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي: الأديب اللغوي، صاحب الجمهرة في اللغة مات هو وأبو هاشم الجبائي في يوم واحد فقال الناس: مات علم اللغة والكلام. ألّف كتاب «جمهرة اللغة» على منوال «العين» واختصره صاحب وسمّاه «جوهرة الجمهرة».

٥- صاحب بن عباد: عظيم الشأن، جليل القدر في العلم والأدب، وألّف الصدوق (٣٠٦ - ٣٨١) كتابه عيون أخبار الرضا - عليه السلام - لأجله، ومن كتبه في اللغة: «المحيط» عشر مجلدات وقد عرفت تلخيص الجوهرة. وأما تشييعه فحدث عنه ولا حرج.

وكم له من قصائد في مدح أهل البيت نذكر منها ما يلي:

ألم تعلموا أنّ الوصي هو الذي أتى الزكاة وكان في المحراب  
ألم تعلموا أنّ الوصي هو الذي حكم الغدير له على الأصحاب

من الهجرة وتوفي سنة ١٧٠ أو ١٧٥ وقال ابن قانع أنه توفي سنة ١٦٠٢ قد ألّف كتاباً في الإمامة، أورده بتمامه محمد بن جعفر المراغي في كتابه واستدرك عليه ما لم يذكره وسمّاه «الخليلي» قال النجاشي محمد بن جعفر بن محمد: أبو الفتح الهمداني الوادعي المعروف بـ «المراغي» كان يتعاطى الكلام، له كتاب مختار الأخبار، كتاب الخليلي في الإمامة، وكتاب ذكر المجاز من القرآن.

قال العلامة في الخلاصة: كان الخليل بن أحمد أفضل الناس في الأدب وقوله حجة فيه واخترع علم العروض، وفضله أشهر من أن يذكر وكان إمامي المذهب.

وقال ابن داود: الخليل بن أحمد شيخ الناس في علوم الأدب فضله وزهده أشهر من أن يخفى، كان إمامي المذهب.

٢- أبان بن تغلب بن رباح الجريري: من أصحاب الباقر والصادق، قال النجاشي: كان قارئاً من وجوه القرّاء، فقيهاً، لغوياً، سمع من العرب وحكى عنهم وقال ياقوت: ذكره أبو جعفر الطوسي في مصنفي الإمامية. وقال: هو

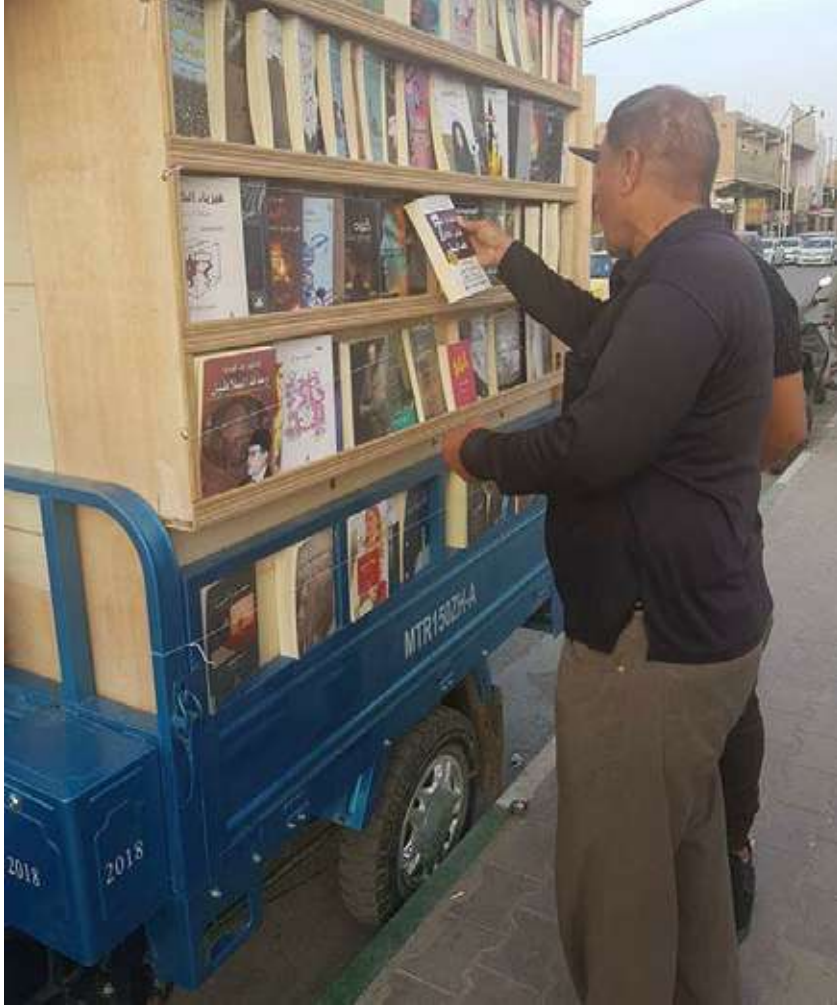
من المؤكّد تاريخياً والذي وصل إلينا، أن للعديد من علماء الشيعة دور هام ومحوري في ازدهار علوم اللغة العربية، ولم يقتصر دورهم على علوم الفقه، فضلاً عن دورهم في علوم مثل الطب والفلك، ونذكر منهم:

١. أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد البصري الفراهيدي الأزدي: سيد أهل الأدب، هو أوّل من ضبط اللغة وأوّل من استخرج علم العروض إلى الوجود، فهو أسبق العرب إلى تدوين اللغة وترتيب ألفاظها على حروف المعجم فألّف كتابه «العين» جمع فيه ما كان معروفاً في أيامه من ألفاظ اللغة وأحكامها، وقواعدها، ورّتب ذلك على حروف الهجاء، لكنّه رّتب الحروف حسب مخارجها من الحلق، فاللسان، فالأسنان، فالشفّتان، وبدأ بحرف العين وختمها بحروف العلة «واي» وسمّي الكتاب بأوّل لفظ من ألفاظه.

وكان الكتاب مخطوطاً عزيز النسخة، لكنّه رأى النور أخيراً وطبع محققاً. لم يشك أحد من علمائنا أنّ الخليل كان شيعياً وعن المرزباني أنّه ولد عام مائة



# الستوتة .... فرصة عمل ام ظاهرة دخيلة ؟



منذ سقوط طاغية العراق انتشرت في العراق ظواهر مختلفة بين السلبية والايجابية وعلى مختلف الاصعدة ، والبعض منها دخل للعراق بشكل عشوائي ، ومن بين تلك الظواهر ظاهرة الستوتة ، التي لم تكن معروفة حتى يوم السقوط لربما نراها عندما يكون هنالك خبر عن الهند مثلا ، لان هذه الستوتة توحى الى الفقر وليس الى الغنى .

انتشرت في العراق بشكل كثيف ومختلف من محافظة الى اخرى ولكن العجيب فيها انها متعددة الاستعمال ولكل الخدمات ، فتارة نراها مخصصة لنقل الركاب بعدما ما يقوم سائقها بتحويل عربتها بشكل يسمح للمواطن الجلوس فيها ، والبعض منهم جعلها خطوط لنقل الطلبة .

وهناك من جعلها محل تجاري متنقل يختلف حسب نوع البضاعة منها لبيع الغاز ومنها لبيع الماء ارو ومنها لبيع الخضروات والرقى .

واخر ما شاهدت ان هنالك من صممها على شكل مكتبة لبيع الكتب ، وهي بين

نعم هنالك من يستخدمها استخداما سيئا ويكون عبثا في الشارع بل ان البعض ممن امتهن شراء الاجهزة المنزلية القديمة متجولا بين الازقة والشوارع يقوم في بعض الاحيان باعمال غير مقبولة .

ضايقت الستوتة سيارة الحمل ( ١ طن ) حيث انه سائقها يستطيع المرور من أي شارع من غير معوقات على عكس سيارات البيك اب .

الشباب الذي يعجز عن ايجاد فرصة عمل يرى ان الستوتة اقرب واقصر طريق للعمل بل البعض من اصحاب الاموال يقومون باستئجار ستوتات باجر يومي لمن يريد العمل وغير قادر على الشراء



لا يكون خاضعا لاي شرط وحتى لشرط العمر . بعض هذه الستوتات نجد عليها رقم مروري اسود والبعض منها بل الاغلب منها بلا رقم .

هذا وذاك نجدها تارة تلتزم بالاشارات المرورية وتارة اخرى لها مطلق الحرية ، الاغلب فيها ليست لها ضوابط مرورية او اوراق ثبوتية ، اضافة الى من يقودها





## المغسلة والصابونة



لتبقى رائحتها طيبة .  
الامر الآخر ازالة رغوة الصابون والدهون من مقبض الحنفية  
بعد غسل اليدين حتى لا تلوّث من يستخدمها بعدهم  
واهم اداة للمغسلة هي الصابونة وحاويتها ، فيفضل التي  
تكون قاعدتها مصفاة لمنع تجمع الماء في الحاوية وبالتالي  
تصبح الصابونة عجينة ، كما وان نوعية الصابون له دور مهم  
في اختيار الجيد الذي يزيل الدهون وما يتعلق باليد من اوساخ

وقبل ان تنتهي الصابونة يفضل استخدام احد الطريقتين  
اما استخدام جديدة والصاق المتبقي من القديمة بها ، او  
جمع البقايا الصابون في قدح حتى تكون كتلة كبيرة يمكن  
استخدامها مرة اخرى .  
المناشف او المحارم تكون معلقة بالقرب من المغسلة والافضل  
هي المحارم التي تستخدم لمرة واحدة ( الكلينكس ) مع وجود  
علبة نفايات بالقرب من المغسلة .

من اهم ما يميز الزوجة الملتزمة بنظافة منزلها هي المغسلة  
وملحقاتها ، وجعلها او نظافتها من الامور التي تبعث الارتياح  
على النفس عند استخدامها ففي الوقت الذي تعلم الانباء  
بان يحافظوا على نظافة المغسلة كأن يقوموا بتنظيفها من بقايا  
الاكل دائما ، وان تكون حريصة على استخدام المعطرات

## مراعاة الستر



تنبيه الى من قد تغفل لامر قد لا ترى  
انه مهم ، الا وهو نشر الملابس بعد  
غسلها ، فالبعض منهن يقمن بنشر  
الغسيل في الحديقة او على السطح مع  
وجود منازل اعلى من منزلهم فتكون  
هذه الملابس لاسيما النسائية على مرأى  
الجار وهذا امر يحتاج الى تحذير وتدبير ،  
فاما نشرها ونشر الشراشف مثلا عليها  
او اختيار مكان لا تكون هنالك شرفية  
عليه ، والافضل ان كان وضع العائلة  
المادي ميسورا هو استخدام الغسالة  
التي فيها خدمة التشيف حتى تتجنب  
هذه الظاهرة.

وأما من تعتقد انه امر غير مهم فهذا  
خطا فادح اليكم هذه القصة الحقيقية:  
ذكر (ابن بطوطة) ان بعض أهل التاريخ  
ذكروا ان مسجد بلخ بنته امرأة كان  
زوجها أميرا بلخ لبني العباس يسمى  
داود بن علي (\* )، فاتفق أن الخليفة  
غضب مرة على أهل بلخ لحادث  
أحدثوه فبعث إليهم من يغرمهم مغرما  
فادحا ، فلما بلغ إلى بلخ أتى نساؤها  
وصبيانها إلى تلك المرأة التي بنت  
المسجد ، وهي زوج أميرهم ، وشكوا  
حالمهم وما لحقتهم من هذا المغرم ، فبعثت

الثوب ، فقالت له : أوقع بصر الخليفة  
على هذا الثوب؟ قال : نعم ، قالت : لا  
ألبس ثوبا وقع عليه بصر غير ذي محرم  
مني!! وأمرت ببيعه ، فبني منه المسجد  
والزاوية ورباط في مقابلته مبني بالكذان  
، وهو عامر حتى الآن ، وفضل من  
الثوب مقدار ثلثه فذكر أنها أمرت بدفنه  
تحت بعض سوارى المسجد ليكون  
هنالك متيسرا إن احتيج إليه خرج ،  
فأخبر تنكيز بهذه الحكاية فأمر بهدم  
سوارى المسجد فهدم منها نحو الثلث  
ولم يجد شيئا فترك الباقي على حاله.

إلى الأمير الذي قدم برسم تغريمهم  
بثوب لها مرصع بالجواهر قيمته أكثر  
مما أمر بتغريمه ، فقالت له : اذهب بهذا  
الثوب إلى الخليفة ، فقد أعطيته صدقة  
عن أهل بلخ لضعف حالهم. فذهب  
به إلى الخليفة وألقى الثوب بين يديه  
وقصّ عليه القصة فخجل الخليفة وقال  
: أتكون المرأة أكرم منا؟ وأمره برفع  
المغرم عن أهل بلخ ، وبالعودة إليها  
ليرد للمرأة ثوبها ، واسقط عن أهل بلخ  
خراج سنة!  
فعاد الأمير إلى بلخ وأتى منزل المرأة  
وقص عليها مقالة الخليفة ورد عليها

## فروق لغوية

الشعور/ ينبع من الداخل دون وجود عامل خارجي.  
الإحساس/ ينتج عن عامل خارجي يؤثر على  
الشخص مثل الخوف أو اللمس.

## فن تدوير النفايات



يتجه العديد من أصدقاء البيئة منذ القدم إلى ابتكار عدة وسائل للحد من المشكلات البيئية ومن ضمنها فكرة إعادة تدوير النفايات لتقليل النفايات و حماية الموارد الطبيعية، حيث أصبحت هذه الفكرة سمة من سمات العصر الحديث في وقتنا الحالي.

## حكمة

قيل لأعرابية: ما الجرح الذي لا يندمل؟  
قالت: حاجة الكريم الى اللئيم، ثم يردّه!.

صَوْرَةٌ وَتَعْلِيْقٌ

الشهيد المفكر السيد محمد باقر الصدر والشيخ  
محمد جواد مغنية (قُدس سرهما)

## أحكام الإدغام

يُعرّف على أنه الدمج بين حرفين يكون أحدهما متحركاً والآخر ساكناً، ويتم اللفظ بهما على أنها حرف واحد مشدّد، وليس حرفين، والنطق بهما من مخرج واحد.

- يقترن وجود حكم الإدغام بوجود النون الساكنة أو التنوين، ويتنفي بانتفائها.

وله في هذه الحالة أحرف خاصة جمعها العلماء في كلمة واحدة هي (يرملون)، وعلى ذلك تكون أحرف الإدغام على اعتباره أحد أحكام النون الساكنة والتنوين هي: الياء، والراء، والميم، واللام، والواو، والنون، ويُشترط لأجل تمام الحكم أن تكون النون الساكنة في آخر الكلمة الأولى، وحرف الإدغام في بداية الكلمة الثانية.

مثلاً: فمن يعمل، النون ساكنة + الياء متحركة = إدغام فتصبح (فمِيعَل) بتشديد الياء.

ولدينا الإدغام بغنة وله أربعة حروف مجموعة بكلمة (ينمو)، فعندما نجد هذه الحروف مع تنوين أو نون ساكنة نبحت عن إدغام بغنة في الكلمة. أو: من ربه، النون الساكنة + الراء متحركة = إدغام، فتصبح (مرَّبّه)، بتشديد الراء، وهذا الإدغام يسمى الإدغام بغير غنة له حرفان فقط وهي (ر + ل).





## قصص بهلول

يروى أن هارون العباسي أراد أن يولي أحد قضاء بغداد فشاوَر أصحابه فقالوا: (لا يصلح لذلك إلا وهب بن عمرو)، فاستدعاه.

وقال: يا أيها الشيخ الفقيه! أعنّا على عملنا هذا. قال: بأي شيء أعينك.

قال: بعمل القضاء. قال: أنا لا أصلح لذلك. قال: أطبق أهل بغداد على أنك تصلح له. فقال: يا سبحان الله!

إني أعرف بنفسي منهم، ثم إني في إخباري عن نفسي بأني لا أصلح للقضاء، لا يخلو أمري من وجهين: إما أن أكون صادقاً، فهو ما أقول، أو أن أكون كاذباً، فالكاذب لا يصلح لهذا العمل!. قال: ان كان ولا بد فأمهلوني الليلة حتى أفكر في أمري.

فأمهلوه.. فخرج من عندهم، وطرح مشكلته على الإمام الكاظم (ع) فأمره بأن يتظاهر بالجنون، فلما أصبح في اليوم الثاني تجانن وركب قصبه، ودخل السوق، وكان يقول: طرّقوا، خلوا الطريق لا تطؤكم فرسي.

فقال الناس: جُنَّ بهلول.

فقليل ذلك لهارون فقال: ما جُنَّ ولكن فرّ بدينه متاً، وبقي على ذلك إلى أن مات.

## مخاطر الجلوس الطويل في العمل



تتطلب طبيعة عمل البعض منا المكوث لساعات طويلة على الكرسي خلال العمل والحفاظ على وضع الجسم المستقر بأقل قدر ممكن من الحركة ولكن ذلك يكلفنا الكثير فهو يعرضنا لمخاطر صحية متعددة منها ما هو متعلق بالبنية العضلية والعظمية للجسم بحكم وضع الجلوس الذي قد لا يكون صحياً وكذلك قلة الحركة ومنها ما يتعلق بالوظائف الحيوية للجسم والتي تتأثر تأثراً كبيراً بهذا الوضع المستقر للجسم ومن المخاطر التي قد تواجهنا بسبب الجلوس الطويل:- انخفاض معدل عمليات الأيض إلى أدنى مستوياتها ومشاكل التمثيل الغذائي مما يسبب السمنة وما يترتب عليها من أخطار صحية أخرى.

التعرض للجلطات والسكتات الدماغية والقلبية فهذه الوضع المستقر يسبب خمولاً في الدورة الدموية مما يزيد من خطورة الإصابة بهذه المشاكل الصحية. انخفاض حساسية الأنسولين في الجسم مما يزيد من فرصة الإصابة بداء السكري. مشاكل في البنية العضلية والعظمية بسبب قلة الحركة ووضع الاستقرار.

ملاحظة مهمة: يعتقد الأشخاص الذين يقومون بإجراء التمارين الرياضية في ساعات الصباح قبل الذهاب إلى مكاتبهم أنهم في مأمن من هذه الأخطار ولكن ذلك ليس صحيحاً على أرض الواقع فالرغم من أن الرياضة مفيدة جداً وقد تقلل من هذه الأخطار ولكن مفعولها لا يستمر لساعات الجلوس الطويلة أفسرعان ما يتخلص الجسم من أثرها بعد فترة بسيطة ليعود إلى حالة الركود والاستقرار التي تجعله معرضاً للمخاطر السابقة.

الحل: ينصح الأطباء والمختصون في هذا المجال اللجوء للحركة المستمرة والقيام بالمشي أو صعود وهبوط السلم كل ٢٠-٣٠ دقيقة من أجل تحفيز عمل الدورة الدموية وتشيط عملية التمثيل الغذائي ويفضل التنقل بالمشي السريع وكذلك القيام بمجهود عضلي جيد خلال وقت الإستراحة والتبديل ما بين وضع الجلوس والوقوف بشكل مستمر.

## أعمال يدوية يمكن صنعها بالبيت





# تعلن إدارة

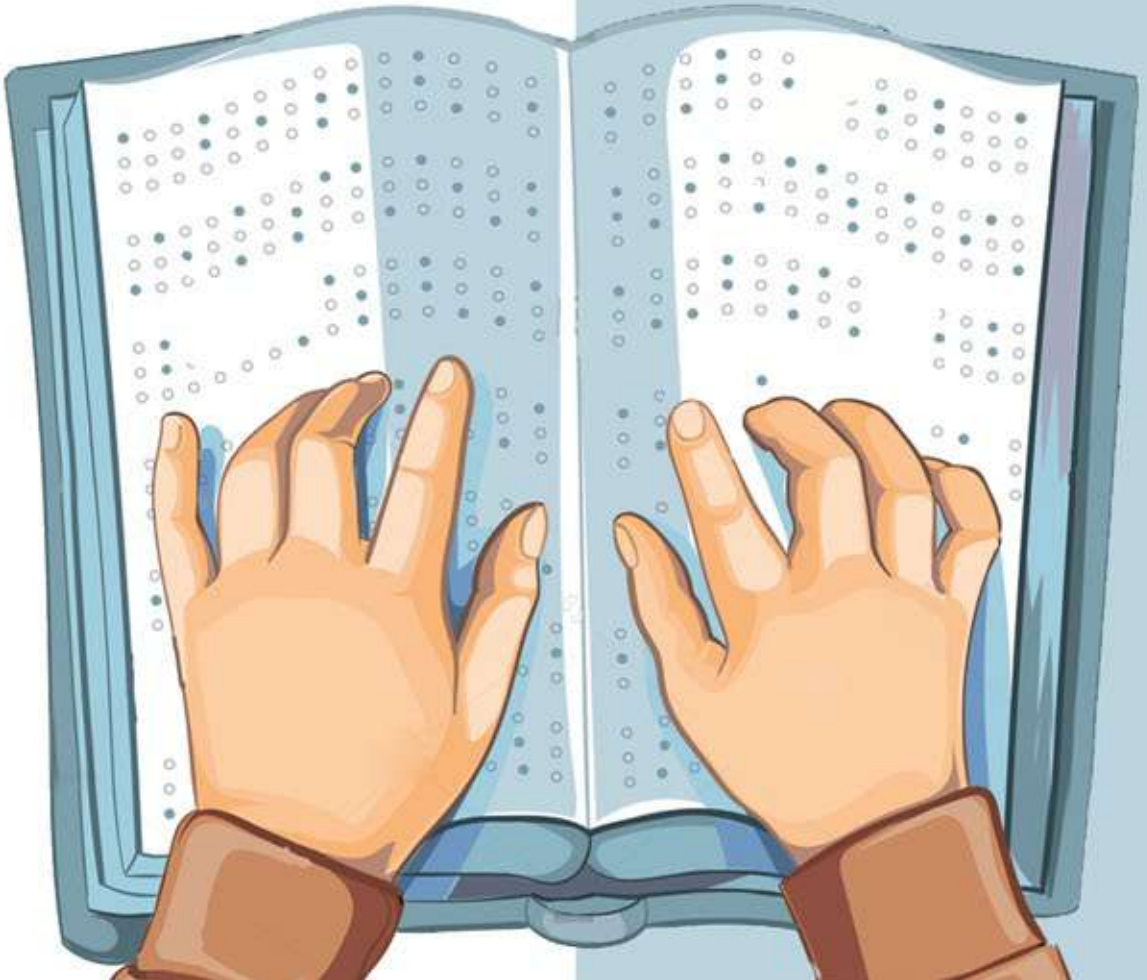
## مَعْهَدُ الْأَمَامِ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) الْمَكْفُوفِينَ وَضِعَافِ الْبَصَرِ

### التابع لقسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية المقدسة

عن فتح باب القبول للراغبين والراغبات من شريحة المكفوفين وضعاف البصر ممن تتراوح اعمارهم من ١٥\_٥٠ عاماً للتسجيل في دورة محو الامية التي يقيمها المعهد مع بدء العطلة الصيفية للعام الدراسي ٢٠١٧\_٢٠١٨ علماً أن اخر موعد للتسجيل هو ٢٠١٨/٥/٣١ لذا نرجو من الراغبين مراجعة مقر المعهد الكائن بمنطقة السعدية في محافظة كربلاء المقدسة وبالتحديد نهاية شارع فندق الفرات.

للمزيد من المعلومات الاتصال على ارقام هواتف المعهد التالية :- ٠٧٨٠١١١٢٦٥١ / ٠٧٧١٧٩٦٤٦٤٠

ملاحظة : التسجيل سيكون حصراً للمكفوفين من اهالي محافظة كربلاء المقدسة، وان المعهد سيأخذ على عاتقه توفير العديد من الخدمات للدارسين كالنقل المجاني ومجانية التعليم فضلاً عن تقديم برنامج غذائي في كل يوم دراسي.



٥٥٠ د.ع



31119